نموذج رقم : (( ٨ ))

## إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

**الاسم الرباعي:** ناصر جهز عاتق الحربي. **الكلية:** التربية. **القسم:** علم نفس

**الأطروحة مقدمة لنيل درجة:** الماجستير **التخصص:** إرشاد نفسي.

**عنوان الأطروحة:**

« الشائعات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب مدينة الطائف.»

---

*الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.. وبعد....*

*فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ: ٢٨ / ٥ / ١٤١٢ هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة. وحيث قد تمَّ عمل اللازم.. فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه.*

**والله الموفق..**

**أعضاء اللجنة**

| المشرف | مناقش من داخل القسم | مناقش من خارج القسم |
|---|---|---|
| د. زايد عجير الحارثي | د. محمد فاروق السنديوني | د. عبداللطيف حميد الرائقي |

يعتمد،،،

رئيس قسم علم النفس

د. زايد عجير الحارثي

---

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم علم النفس

٣٠١٠٢٠٠٠٠١٨٥٢

# الشائعات
## وعلاقتها ببعض سمات الشخصية
### لدى عينة من طلاب مدينة الطائف

دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية
متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في تخصص إرشاد

إعداد الطالب
ناصر جهز الحربي

إشراف الدكتور
زايد عجير الحارثي

١٨٥٢

الفصل الدراسي الأول
١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

* إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ
لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ الله عَظِيمٌ،
لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا
سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ، يَعِظُكُمُ الله أَنْ تَعُودُوا
لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ *

(سورة النور، الآية ١٥-١٧)

# إهداء

إلى من أعيش لكسب رضاها بعد الله

والدتي الكريمة

احتراماً وحباً ووفاءً

إلى أخواني وأخواتي .. فخراً واعتزازاً...

ناصر

# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين.. والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد..

أشكره سبحانه وتعالى على توفيقه وإحسانه وما من به علينا من التوفيق، وأدعوه عز وجل أن يديم علينا نعمه.

وإنه ليسعدني ويسرني أن أتقدم بالشكر والتقدير لسعادة الدكتور: زايد عجير الحارثي الذي أشرف على هذه الدراسة، فكان أستاذا كريما ومعلما فاضلا قدم من وقته وجهده الكثير وكانت لآرائه النيرة وإرشاداته القيمة أبلغ الأثر في ظهورها، فله مني الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل لسعادة العميد: فريد عبد الرحمن حضراوي الذي أخذ بيدي وشد من أزري فكان لتشجيعه الأثر الكبير في مواصلتي لهذه الدراسة وإنهائها فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بشكري الجزيل لسعادة الدكتور عبد اللطيف حميد الرائقي، وسعادة الدكتور محمد فاروق السنديوني، عضوي لجنة المناقشة اللذان كانت لآرائهم السديدة أبلغ الأثر في تحسين الصورة النهائية للرسالة.

وأسجل شكري للسادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بمكة المكرمة والطائف الذين حكموا مقياس الدراسة.

كما أخص بالشكر والتقدير والدتي الكريمة وإخواني وأخواتي الذين هيأوا لي كل وسائل وسبل الراحة للدراسة والبحث وأسأل الله أن يوفقني إلى خدمتهم ورضاهم عني وأن يجزيهم عني خير الجزاء إنه نعم المولى ونعم النصير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين..

هـ

## ملخص الرسالة


*** الموضوع: الشائعات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب مدينة الطائف.**

*** هدف الدراسة:** هدف هذه الدراسة هو الكشف عن العلاقة بين تصديق وترديد الشائعات وبعض متغيرات الشخصية كالذكاء والقلق والمستوى التعليمي لدى عينة من طلاب مدينة الطائف.

*** الفروض:** لتحقيق أهداف الدراسة صاغ الباحث ستة فروض هي:

١ - لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين تصديق الشائعات والذكاء لدى افراد العينة.

٢ - لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين ترديد الشائعات والذكاء لدى أفراد العينة.

٣ - لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين تصديق الشائعات والقلق لدى أفراد العينة.

٤ - لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين ترديد الشائعات والقلق لدى أفراد العينة.

٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي المستوى التعليمي المرتفع والطلاب ذوي المستوى التعليمي المنخفض في تصديق الشائعات.

٦ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي المستوى التعليمي المرتفع والطلاب ذوي المستوى التعليمي المنخفض في ترديد الشائعات.

*** أدوات البحث:** قام الباحث ببناء مقياس القابلية لتصديق وترديد الشائعات على المجتمع السعودي، كما استخدم مقياس الذكاء للمصفوفات المتتابعة لجون رافن، ومقياس سمة القلق ترجمة وتقنين د/ عبدالرقيب البحيري.

*** العينة:** تكونت العينة من ٤٠٠ طالب، (٢٠٠) طالب من كلية التربية بالطائف و (٢٠٠) طالب من المدارس المتوسطة الليلية بالطائف.

*** النتائج:** تبين من التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباط سلبية ذو دلالة إحصائية بين الذكاء وتصديق وترديد الشائعات، بمعنى أنه كلما زاد الذكاء قلّ تصديق وترديد الشائعات، كذلك هناك علاقة ارتباط موجب دال إحصائياً بين القلق وتصديق وترديد الشائعات بمعنى كلما زاد القلق زاد تصديق وترديد الشائعات، كما لم يتم التحقق من الفرضية فيما يتعلق بالفروق في المستوى التعليمي وتصديق وترديد الشائعات.

*** التوصيات والمقترحات:** توصي الدراسة بما يلي:

١ - العمل على زيادة مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع نحو خطورة الشائعات وتنبيههم إلى ضرورة التصدي لها.

٢ - توفير المعلومات الضرورية اللازمة التي تبعدهم عن وسائل الإعلام المغرضة.

٣ - القيام بمزيد من البحوث والدراسات بهدف الكشف عن السمات الشخصية الأخرى المرتبطة بالشائعات كمفهوم الذات والمستوى الثقافي وغيرها، وكذلك إجراء مزيد من هذه الدراسات على عينات أخرى وبطرق تجريبية.


| الطالب | المشرف | يعتمد، عميد كلية التربية |
|---|---|---|
| ناصر جهز الحربي | د. زايد عجير الحارثي | د. هاشم بكر حريري |

# الفهرست

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| * الآية القرآنية | ب |
| * الإهداء | جـ |
| * الشكر والتقدير | د |
| * ملخص الدراسة | هـ |
| * الفهرس | و |
| **الفصل الأول** | |
| * مقدمة | ٢ |
| * مشكلة البحث | ٣ |
| * أهمية الدراسة وهدفها | ٦ |
| **الفصل الثاني** | |
| * **الإطار النظري** | ٨ |
| * تاريخ الشائعة | ٨ |
| * تعريف الشائعات | ١٢ |
| * تصنيف الشائعات | ١٦ |
| * ظروف انتشار الشائعات | ٢٢ |
| * أسباب انتشار الشائعات | ٢٦ |
| * الوقاية من الشائعات | ٢٨ |
| * **الدراسات السابقة** | ٣٥ |
| * الدراسات العربية | ٣٥ |

* الدراسات الأجنبية ........ ٤٢
* التعليق على الدراسات السابقة ........ ٥٣
*** الفرضيات ........ ٥٤**
*** متغيرات الدراسة ........ ٥٥**

## الفصل الثالث

*** أدوات الدراسة وإجراءاتها ........ ٥٧**
* مقياس القابلية لتصديق وترديد الشائعات ........ ٥٨
« خطوات بناءه »
* اختبار المصفوفات المتتابعة «جون رافن» ........ ٧٧
* اختبار سمة القلق ........ ٨٢
*** العينة ........ ٨٥**
*** مصطلحات الدراسة ........ ٨٦**
*** إجراءات التطبيق ........ ٨٧**
*** الأسلوب الإحصائي المستخدم ........ ٨٩**

## الفصل الرابع

*** نتائج الدراسة وتفسيرها ........ ٩١**
* نتيجة الفرض الأول وتفسيرها ........ ٩١
* نتيجة الفرض الثاني وتفسيرها ........ ٩٣
* نتيجة الفرض الثالث وتفسيرها ........ ٩٥
* نتيجة الفرض الرابع وتفسيرها ........ ٩٦
* نتيجة الفرض الخامس وتفسيرها ........ ٩٨
* نتيجة الفرض السادس وتفسيرها ........ ١٠١

## الفصل الخامس

* الخاتمــة ........ ١٠٤
* التوصيات والمقترحات ........ ١٠٧
* المراجع ........ ١١٢
* الملاحق ........ ١١٥
* الملحق رقم ١ «مقياس تصديق وترديد الشائعات بصورته الأولية»
الصيغة الأولى ........ ١١٦
* الملحق رقم ٢ «أسماء المحكمين» ........ ١٢٧
* الملحق رقم ٣ «مقياس تصديق وترديد الشائعات بصورته الأولية»
الصيغة الثانية ........ ١٢٩
* الملحق رقم ٤ «مقياس تصديق وترديد الشائعات عند التطبيق على
العينة الاستطلاعية» ........ ١٣٦
* الملحق رقم ٥ «أدوات البحث» ........ ١٤٣

# الفصل الأول

* مقدمة.
* مشكلة البحث.
* أهمية الدراسة وهدفها.

*** مقدمة:**

يسمع كثير من الناس خلال حياتهم اليومية الكثير من الأحاديث والأنباء والروايات وهم دائماً أميل إلى تصديق ما يسمعونه دون التأكد من حقيقته، فقد تكون هذه الأحاديث مدسوسةيهدف منها واضعها بث الفرقة داخل المجتمع ونشر الفوضى فيه أو إعمال معول الهدم والخراب في كيان الأمة أو إلباسها ثوب التخلف والتأخر ذلك من أسبابه الشائعات المغرضة، الشائعات التي تحمل في جنباتها مشاعر الحقد والكراهية.

لولا تميز الشائعات بسمات كثيرة لما أحدثت هذه الآثار الخطيرة، فهي تسري في المجتمع كما تسري النار في الهشيم لايطلقها مروجوها اليوم إلا وقد سمع بها كل أفراد المجتمع فنسمعها اليوم من أخ وبعد ساعة من جار وغداً من صديق وبعد غد من زميل العمل، تكرارها يؤكد صحتها، غموضها يثير الفضول نحو معرفة جميع جوانبها، أهميتها تدفع للتحدث بها، إمكانية تصديقها تجعل من الممكن الإضافة عليها وفق ما يتلاءم مع شخصية ناقلها، لانستطيع أن نفرق هل هي صادرة من عدو أو صديق، هل هي حقيقة أو كذب، كل ذلك يجعل من الشائعة موضوعاً هاماً وأمراً خطيراً يجب التنبه منه والحذر الشديد من انتشاره.

- كيف لا تكون كذلك وهي لاتظهر في الغالب إلا في أصعب الظروف وأحرج المواقف، في وقت قد يكون تكذيبها تأكيد لها، والسكوت عليها مؤشراً لصحتها.

- كيف لا تكون كذلك وهي تهدد بإضعاف روح المقاتلين العالية ودفعهم إلى الاستسلام دون أن تطلق نحوهم طلقة واحدة.

- كيف لا تكون كذلك وهي الشرارة الأولى لأعظم الحروب الطويلة

المدمرة - كيف لا تكون كذلك وهي تهدد بانقسام المجتمع الواحد باثارة مشاعر الحقد والكراهية بين الطوائف المختلفة والمجتمعات القبلية أو الدينية أو العرقية.

- كيف لا تكون كذلك وهي سلاح المستعمر الفتاك وورقة العدو الرابحة التي يستطيع أن يلعب بها متى شاء.

*** مشكلة البحث:**

يتناقل الناس أثناء حياتهم اليومية الكثير من الأحاديث التي تدور حول حياتهم الخاصة والعامة وجزء كبير من هذه الأحاديث شائعات لم يتم التأكد من صحتها أو من مصدرها ولكن لأهمية الموضوع الذي تتحدث عنه ولصلته بمن يدور بينهم هذا الحديث تلقى الشائعات رواجاً كبيراً، إلا أن واقع وحقيقة هذا الأمر ليست بهذه الصورة البسيطة وأن أثرها لا يقتصر على من تدور بينهم أو أن خطرها وأثرها ينعدم مع نهاية الحديث بها، بل هناك أمور خطيرة وكثيرة تتعلق بانتشار هذه الأحاديث الغير مؤكدة وذلك بانتقالها من شخص إلى آخر، منها:

١ - عدم معرفة مصدر هذه الشائعات فهل هي من عدو أو من صديق؟ هل هي حقيقة تعكس واقع نعيشه؟ أم أنها مكيدة تستهدف اثارة البلبلة ونشر الفوضى وتعبئة الرأي العام أو تهبيط الروح المعنوية لاسيما وأنها تعتبر أحد أسلحة الحرب النفسية التي تخدمها تبعاً للأغراض والأهداف المستترة خلفها.

٢ - عدم القدرة على معرفة صحة هذه المعلومات أو كذبها في الوقت المناسب لأنها تتعلق بأمور هامة وحساسة وذات علاقة كبيرة بمن تدور بينهم هذه الشائعات كذلك فإنها تدور في

ظروف صعبة وحرجة في الغالب وإلا لما لاقت هذا الرواج والانتشار السريع.

٣ - إن أثر الشائعات وفاعليتها يظهر بصورة أخطر في أن مستقبلها والمروج لها وناقلها غالباً ما يكون من الأفراد العاديين الذين يقومون بذلك دون معرفة أو إدراك لخطر ما يفعلون فهم أدوات غير واعية بما تفعل وهم في نفس الوقت ضحايا حيث يقومون بنشر الشائعات بحسن نية دون تمحيصها أو التأكد من مصدرها أو واقعيتها.

٤ - إن الشائعات قد تكون تعبيرا عن معضلة نفسية ومشكلة اجتماعية حيث نجد أن الأفراد الذين تنتشر الشائعات بينهم يتميزون بخصائص معينة يمكن أن نحددهم بها دون غيرهم لذلك نجدهم أرض خصبة لانتشار الشائعات حيث يستجيبون وبسرعة كبيرة لاشباع مالديهم من نزعات ورغبات في نقل الشائعات في الأندساس بين الناس لإلتقاط افرازات المجالس وأحاديث المجتمع العارضة ويصنعوا منها أخبار تشاع وأقوالا تذاع بحيث تكون سهلة التصديق والتداول ولينفسوا بذلك عن رغبات مدفونة في أعماقهم وأماني مكبوتة في صدورهم.

٥ - صعوبة محاربة الشائعات وتكذيبها مباشرة فذلك قد يزيد من انتشارها بل قد يؤكد صحتها وحقيقتها كما أن السكوت عليها يخدم أغراضها حتى تسري وتنتشر بسرعة فائقة. وتأتي هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على تصديق وترديد الشائعات وبعض سمات الشخصية كالذكاء والقلق والمستوى التعليمي .

وبناء على ما تقدم فإن مشكلة البحث تتحدد في الإجابة على

التساؤلات الآتية:

١ - هل هناك علاقة بين تصديق الشائعات وبين مستوى الذكاء لدى أفراد لعينة؟

٢ - هل هناك علاقة بين ترديد الشائعات وبين مستوى الذكاء لدى أفراد العينة؟

٣ - هل هناك علاقة بين تصديق الشائعات وبين مستوى القلق لدى أفراد العينة؟

٤ - هل هناك علاقة بين ترديد الشائعات وبين مستوى القلق لدى أفراد العينة؟

٥ - هل هناك علاقة بين تصديق الشائعات وبين المستوى التعليمي لدى أفراد العينة؟

٦ - هل هناك علاقة بين ترديد الشائعات وبين المستوى التعليمي لدى أفراد العينة؟

## * أهمية الدراسة وهدفها:

من استعراض ماتقدم تعتبر دراسة هذا الموضوع أمر هام وضروري خاصة وأن الدراسات والإسهامات العلمية التشخيصية لشخصية مرددي ومصدقي الشائعات في المجتمع العربي والسعودي بالذات قليلة إن لم تكن هذه الدراسة هي الأولى.

كما تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

١ - التعرف على بعض العوامل التي تؤثر على تصديق الشائعات.

٢ - التعرف على بعض العوامل التي تؤثر على ترديد الشائعات.

٣ - تحديد بعض سمات الشخصية لمصدقي الشائعات.

٤ - تحديد بعض سمات الشخصية لمرددي الشائعات.

٥ - الإسهام في إضافة نتائج علمية لميدان الشخصية والإرشاد النفسي من خلال اقتراح نموذج تحليلي علمي لشخصية مصدقي ومرددي الشائعات.

# الفصل الثاني

* الإطار النظري.
* الدراسات السابقة.
* الفرضيات.
* متغيرات الدراسة.

## * الإطار النظري

### تاريخ الشائعات:

الشائعة قديمة قدم الإنسان، ومنذ أن خلق الله الأرض وعمرها بالإنسان موجودة معه في جميع المجتمعات.

(مقبل، ١٤٠٦، ص١٤)

هي موجودة لدى الرومان منذ فجر التاريخ، وقد أشير إلى أن أباطرة الرومان جندوا حراس للشائعات لما كانوا يعانونه من ويلاتها، فكانت تتركز مهمة هؤلاء الحراس في أن يندسوا بين الناس لينقلوا إلى الإمبراطور أحاسيس الشعب ومايدور بينهم وكانت التعليمات الموجهة لهؤلاء الحراس أن يقوموا أيضاً بحملة مضادة من الشائعات إذ اقتضى الأمر ذلك.

(مخيمر، ١٩٦٤، ص١٧٧)

كذلك في مصر القديمة استخدم تحتمس الثالث (١٥٠٤ ـ ١٤٥٠) ق. م الشائعات في حروبه خاصة عند فتح يافا في فلسطين، أيضاً في الصين القديمة نحو ٧٥٠ ق. م وبعدها استخدم السحر والعرافون العسكريون.

(مقبل، ١٤٠٦، ص١٤)

ومن أبز الشائعات في التاريخ أنه عندما أحرق نيرون روما وانتشر هذا الخبر بين جماهير روما، أطلق نيرون شائعة مضادة يتهم فيها المسيحيين الذين كانوا ممقوتين من الشعب أكثر منه بأنهم هم الذين أشعلوا النار في روما وصبت الغوغاء كل غضبها على هذه الضحايا السهلة.

(مخيمر، ١٩٦٤، ص١٧٧)

كذلك الشائعة التي ساقها أعداء سقراط عنه بين أفراد الشعب والتي تتخلص في اتهامه بافساد الشباب وحضهم على الثورة والعصيان.

(نصر، ١٩٨٨، ص٢٣٢)

ويعتبر المغول أشهر من استخدم الشائعات بل أبرزهم فقد كانت الشائعات سبباً رئيسياً في انتصاراتهم لما أحدثته من رعب في نفوس المسلمين وذلك من خلال تضخيم عدد قواتهم والترويج لضراوتها وشراستها ومن أمثلة تلك الشائعات «أن جنود جنكيز خان تبدوا كأسراب الجراد لا حصر لهم، أنهم لا يتحدثون في شيء غير الحرب والدمار، ويبدو منهم التترى مشوقا إلى الدخول في غمرة الوغى حتى أن ضباطهم يكابدون عناء في كبح جماحهم»، كما وصلت المبالغة في وصف جيش جنكيز خان «بأنهم يطعمون لحم البشر، لهم جماجم من نحاس وأسنان من صخر وقلوب من فولاذ، تقذف أفواههم الحمم، وتشرب خيلهم الندى، لها أجنحة كالطير وتتغذى خلال المعركة على لحم البشر».

(نوفل،١٤٠٦،ص١٣)

ومن ذلك أيضاً الشائعة التي استخدمها نابليون في حملته على مصر (١٧٩٨-١٨٠١م) من أنه اعتنق الإسلام وأن الفرنسيين مسلمون مخلصون وأن الجنرال مينو أحد أبز القادة العسكريين الذي اصطحبهم نابليون معه إلى مصر قد اعتنق الإسلام واستبدل اسمه بعبدالله.

(مقبل، ١٤٠٦، ص١٠)

أيضًا ما حدث أثناء الثورة الهندية عام ١٨٥٧م ففي ذلك الوقت كان الجنود يستخدمون بنادق تعمر من أعلى الماسورة وكان عليهم أن ينزعوا بأسنانهم قطعة من الورق المشحم من طرف كل طلقة حتى يمكن أن تسقط في ماسورة البندقية بعض البارود قبل أن تبيت

الطلقة في مكانها تماما فلقد بدأت الثورة بسبب الشحم الموضوع على الورق، حيث قيل للمسلمين أن هذا الشحم شحم خنزير وأنهم بذلك يجعلون عن قصد كل جندي مسلم يضع شحم الخنزير المحرم في فمه، وقيل للهنود: إن هذا شحم بقر ومن ثم فإنهم يجعلون كل جندي يضع عن عمد شحم الحيوان المقدس في فمه، وانتشرت الشائعة بين الجنود بشكل كبير.

(صلاح نصر، ١٩٨٨، ص٢٣٢)

أيضاً في بداية العصر الإسلامي تعرض الرسول صلى الله عليه وسلم إلى سيل جارف من الشائعات سواء كان ذلك في المدينة أو في مكة، فأشيع أنه مجنون ثم أشيع أنه ساحر ثم أشيع أنه شاعر، ومن أبرز الشائعات التي تعرض لها المسلمون هي شائعات حادثة الأفك والتي هزت المجتمع الإسلامي في ذلك الوقت والتي لو لم تنزل البراءة لأم المؤمنين عائشة لحدثت أمور لا يحمد عقباها.

( عزت، ١٤٠٣، ص٣٧)

كذلك الشائعات التي راجت بعد توزيع غنائم معركة هوازن بين المؤلفة قلوبهم من أن الرسول صلى الله عليه وسلم لقى أهله وقبيلته وترك الأنصار.

( عزت، ١٤٠٣، ص٤٦)

كذلك الشائعات التي حاول اليهود نشرها بين الأوس والخزرج وذلك بتذكيرهم بالحروب التي وقعت بينهم قبل الإسلام.

( عزت، ١٤٠٣، ص٣٢)

كما كان للشائعة التي انتشرت في غزوة أحد من أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل أثر كبير في نفوس المسلمين فخارت قواهم وألقى كثير منهم ما معهم من السلاح فكان انتشار هذا الخبر في وقت عصيب وظروف بالغة القسوة، ولولا لطف الله بالمسلمين في

تلك الظروف والتصرف الحكيم الذي واجه به الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الشائعة حيث صعد فوق الجبل ليرد إليهم الثقة في نفوسهم وينادي «إلي يافلان أنا رسول الله».

( الجحني، ١٤٠٣، ص١٠١)

وغير ذلك من الشائعات التي لو أردنا التطرق لها لاحتجنا إلى كتاب مستقل.

أما العصر الذهبي للشائعات فقد بدأ مع التطور التقني وازدهار وسائل الحرب النفسية والحروب وأساليبها أبان الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨م) والحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ـ ١٩٤٥م) وقد مكنت الثورة في الاتصال الجماهيري التي تحققت بفضل وسائل التقنية التي أتاحت للإنسان أن يسمع صوته للعالم عبر أجهزة الإعلام المختلفة من نشر أبشع وأخطر الشائعات مستغلين بذلك ظروف الحرب وما تتميز به أجواء تكتنفها الغموض والأهمية بالنسبة للأحداث.

(مقبل، ١٤٠٦، ص١٥)

كما أن الظروف التي يعيش فيها عالمنا العربي والإسلامي ومايتعرض له من حرب موجهة من العدو الإسرائيلي تمثل جواً ملائماً لانتشار الشائعات وأرضاً خصبة لنموها.

كذلك ما أشيع أبان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م عن سقوط مدينتي الإسماعيلية والسويس في قبضة القوات الصهيونية بهدف الإيحاء إلى الرأي العام والعالمي باكتمال سيطرتها على قناة السويس.

(السبيت، ص٢٠)

ومن أمثلة الشائعات التي يشنها العدو الإسرائيلي نحونا الشائعة التي وجهت خلال حرب حزيران عام ١٩٦٧م فأثناء تقدم

قوات العدو باتجاه القدس وقراها قام عملاء العدو الاسرائيلي بتوجيه وبث شائعة مفادها أن الجيش الاسرائيلي يقوم بذبح الشبان وقتلهم في كل مكان يدخله فما كان من الجماهير إلا أن تناقلت هذه الشائعة عن حسن نية بهدف الخوف على شبابهم، فكان من نتائجها نزوح مالا يقل عن مائة ألف شاب من الضفة الغربية إلى الضفة الشرقية في الأردن.

(الدباغ، ١٤٠٦، ص١٣٥)

**تعريف الشائعة**

لفظها أنثى وتصغيرها أشيعة يقال إشاعة كاذبة.

(مقبل، ١٤٠٦، ص١١)

وتعرف هذه الكلمة في معاجم اللغة من مادة شيع فهي مأخوذة من شاع يشيع وشيوعا وشاعا ـ شاع الخبر في الناس وشيع شيعا وشيعانا وشاعا ـ وشيوعة فهو شائع: انتشر وافترق وذاع وظهر، وأشاع ذكر الشيء اطاره وأظهره، وقولهم هذا خبر شائع وقد شاع في الناس معناه قد اتصل بكل واحد في مستوى علم الناس به ولم يكن علمه بعضهم دون بعض. والمشياع من لم يكتم الخبر ورجل مشياع كمذياع والشاعة الأخبار المنتشرة وهذا جمع شائع، وفي الحديث أيما رجل أشاع على رجل عورة ليشينه بها أي أظهر عليه ما يعيبه.

(ابن منظور، ج ٨، ص١٩١)

وفي المعجم الوسيط وردت الشائعة بأنها الخبر ينتشر غير مثبت منه ويقال تشايع الأمر أي شاع الاشاعة.

(الوسيط، ١٤٠٥، ص٥٠٣)

وتعرف الشائعة أيضاً بأنها الانتشار والتكاثر ومنه قوله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ﴾
(سورة النور، آية ١٩)

أما في الاصطلاح العلمي فلقد وردت عدة تعريفات منها:

ما ورد في قاموس علم النفس الذي ألفه جيمس دريفر بأن الشائعة «عبارة عن قصة غير متحقق منها تنتشر في المجتمع ويزعم فيها حدوث واقعة معينة».
(أبو النيل، ١٤٠٦، ص١١)

**تعريف البورت ويستمان:**

«أنها تعني كلمة قصة أو عبارة نوعية مقدمة للتصديق وتتناقل من شخص إلى آخر عادة بالكلمة وذلك دون أن تكون هناك معايير أكيدة للتصديق»
(مخيمر، ١٩٦٤، ص١١)

ويتفق مع التعريف السابق طلعت حسن عبد الرحيم في تعريفه للشائعة مضيفاً أنها نوع من التعبير الإنفعالي حيث يقول بأن الشائعة «تعبير يطلق على المعلومات والأفكار التي تتناقلها الرواية الكلامية وتوجه الشائعات طاقاتنا نحو التأثير على الإنفعال الذي يعترى تفكير الإنسان وخياله بالشكل الذي قد يصل فيه هذا الإنسان إلى الدرجة التي قد يرى فيها ما ليس موجود فيضيف إليها ما يجعلها سريعة السريان والذيوع والانتشار»
(عبد الرحيم، ١٩٨١، ص١٥٨)

كما نجد أن أبو النيل يعرفها:

«بأنها عبارة عن أحاديث غير مؤكدة يتناقلها الناس عن أحوالهم

وأحوال بلدهم خلال الشبكة الاجتماعية نتيجة تعتيم الأخبار»
(أبو النيل، ١٤٠٦، ص١١)

ولقد أشار التهامي في تعريفه للشائعة بأنها قد تكون ملفقة وغير صحيحة في مجملها أو أنها تحمل جزءا ضئيلاً من الحقيقة وأنها تخدم أغراض مختلفة.

حيث قال في تعريفه لها بأن الشائعة:

«الترويج لخبر مختلق لا أساس له من الواقع أو تعمد المبالغة أو التهويل أو التشويه في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة وذلك بهدف التأثير النفسي في الرأي العام المحلي والاقليمي أو النوعي تحقيقا لأهداف سياسية أو اقتصادية أو عسكرية على نطاق الدولة أو عدة دول أو النطاق بأجمعه».
(التهامي ١٩٨٢ ص١٤)

ولقد أشار محمود أبو زيد عند دراسته للشائعات إلى أنه يمكن القول بأن معظم التعريفات التي قيلت تندرج بشكل أو بآخر تحت مفهومين اثنين هما:

<u>المفهوم الأول</u>: أن الشائعة رسالة تنتقل فيه من شخص إلى آخر.

<u>المفهوم الثاني</u>: الشائعة مختصر لاحداث أو موقف أو قضية تم بناؤها أثناء التفاعل الاجتماعي.
(أبو زيد، ١٩٨٠، ص٦٢)

كما عرفها حامد زهران: «بأنها موضوع خاص أو عام يتداوله الأفراد عن طريق الكلمات بهدف تصديقه أو الإيمان بصحته بالرغم من عدم توفر الأدلة اللازمة على حقيقته».
(زهران، ١٩٧٧، ص٣٦٠)

وعرفها حاتم في كتابه الإعلام والدعاية (١٩٧٣، ص١٧٩) «أنها فكرة خاصة يعمل رجل الدعاية على أن يؤمن بها الناس كما يعمل على أن ينقلها كل شخص إلى آخر حتى تذيع بين الجماهير جميعاً».

كما عرفها اللواء جمال الدين محفوظ:

«بأنها أخبار مشكوك في صحتها يتعذر التحقق من أصلها وتتعلق بموضوعات لها أهمية لدى الموجهه إليهم ويؤدي تصديقها أو نشرهم لها إلى إضعاف الروح المعنوية»
(نوفل، ١٤٠٧، ص١٦)

وعرفت أيضاً «أنها تنتقل بطرق غير رسمية من مصادر مجهولة وهي بالتالي تحدث آثار بالغة الخطورة على مستوى السلوك والتصرف الاجتماعي».
(مقبل، ١٤٠٦، ص١٢)

كما عرفها وارن وجيست:

«أنها مجهود جمعي لتغيير موقف من المواقف المعقدة وإلى أنها تميل إلى الظهور والانتشار في الأوقات التي تزداد رغبات الجماهير واهتماماتهم بينما تعني في الاستخدام العادي تفسير أو تأويل بعض الحوادث يتم انتقاله من شخص إلى آخر»
(أبوزيد، ١٩٨٠، ص٦٥)

ومما تقدم فإنه يمكن أن نوضح أن الشائعة تشتمل على عدة عناصر هي:

أولاً : موضوعها ذو أهمية بالنسبة للمجتمع الذي تنتشر فيه.

ثانيا: غياب المعايير الأكيدة للصدق التي يمكن إرجاع الشائعة إليها.

ثالثا: لا تشتمل على الحقيقة واضحة بل لابد من توفر شرط الغموض.

رابعا: تنتشر داخل الشبكات الاجتماعية الواحدة المتجانسة.

خامسا: قد لاتحمل أي جزء من الحقيقة وقد تحمل جزء بسيط من الحقيقة والواقع.

سادسا: تعبير مجازي انفعالي يعبر عن بعض شخصيات أصحابها.

سابعا: قد تخدم أغراضًا مختلفة سواء سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية تبعاً لأهداف محدثيها.

وبذلك يرى الباحث أن الشائعات هي: أخبار لم يتم التأكد من صحتها، تنتشر في المجتمعات المتجانسة، وتمس أحد جوانب حياتهم، كما تخدم أهدفًا اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية، وتعكس شخصيات ناقليها لما تحمله من تعبير انفعالي نحو الموضوعات التي يتحدثون عنها.

*** تصنيف الشائعات:**

إن البحث عن معيار وأسلوب محدد ومعروف يمكن معه تحديد الطريقة التي يمكن استخدامها في تصنيف الشائعات أمر في غاية الصعوبة فلا يمكن تقديم حصر منضبط عن الشائعة وأنواعها وأصنافها لاختلاف آثارها ودوافعها والبيئات التي تظهر فيها.

يختلف تصنيف الشائعات وتحديد أنواعها من باحث إلى آخر تبعاً للاهتمامات والزاوية التي يقف عندها ذلك الباحث، فمن الممكن أن ينصب اهتمام أحد الباحثين على سرعة انتشار الشائعة أو زمن دورتها أو أي جانب آخر من جوانبها الزمنية، وقد ينصب اهتمام آخر على الموضوع الذي تدور حوله الأقصوصة، وقد ينصب

اهتمام ثالث على الحالات العكسية والدوافع التي تكمن وراءها ورابع لى الآثار الاجتماعية المترتبة على الشائعة أهي مفيدة أو ضارة أو محايدة كذلك قد يكون الاهتمام على المكان والنطاق الذي تنتشر فيه الشائعة هل هي محلية أو واسعة الانتشار وغير ذلك من الاهتمامات الكثيرة والمختلفة، وأن هذه المسألة مرتبطة ومتماثلة تماماً كما هو الشأن بالنسبة إلى الأسئلة المتعلقة بترتيب الظواهر الاجتماعية والنفسية.

(مخيمر، ١٩٦٤، ص١٨٧)

**أولاً: تصنيف الشائعات من خلال العامل الزمني:**

يمكن تصنيف الشائعات على ضوء هذا المعيار إلى ثلاثة أقسام:

(نصر، ١٩٨١، ص٢٤١)

**١- الشائعات الزاحفة أو العابية:**

وهي التي تروج وتأخذ فترة حتى تحقق الانتشار كما أن انتشارها يكون بصورة خفية فيتناقلها الناس همسا وبطريقة سرية حتي يعرفها الجميع.

(نصر، ١٩٨٨، ص٢٤١)

ومن أمثلة هذه الشائعات، الشائعات التي تدور حول الأعمال الشنيعة للممولين والموردين وسماسرة وصناع السلاح.

(مخيمر، ١٩٦٨، ص١٨٨)

وتعتبر الشائعات العدوانية من هذا النوع وخاصة التي توجه في بعض المجتمعات ضد رجال الحكومة والمسؤولين لمحاولة تلطيخ سمعتهم، وكذلك القصص الزائفة التي تروج لعرقلة أي تقدم اقتصادي أوسياسي أو اجتماعي وذلك بنشر تنبؤات بوقوع أحداث سيئة عن هذه الموضوعات.

(نصر، ١٩٨٨، ص٢٤١)

**٢ـ شائعات اندفاعية (شائعات العنف):**

وسميت بهذا الاسم لسرعة انتشارها واندفاعها فهي تسري في المجتمع بسرعة فائقة تميزها عن غيرها لأنها تتعلق بوعيد أو بوعد مباشر ومن هذه الشائعات شائعات العنف أو شائعات الحوادث والكوارث والنصر الحاسم في وقت الحرب، وهذا النوع من الشائعات يطلق في جو مشحون للغاية حتي تميل إلى إثارة استجابات سريعة وعنيفة وذلك لاستنادها إلى انفعالات قوية من الهلع والغضب أو الفرحة المفاجئة.

(مخيمر، ١٩٦٨، ١٨٨)

**٣ـ شائعات غائصة:**

وهي شائعات تنتشر لفترة ثم تختفي لفترة فتعود مرة أخرى حينما تسمح الظروف، ومن هذه الشائعات القصص التي تنتشر في أوقات الحروب فنجدها متكررة من الحروب السابقة فمثلا الشائعات التي تدور حول تسميم قوات العدو للمياه، كذلك الشائعات المتعلقة بفظائع العدو ووحشيته بقطعه أيدي الأطفال واغتصاب النساء.، وسرقة الممتلكات، وأعمال التخريب.

وأن تفسير اختفاء هذه الشائعات وظهورها يمكن بطريقتين:

**الأولى** : أن هذه الشائعات ترقد في حالة سبات في عقول بعض الأفراد حتى يستخرجوها بعد سنوات وربما يتحرك ذلك دون تنبيه منهم عندما يجدون أنفسهم في موقف بيئى مشابه لهذا الذي سمعوا فيه الشائعة أول مرة.

**الثانية** : أن يكون هناك اتصال بين موضوع الشائعتين.

(مخيمر، ١٩٦٨، ص١٨٩)

**ثانياً: تصنيف الشائعات من خلال الموضوع:**

يعد تصنيف الشائعات من خلال الموضوع الذي تدور خلاله مبدأً ومعياراً آخر للتصنيف وتعتمد هذه الطريقة على أن يقوم الباحث بإحصاء عدد من الشائعات التي تدور حول موضوع معين فمثلاً المواضيع السياسية ومواضيع الجنس ومواضيع الأقليات وغير ذلك من الموضوعات الواسعة والتي يصعب حصرها وتحديدها إلا أنه يمكن حصر هذه الموضوعات وتحديدها في الظروف غير العادية «أوقات الحرب»، فلقد وجد أحد الباحثين وهو عالم النفس الكندي أرفنج *(Arving)* ١٩٤٣م أن شائعات وقت الحرب في كندا تدور حول ستة موضوعات رئيسية هي:

١ - الرعب والبشاعة والموت.
٢ - التبذير والإسراف.
٣ - الغزو والغارات ومهددات الأمن.
٤ - المشاعر المناهضة لبريطانيا.
٥ - نوايا الحكومة فيما يتصل بالتموين وتحويل الحرب والتجنيد.
٦ - عدم الكفاءة في إدارة دفة الحرب.

(مخيمر، ١٩٦٨، ص١٩١)

كذلك يندرج تحت هذا التصنيف الأنواع التالية:

**١ - شائعات الأحلام الأماني:**

وهي الشائعات التي تنتشر بين الناس وتجد لديهم تعبيراً أو اشباعاً وهي بذلك عبارة عن تنفيس لهذه الحاجات والآمال والرغبات وخاصة في أوقات الحرب وقرب انتهاء الحرب أو تحقيق النصر.

(حاتم، ١٩٧٣، ص١٨٠)

**٢ـ شائعات الخوف:**

وهي الشائعات التي تنتشر في أوقات الخوف فالإنسان في حالة الخوف والقلق مستعد لأن يتوهم أمور كثيرة لا أساس لها من الصحة وهو مستعد لأن يفسر الأمور العادية تفسيرات خاطئة يمليها عليه الخوف والوهم كذلك فهو مستعد لأن يصدق كل ما يقال وله مساس بموضوع خوفه وقلقه.

(حاتم، ١٩٧٣، ص١٨٠)

**٣ـ شائعات الكراهية:**

وهي الشائعات التي تهتم موضوعاتها بالفشل وخيانة العهد والغدر وعدم الولاء وتوجه هذه الشائعات نحو فئات معينة من المجتمع نكن لها مشاعر العداء والبغضاء ويطلق على هذا النوع شائعات دق الأسفين.

(أبو النيل، ١٤٠٦، ص١٥)

**ثالثاً: تصنيف الشائعات تبعًا لدرجة صدقها:**

قام بعض الباحثين بتصنيف الشائعات تبعا لدرجة صدقها وقربها من الواقع فنجد:

١ ـ الشائعات المختلقة في كل أجزائها.

٢ ـ الشائعات القائمة على التشويه والمستندة مع ذلك على واقعة حقيقية.

٣ ـ والنوع الثالث هو تلك الشائعات تبنى وتستند على وقائع حقيقية وهي نادرة جداً.

(أبوالنيل، ١٤٠٦، ص١٦)

## رابعًا: تصنيف الشـائعات من خلال مجتمعها:

كما أن هناك معيار آخر لتصنيف الشائعات وهو النظر إلى المجتمع الذي تطلق عليه هذه الشائعة. حيث تصنَّف الشائعات إلى:

١ ـ شائعات فردية أي تطلق على الفرد.

٢ ـ شائعات اجتماعية أي تطلق على طبقة أو فئة من فئات المجتمع وتطلق على المجتمع بأكمله.

(أبو زيد، ١٩٦٨، ص١٣٦)

### ١ـ الشائعات الفردية:

هي شائعات تكون في بدايتها محدودة الخطر والتأثير لأنها ترتبط بأشخاص معينيين ومحدودين لايمثلون أي نسبة داخل المجتمع الواحد، ويكون توجيه هذه الشائعات نابع عن مشاعر الحقد والكراهية التي يكون أساسها المنافسة في العمل أو الانتخابات أو في كسب الرأي العام من خلال القيام بتشويه السيرة الذاتية للأشخاص البارزين وخاصة في المجال السياسي وكثيراً ما نسمع هذه الشائعات خلال حياتنا اليومية ومنها أن الرئيس الفلاني أو الوزير الفلاني له علاقة جنسية مشبوهة مع مطربة أو فنانة مشهورة وهكذا...، وقد يكون للظروف الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع دور كبير في ظهور هذه الشائعات فنجد أن هناك ربط بين الزيادة الطارئة في الأسعار أو الضرائب وبين زيد من الناس وأن هذه الزيادة تعود لمصلحته أو لمصلحة أحد أقاربه.

(أحمد، ١٤١٠، ص٢٤٥)

وخطر هذا النوع من الشائعات كما أشرنا يكون محدوداً في بدايته إلا أنه بعد فترة من الزمن يأخذ صورة أكبر فيصبح ذات خطر بالغ حيث إن تأثيرها ينتهي إلى كيان الجماعة وتمسكها

ومعنوياتها لذلك يجب أن تكون الشائعات الموجهة إلى الأفراد محل دراسة موضوعية جادة بقصد تجنيب المجتمع أية آثار ضارة وخاصة إذا كان لهؤلاء الأفراد مكانة ترتبط بالقيم والبناء الاجتماعي وفاعلية تخطي نطاقهم الفردي إلى الكيان العام للجماعة.

(أبو زيد، ١٩٦٨، ص١٤٢)

**٢ـ الشائعات الاجتماعية أو الجماعية:**

هي الشائعات التي تطلق على فئات في المجتمع أو على طبقة من طبقات المجتمع والأسباب الرئيسية التي يمكن أن تستند إليها هذا النوع من الشائعات هو الحقد والكراهية الناجم عن الصراعات العرقية والعقائدية بين فئات المجتمع الواحد.

لذلك فإنه قد تطلق بعض الصفات الشنيعة وغير المرغوب فيها والمرفوضة داخل المجتمع بفئة من فئات المجتمع فنجد مثلا أن كلمة الزنوج في أمريكا ترتبط بمفاهيم موجودة في الأذهان من السابق من حيث الجريمة والعنف والفوضى كذلك اليهود أو الروس لأن المشاكل أو الظروف السيئة أو الصور الخاطئة لهذا المجتمع تعلق على أحد هذه الفئات وترتبط فيها والسبب هو الحقد والكراهية التي يشعر بها مطلقوا الشائعات نحو هذه الفئات إلا أنه لايستطيع أن يصرح بحقده وكراهيته لهم.

(بدر، «ب. ت»، ص٢٢٥)

**الظروف والمناخ الذي تنتشر فيه الشائعات:**

تأخذ الشائعات فاعلية كبيرة في ظروف الإنفعال كالحرب والثورة والاضطرابات وتضارب الأنباء والقلق والغموض في المواقف.

(أبو زيد، ١٩٨٠، ص٣٧٠)

كذلك عندما يكون موضوع الشائعات ذو أهمية بالغة، ولقد أشار البورت إلى أن الشائعات تجد التربة الخصبة والمناخ المناسب عندما يكون موضوع الشائعات ينطوى على كثير من الأهمية بالنسبة للمتحدث والمستمع كذلك تكون الحقائق التي يتم نشرها تتسم بشيء من الغموض وهذا الغموض يمكن أن ينشأ عن انعدام الأخبار أو اقتضابها أو عن تضارب الأخبار أو عدم الثقة بمصادرها أو عن بعض التوترات الإنفعالية التي تجعل الفرد غير قادراً وغير مهيء لتقبل الوقائع.

ففي فترة الحرب تكون شروط قيام الشائعات أحسن ما يمكن فالأحداث العسكرية بالغة الأهمية ومع ذلك فالسرية الحربية بالإضافة إلى البلبلة الطبيعية التي يعانيها الشعب فيما يتعلق بتقدم العدو وتحركاته التي لايمكن التنبؤ بها، ففي الأماكن النائية والمعزولة عن المصادر المألوفة تكون الشائعة هي المصدر الوحيد للإعلام وخاصة في القوات المقاتلة أو في القرى البعيدة فالقوات التي تنتظر إشارة الرحيل (إلى أين؟) فيغذون مصائرهم من أخيلتهم المرنه ويطلقون العنان لمخاوفهم في صورة أقاصيص عن الأهداف الخطرة التي تنتظرهم وفي صورة شائعات حول عدم كفاية معداتهم أو حول التهديدات والوسائل الجديدة للعدو.

(مخيمر، ١٩٦٤، ص٥٤ ـ ٥٥)

وقد افترض البورت قانونًا للشائعة وهو أن:

« الشائعة = الأهمية × الغموض »

وأن العلاقة بين الأهمية والغموض ليست علاقة اضافية وإنما علاقة تضاعفية بمعنى أنه إذا كانت الأهمة صفرا وإذا كان الغموض صفرا فلن تكون هناك شائعة.

(مخيمر، ١٩٦٤، ص٥٥)

ويجد البعض في أن هذا القانون لا يمكن الاعتماد عليه ولا يمكن تعميمه فهناك بعض المتغيرات التي تلعب دوراً كبيراً وبارزاً في سريان الشائعات أو تصديقها ومن هذه العوامل القلق - والسذاجة ولقد أجريت عدة دراسات في هذا المجال وأثبتت ارتباط هذين العاملين بسريان الشائعة وانتشارها. كما أشير إلى هذه الفقرة في الدراسات السابقة.

وحتى تسري الشائعة فلابد أن يكون المجتمع متجانساً في طبقاته المختلفة فالأشخاص الذين تنتشر بينهم الشائعات ينبغي أن يكون على صلة بعضهم البعض وأن يكون هناك علاقة قائمة بينهم ومثل هذه الجماعات الملتحمة المستخدمون في المؤسسة الواحدة سكان القرية أو المدينة الصغيرة، أفراد الوحدة المقاتلة كل هذه المجتمعات تتسم بالتجانس المطلوب والاتصالات السهلة ففي هذه الجماعات تندفع الشائعات مسرعة.

(مخيمر، ١٩٦٨، ص٢٠٠)

وإذا انعدم التجانس داخل المجتمع فإن الشائعة لاتستطيع اجتياز الحواجز الاجتماعية ويضيق سريانها.

(مخيمر، ١٩٦٤، ص٥٧)

أيضاً لابد أن يكون الموضوع الذي تثيره الشائعة يثير حساسية معينة وواحدة لدى أفراد هذه المجتمع فليس كل شخص يمكن أن يتأثر أو يعير موضوعاً أي أهمية ما لم يكن هذا الموضوع ذو أهمية معينة أو علاقة تصل إلى درجة معينة من الحساسية فليس من المعقول أن يقوم مواطن عربي بنشر شائعة عن الأعاصير المدمرة في أمريكا أو استراليا كذلك العكس فلا يوجد مواطن أمريكي يهتم بأسعار الجمال في الخليج لأن المسألة ليست ذات أهمية لأي من الطرفين..

إلا أن هناك بعض الأشخاص الذين يمكن أن يتأثروا بأي شائعة وهؤلاء الأشخاص أشخاص منفتحين للإيحاء وانفتاح الشخص للإيحاء معناه أن يصدق أي قول دون توفر لأى دليل مما يمكن للمنطق أن يتطلبه وهم من ناحية أخرى أشخاص تتميز عقلياتهم أما بفقر البنية وإما احتواءها على أنماط وتراكيب و عقد جامدة.

(مخيمر، ١٩٦٨، ص١٩٨)

وهذ ما أردنا به القول إلى أن السذاجة تلعب دوراً كبيراً في نقل وانتشار الشائعة وما أشرنا إليه من أن هناك بعض الدراسات قد أكدت هذا العامل وتأثيره في انتشار الشائعة لذلك فإنه يمكن اعتبار البيئة التي تنتشر فيها الشائعة بيئة تعاني من التخلف الفكري وهو ما تعاني منه معظم شعوب العالم حيث تنتشر فيها الأمية والبطالة وهما سببان كافيان للإنسياب والضياع والبحث عما يشغل وقت الفراغ الناتج عن ذلك فيلجأ البعض لاصطياد الأخبار واشاعتها دون أي تفكير، وتبصر في العواقب والآثار السيئة التي قد تنتج عن عملهم.

(الغفيلي، ١٤٠٣، ص١٥)

ولقد أشار البعض إلى أن هناك عامل هام في انتشار الشائعات وهو ما يسمى بعامل التوقع حيث تبلغ شائعات جذب الهدف أقصى درجاتها عندما يكون هناك توقع لحادث خطير وهو عامل دينامي وقوي فالتوقع في الحياة العقلية للأفراد ذو تأثير كبير فبعد ما يطول الانتظار ويطول حتى لايبقى عنصر واحد فحسب ليحل اللغز عندها يكون جميع الناس تحفزوا للإكمال. إن الخاتمة المتوقعة ذات أهمية عظمى عند الكثيرين ولكن ما يزيد الموضوع غموضاً أحدثت هذه الخاتمة أم لم تحدث.

(مخيمر، ١٩٦٤، ص١٦)

**اسباب ودوافع نشر الشائعة:**

أشرت في الجزء الذي تقدم إلى ظروف ومناخ انتشار الشائعة وتطرقت في حديث إلى عنصرين يرتبطان بالشخص الذي يصدق الشائعة أو ينقلها وهما القلق والسذاجة إلا أن هناك بعض الأسباب تقف وراء نشر وسريان الشائعة ويمكن أن نحددها بدرجة واضحة وكبيرة ويعتمد عليها كثير من الباحثين فمن خلال انتشار الشائعة وسريانها يمكن اكتشاف وظيفتين أساسيتين لها ومتلازمتين:

الأولى: أنها تفسر مظاهر التوتر العاطفي التي يحس بها الأفراد.

الثانية: أن هذه الشائعة تخفف من هذه المظاهر ودرجة حدتها لدى الأشخاص الذين تنتشر بينهم الشائعات.

فالشائعة التي نطلقها على من نكرههم وما يحققه ذلك من تفرج عن دافع انفعالي أساسي في نفس الوقت وبنفس الدرجة تبرر ما يشعر به إزاء الموقف وتفسر لنا أمام أنفسنا وأمام الغير سببا ما يدفعنا إلى هذا الشعور وهكذا فالشائعة تسبغ المعقولية على تصرفاتنا وتضطلع بالتفريج حتى تعمل على تهدئة التوترات الإنفعالية القائمة، بإزاحتها افراغا لفظياً يحقق التفريج فهي تبرر وتذود عن وجود هذه الإنفعالات التي لو واجهها أصحابها بصورة مباشرة فمن المحتمل ألا يقتدروا على تقبلها، وتهدئة هذه الإنفعالات تنتج من خلال عنصرين أساسيين هما الإسقاط والتبرير.
(مخيمر، ١٩٦٤، ص٥٩)

فالغالبية من الناس تحرص ما وسعتها الحيلة على أن تحقق الهدوء لضميرها ولكي تحقق ذلك فإنها تقع بين الحين والآخر في شرك الاسقاط.

وليس معنى لك أن يلصق الشخص مشاعره الإنفعاليه بالآخرين وإنما بالحري أن يتلمس الشخص في المسائل التي يفترضها في الآخرين مادة تفسير معقولة لمشاعره فإن ما نسميه خطأ عند الآخرين هو مجرد ما نسميه تجربة عندنا فالآخرين هم الذين يرتكبون الخطايا لا نحن وحتى لو ارتكبناها فإنها تحدث لأسباب معقولة ومنطقية ومقبولة، فالأشخاص الذين يرفضون مواجهة أخطائهم يلتمسون كبش الفداء لذلك فإننا حين نصدق بالنسبة للآخرين أسوأ الأمور فإننا نتحايل للإفلات من مشاعر الأثم الكامنة واللاشعور ونلتمس الأعذار لأنفسنا.

(مخيمر، ١٩٦٤، ص٦٢-٦٣)

ويرتبط بذلك التبرير وهو محاولة اسباغ دلالة على الدافع الإنفعالي والذي جعلنا نقوم بنشر أو بتصديق هذه الشائعات، فالإنسان يسعى دائماً إلى تفسير ما حوله وتقديم دلالات منطقية ومعقولة لتصرفاته أيضاً يحاول قدر المستطاع فهم العالم الذي حوله من خلال التبريرات التي يقدمها أو من خلال الأعذار التي قد يتعذر بها لالصاق تهمة معينة بشخص معين أو لنشر شائعة معينة وذلك حتى يسلم من وخزات الضمير والشعور بالإثم والخطيئة وحتى يكون هناك مجالا لتصديقه وقبول ما يقوله لدى الآخرين.

(علام، ١٤٠٦، ص٦٠)

كما أن هناك أسباب ثانوية أخرى لظهور الشائعات وسريانها ومن هذه الأسباب حب الظهور وجذب الإنتباه، ففي بعض الحالات يمكن أن يكون الدافع جداً خاص فلا ينطوي على أية علاقة بالموضوع والذي تنصب عليه الشائعة فمجرد الرغبة في جذب الإنتباه أو حب الظهور وأنني أعرف شيئاً لا تعرفه أو أنني سمعت من شخص مسؤول، أو أنني على علاقة بشخص مسؤول.

(علام، ١٤٠٦، ص٥٢)

وهذا الأسلوب غالباً يكون مدخل السذج والأطفال إلى ترديد الشائعة فكون الشخص في الصورة وعلى علم بالموضوع إنما يرفع من شعور الشخص بأهميته، فالشخص وهو آخذ في سرد قصته يكون طوال ذلك الوقت مهيمناً على مستمعيه وامتلاك هذه المتعة يمكن أن تكون شديدة الأهمية بالنسبة إلى الأشخاص الذين حياتهم فيما عدا ذلك خالية من أحداث لها قيمة.

(مخيمر، ١٩٦٤، ص٦٦)

**الوقاية من الشائعات:**

إن الشائعات على مختلف أنواعها خطر داهم يهدد الأمة وسم قاتل يسري في جسم المجتمع الذي تنتشر فيه كما أنها أحد معوقات التقدم وأحد عقبات الرقي الذي نحن ما نكون أحوج إليه فكيف إذا ما وجد ما يعطله وما يعيق وجوده.

لذلك فلابد أن تكون هناك برامج وخطط يمكن معها وقاية المجتمع من هذا الخطر العظيم الذي كان سببا في تفكك المجتمع الواحد وعاملاً مباشراً في قيام كثير من الحروب وسبباً قوياً في تخلف كثير من الأمم ولا أعتقد أن هناك حصن ووقاية خير وأنفع من الرجوع إلى القرآن الكريم والسنة المطهرة ففيهما العلاج الناجع والدواء النافع، ويمكن من ذلك تحديد عدة نقاط يمكن معها تحصين مجتمعنا ضد الشائعات وهي:

١ - أن يقوم كل فرد من أفراد المجتمع بمقاومة الشائعات بتجنب ترديدها ونشرها بين الناس والابلاغ عن كل ما يسمع من الشائعات للجهات المسئولة مباشرة وبأسرع وقت.

(عزت، ١٤٠٣، ص٦٤)

فلقد حث القرآن الكريم على مقاومة الشائعات وتجنب ترديدها ونشرها بين الناس - قال تعالى:

﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللهِ عَظِيمٌ، لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ، يَعِظُكُمُ اللهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾

(سورة النور، آية ١٥ - ١٧)

حيث يرسم القرآن الكريم صورة لتلك الفترة التي أفلت فيها الزمام واختلت فيها المقاييس واضطربت فيها القيم وضاعت فيها الأصول بسبب تلك الشائعة الخبيثة شائعة الإفك. لسان يتلقى عن لسان بلاتدبر ولا ترو ولا فحص ولا إمعان نظر، إنما هي كلمات تقذف بها الأفواه قبل أن تستقر في المدارك ويظن الناقل والمردد لها كون هذا القول شائع بين الناس يعفيه من المسؤولية مع أن ذلك عند الله وزر عظيم ينبغي أن تجفل القلوب منه لمجرد سماعه وأن تتحرج من مجرد النطق به، وأن تنكر أن يكون هذا موضوعاً للحديث وتحذير من العودة لمثل هذا الأمر العظيم.

(قطب، ١٤٠٢، ص ٢٥٠٢ - ٢٥٠٣)

كذلك أمر الله عز وجل عباده بأن يقوموا بإبلاغ المسؤولين عن الشائعات التي تنتشر بينهم ونهاهم عن ترديدها قال الله تعالى:

﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ﴾

(سورة النساء، آية - ٨٣)

يدل القرآن المجتمع المسلم إلى الطريق الصحيح في التعامل مع الشائعات بأن يردوا مايسمعونه من شائعات الأمن والخوف إلى الرسول ﷺ أو إلى أمرائهم المؤمنين حتى يتم استنباط هذه الحقيقة واستخراجها من ثنايا الأنباء المتناقضة والملابسات المتراكمة، فمهمة المسلم حين يَبْلُغُ أذنيه خبرٌ المسارعة إلى إبلاغ المسؤولين فيخبرهم به لا أن ينقله ويروجه، لأن قيادته المؤمنة هي التي تملك

استنباط الحقيقة كما تملك تقدير المصلحة في الإذاعة بهذا أو عدم إذاعته.

(قطب، ١٤٠٢، ص ٧٢٣، ص٧٢٤)

٢ - توعية المواطنين بأن ما يدور بينهم شائعات لا أساس لها من الصحة ويستند إلى ذلك بالحجج والبراهين والحقائق الواقعية ونشر الثقة في صفوف المواطنين.

ولقد استخدم الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الأسلوب عندما راجت الشائعات بعد توزيع غنائم معركة هوازن على المؤلفة قلوبهم ولم يكن للأنصار منها شيء.

فطلب الرسول صلى الله عليه وسلم من سعد بن عبادة أن يجمع الأنصار حيث تحدث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوضح لهم الأمر في خطبة بليغة مستندة إلى البراهين والحجج المنطقية والحقائق الواقعية واختتمها بقوله:

« أوجدتم يا معشر الأنصار لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم إلى إسلامكم، ألا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعوا برسول الله إلى رحالكم فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت أمرأ من الأنصار.. اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار «فأطفأ كلامه صلى الله عليه وسلم كل ما في قلوب الأنصار من موجدة وعتب وإذا عيونهم تفيض بالدمع حتى بللت لحاهم وقالوا: « أخذنا برسول الله قسما وحظاً ».

(عزت، ١٤٠٣، ص ٦٧)

وقد أشار بعض الباحثين أن استخدام هذا الأسلوب ليس بهذه السهولة بل يشتمل على درجة كبيرة من الخطورة تتسبب في

حدوث نتائج عكسية لذلك فقد حددت عدة نقاط يجب مراعاتها عند استخدام هذا الأسلوب:

(نوفل، ١٤٠٧، ص١٣٩)

(أ) عدم الرد الفوري الارتجالي إلا بعد دراسة الموضوع من عدد من الخبراء المختصين والمعنيين.

(ب) أن يكون الرد منطقياً مدعماً بالوقائع والأرقام.

(جـ) عدم المغالاة إزاء الحالة المطروحة بالنفي المطلق فكثير من الشائعات تشتمل على جزء من الحقيقة ينبغي أن تذكر لتزداد الثقة.

(د) عدم نسب كل الشائعات للعدو، لأن ذلك يضخم صورة العدو في الذهن كذلك تولد شعور لدى الناس أن كلمة العدو مجرد عذر يعلق عليه مشاكل وأخطاء المسؤولين.

(هـ) ضرورة وضع الشائعات في سياق انكاري قبلي وبعدي بمعنى أن تحاط الشائعة بدءا وختاما بالأفكار حتى يكون هناك تمهيد ذهني وتقرير فكري، أما أن تعرض الشائعة مباشرة وبشكل مفاجأ لا تمهيد فقد تعلق بالذهن.

(و) عدم طرح الشائعة في عباراتها الملفتة للنظر المؤثرة بل تقديمها في صورتها المظلمة.

(ز) إهمال الشائعات الخاملة فليس كل شائعة تستحق الرد.

(ح) التزام الموضوعية في الرد بحيث لا يكون الرد فرصة لابداء وجهات النظر الخاصة.

(ط) العرض الجاد للشائعة لا على أنها مجرد وسيلة أو فكاهة مع التنبيه على ما تتضمنه من أخطار.

(ي) الحيطة في الرد والذكاء حتى لايعمل على نشر الشائعة بدلا من طمسها.

(ك) أن يقوم بعملية الرد شخصيات بارزة محبوبة لدى المواطنين حيث يميل الناس إلى تصديق تلك الشخصيات المرموقة ويكفون عن ترويج الشائعات.

(عزت، ١٤٠٣، ص٦٨)

٤ ـ تنمية الوعي لدى المواطنين بخطورة الشائعات عن طريق الندوات والمحاضرات والمشاهد التمثيلية أو أختيار الصور السيئة من الشائعات مثل اختيار الأشخاص الذين يروجون الشائعات بأشكال تدعو إلى السخرية والضحك سواء في الصحافة أو التليفزيون أيضاً نشر الملصقات التي تحمل عبارات قوية بحيث تهاجم الشائعات بأكثر من وسيلة.

وقد كانت تجربة المملكة أثناء أزمة الخليج تجربة ناجحة في هذا المجال حيث استطاعت مواجهة الحملات الإعلامية المغرضة بكفاءة عالية جداً انعدمت معها فعالية ما تحمله من شائعات سواء كان ذلك باللقاءات التليفزيونية والتصريحات التي تؤكد سلامة الوضع من جميع النواحي والجولات الميدانية للمسؤولين على مختلف مستواياتهم لطمأنة المواطنين وزرع الثقة في نفوسهم كذلك إظهار مروجي الشائعات ومستقبليها بصورة مضحكة تدعو للسخرية سواء عن طريق المشاهد التمثيلية أو الرسوم الكاريكاتيرية أيضاً نشر الملصقات التي تدعو المواطنين إلى التصدي للشائعات ودحضها وتكذيبها.

فكان الإعلام السعودي متميزًا بتوفير المعلومات اللازمة والتغطية الإخبارية الجيدة التي كان لها دور كبير في تعزيز ثقة

المواطنين بدولتهم ورفع روحهم المعنوية وقد تميزت التغطية الإخبارية بخمسة مميزات هي:

**(أ) الصدق في نقل المعلومات:**

حيث تميز الإعلام السعودي بالصدق في نقل المعلومات بالصوت والصورة منذ بدء المعارك فلقد استطاع المواطن والمقيم في المملكة أن يميز ويقارن ويستنتج بين بيانات الإعلام السعودي وبين البيانات المغرضة في الإدعاء والمتساهلة في الأرقام للإعلام العراقي.

**(ب) نقل الأحداث مباشرة فور حدوثها:**

نجح التليفزيون السعودي في التأثير في المشاهدين بما قدمه من صوت وصورة وبث مباشر للقناة الثانية لفترات طويلة من بث القناة الأمريكية «*C. N. N.*» وهذه الظاهرة تحدث لأول مرة في تاريخ الحروب حيث تنقل الأخبار أولاً بأول بالخبر والتحليل المتعلق لما أتت به الأحداث بمنطق الصدق والواقعية وفور حدوثها.

**(جـ) التدفق الحر للمعلومات والشمولية:**

سيطرت الأنباء العالمية والأجنبية على نسبة كبيرة من محتوى الأنباء في الإعلام السعودي دون الاعتماد على المصدر الرئيسي للأنباء السعودية في نقل هذه المعلومات.

فهذا التدفق الحر للمعلومات يؤكد مرة أخرى على مدى صدق المنهج الذي سار عليه الإعلام السعودي وموضوعيته وشموله في التفاعل مع الإيقاع الحيوي لما أتت به الأحداث.

**(د) التوازن في نقل الأحداث:**

تنوعت وسائل الإعلام السعودي لتحقيق ثلاثة أهداف هي:

الإعلام والتثقيف ومتابعة الأحداث الجارية فلقد أفرزت الصحف السعودية والتليفزيون السعودي مساحات زمنية مخصصة لكل هدف وبثت البرامج التي تحققه في فترة زمنية وجيزة جداً.

**(هـ) ملاحقة الدعاية المضادة بالاستمرارية:**

لاحق الإعلام السعودي الجعجعة الإعلامية العراقية منذ الاحتلال الغاشم لدولة الكويت ووفق مجريات الأحداث وتلاحقها.

فلقد فضح زيف الدعاية العراقية المضادة المضللة وشعاراته الزائفة التي كان يستخدمها بمضامين مختلفة في تحويل الإنتباه من الهدف الحقيقي الذي أجمع عليه العالم وهو تحرير الكويت كما نجح في القضاء على الكثير من الشائعات المضللة التي حاول الإعلام العراقي أن ينشرها لزعزعة الجبهة الداخلية.

(يوسف، ١٤١١)

٥ ـ اقتفاء خط سير الشائعة ومعرفة مصدرها وتتبع مسارها للوصول إلى جذورها ووضع اليد على مطلقيها ومحاسبتهم بحزم.

ولقد صدرت في المملكة بعض التنظيمات التي يحاسب بموجبها مروجي الشائعات ومطلقيها حيث يحالون للمحاكم الشرعية لإصدار أحكام قضائية بشأنهم وفق أحكام الشريعة الإسلامية باعتبار هذا المصدر أراد الإسهام في خدمة العدو.

(العواجي، ١٤١١)

## * الدراسات السابقة:

لم يجد الباحث دراسات عربية لها علاقة مباشرة بموضوع بحثه وإنما وجد بعض الدراسات الغير مباشرة، وقد يكون ذلك من الأسباب التي دفعت الباحث إلى أن تكون الدراسة بهذه الصورة سعياً إلى طرق جادة ومواضيع جديدة حيث إن الدراسات الموجودة لم تتطرق إلى موضوع الدراسة بصورة مباشرة، وقد كانت الدراسات التي وجدت على النحو التالي:

### أولاً: الدراسات العربية:

**الدراسة الأولى:** دراسة الدكتور محمود السيد أبو النيل ١٤.٥، **«سيكولوجية الشائعات في المجتمع المصري»** وأجريت على عينة بلغ عددها ٢١٩٠ ألفين ومائة وتسعين فرداً موزعين على الفئات التالية: عمال الإنتاج - الموظفين - الحرفيين - الريفيين - الطلاب.

وأخذ في الاعتبار متغير الدخل والسن والجنس والتعليم والحالة الزوجية وعدد الأبناء لكل فئة من فئات العينة وكان الهدف من إجراء هذه الدراسة هو الكشف عن الفروق في تقبل وترديد وغموض وظروف سريان الشائعة والموضوعات المرتبطة بها بين فئات عينة البحث «عمال، فلاحين، طلبة، موظفين، حرفيين» والكشف عن الفروق بين العينات السابقة ونفسها قبل وأثناء وبعد مبادرة الرئيس السادات إلى القدس عام ١٩٧٧م كذلك هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في فئات العينة.

وتم لتحقيق ذلك استخدام استبيان مكون من ٦٥ مفرده تكشف عن المتغيرات الستة التالية وهي تقبل الشائعات وترديدها ودرجة غموضها وظرف سريانها والموضوعات والخصائص المرتبطة بها وكانت النتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

**أولاً: بالنسبة لمتغيرات التقبل:**

١ ـ وجد أن العمال أكثر فئات العينة ميلا لتقبل وتصديق الشائعة بفرق دال، وأن الريفيين أكثر ميلا لتقبل وتصديق الشائعة من الموظفين بفرق دال.

٢ ـ وجد أن الميل لتصديق الشائعة قبل المبادرة لدى الحرفيين أعلى بفرق دال عنه أثناء وبعد المبادرة، كذلك الأمر بالنسبة لعمال الإنتاج. أما الطلبة فإن ميلهم لتصديق الشائعة كان أعلى بفرق دال أثناء المبادرة عنه قبلها.

٣ ـ كذلك وجد أن الإناث أكثر تقبلاً للشائعة من الذكور بفرق دال احصائيا في عينتي عمال الإنتاج والعمال الحرفيين.

**ثانياً: بالنسبة لمتغير الغموض:**

١ ـ وجد أن درجة الغموض لدى العمل أعلى بفرق دال احصائياً منه لدى باقي أفراد العينة أي أن العمال أكثر من غيرهم من الفئات الأخرى في عدم المعرفة بالأحوال المحيطة بهم، أي أن مواقف الحياة الإجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية أكثر غموضاً لديهم عن باقي فئات العينة، كذلك الأمر بالنسبة للطلبة فهم أعلى بفرق دال إحصائياً في متغير الغموض عن الحرفيين والريفيين.

٢ ـ أن الغموض المحيط بالأحداث كان قبل المبادرة لدى الريفيين، والحرفيين وعمال الإنتاج أعلى بفرق دال عنه أثناء أو بعد المبادرة.

٣ ـ إن الغموض المحيط بالأحداث لدى الذكور من الريفيين كان أعلى من الإناث بفرق دال احصائياً.

**ثالثاً: بالنسبة للموضوعات:**

١ - وجد أنه بالنسبة لمتغير الموضوعات التي تدور حولها الشائعات أن هذا المتغير لدى العمال أعلى بفرق دال عنه لدى الحرفيين وأعلى بفرق دال أيضاً لدى الحرفيين عنه لدى الموظفين وأعلى بفرق دال كذلك عنه لدى الريفيين، ولدى الطلبة أعلى بفرق دال عنه لدى الريفيين.

٢ - وجد أن موضوعات الشائعة لدى الإناث من عمال الإنتاج أعلى بفرق دال من الذكور في نفس فئة العمال. وأن موضوعات الشائعة لدى الذكور من الريفيين أعلى بفرق دال من الإناث.

٣ - وجد أن الموضوعات الخاصة بسريان الشائعة قبل المبادرة أعلى بفرق دال عنه بعد وأثناء المبادرة لدى الموظفين والحرفيين وعمال الإنتاج.

ووجد أن الشائعات لدى كل من العمال والحرفيين حسب الأنواع والنسب التالية:

شائعات الأحلام نسبة العمال ٦٠٪ نسبة الحرفيين ٤٠٪.
الشائعات الاندفاعية نسبة العمال ١٠٪ ونسبة الحرفيين ١٠٪.
شائعات الكراهية نسبة العمال ١٠٪ ونسبة الحرفيين ١٠٪.
شائعات ضد الحكومة نسبة العمال ٢٠٪ ونسبة الحرفيين ٤٠٪.

**رابعاً: الظروف:**

١ - وجد أن الظروف والأحوال التي تزدهر فيها الشائعة أعلى لدى العمال من الحرفيين بفرق له دلالة احصائية.

٢ - أن الظروف التي تنتشر فيها الشائعة قبل المبادرة لدى عمال الإنتاج أعلى بفرق دال احصائياً بعد المبادرة، وأن هذه

الظروف كانت لدى الريفيين على العكس مما رأينا لدى عمال الإنتاج، فقد كانت هذه الظروف أعلى بفرق دال احصائياً بعد المبادرة عنه قبل المبادرة.

٣ - وجد أن الظروف لدى الإناث من عمال الإنتاج والمرتبطة بنشر وسريان الشائعة أعلى منه لدى الذكور من نفسه العينة.

**خامساً: التردد:**

١ - وجد أن الريفيين أكبر من فئات العينة بفرق دال احصائياً فيما يختص بنشر وسريان وترديد الشائعة خلال الشبكة الاجتماعية.

٢ - وجد أن ترديد الشائعة قبل المبادرة لدى الحرفيين والريفيين وعمال الإنتاج كان أعلى بفرق دال احصائياً عنه أثناء أو بعد المبادرة. لكن لدى عينة الموظفين كانت النتائج المختلفة عن ذلك، إذ كان ترديد الشائعة لديهم أثناء المبادرة أعلى بفرق دل عنه قبل المبادرة.

٣ - كما وجد أن ترديد الشائعة لدى الذكور من عمال الإنتاج ومن الريفيين أعلى بفرق دال عنه لدى الإناث في العينتين.

**سادساً: بالنسبة لمتغير الخصائص:**

١ - وجد أن العمال أعلى بفرق دال على هذا المتغير من الموظفين والحرفيين، وأن الريفيين أعلى بفرق دال أيضاً على نفس متغير الظروف من العمال والموظفين والطلبة والحرفيين، وأن الطلبة أعلى بفرق دال على هذا المتغير من الحرفيين.

٢ ـ وجد أن متغير الخصائص قبل المبادرة أعلى بفرق دال عنه أثناء وبعد المبادرة لدى الحرفيين وعمال لحرفيين وعمال الإنتاج، وأن نفس المتغير بعد المبادرة أعلى منه بفرق دال عنه قبل المبادرة لدى الحرفيين وأعلى أثناءها بفرق دال عنه قبلها لدى نفس الريفيين أيضاً.

٣ ـ كذلك وجد أن الإناث أعلى من الذكور بفرق داخل على هذا المتغير في مجموعتي عمال الإنتاج والحرفيين.

(أبو النيل، ١٤٠٥هـ ص٤٣٧)

**الدراسة الثانية:** دراسة قام بها الدكتور محمود شحات أبوزيد عام ١٩٨٠م موضوعها: «**دراسة سوسيومترية للشائعات كأحد عوامل الضبط الاجتماعي في قرية مصرية**» وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الجوانب الاجتماعية لهذه الظاهرة في قرية من قرى محافظة البحيرة بالوجه البحري بمصر بهدف البحث بصفة خاصة إلى الكشف عن آثار الشائعة في العلاقات الاجتماعية بالمقارنة بما يحدث بالمدينة، وتحديد المدى الذي يمكن أن تعتبر به الشائعة عاملاً من عوامل الضبط الإجتماعي ومن ثم دورها في تحقيق التوافق والتماسك الاجتماعيين ودعمهما.

وطبقت هذه الدراسة على عينة بلغ عددها ٦٥٠ مفحوصاً موزعين على الفئات التالية ٣٤٤ رجلاً، ٣٠٦ امرأة، وتراوحت أعمار الرجال بين ١٨ سنة و٥٠ سنة وكان تعليمهم ٧٩٪ أميين، ٢١٪ متعلمين ومهنتهم ٧٢٪ يعملون بالزراعة، ٢٨٪ يعملون في وظائف حكومية وأغلبيتهم في مستوى اقتصادي متوسط وأقل من المتوسط وفقير، أما عينة الإناث فبينهن المتزوجات ولهن أولاد ونسبتهن ٨٠,٠٦٪ وغير متزوجات ونسبتهن ١٦.٦٧٪ والأرامل والمطلقات ونسبتهن ٣,٢٧٪.

كما شملت الدراسة أفرادًا يمثلون «عينة المؤسسة» من العاملين بالمدينة وبلغ عددهم ١٧٤ ذكوراً، ٥٠ اناثاً ، وهم يختلفون عن عينة القرية في التفكير والمهنة والمستوى الاقتصادي ويتفقون معهم في عامل السن واستخدام الباحث بهه الدراسة اختبارًا سوسيومتريًا واستبيانا لقياس الشائعة واهتم استبيان الشائعة بالقرية بآخر شائعة سمعها الفرد في القرية وسمعها ممن؟ قريب أو جار أوصديق؟ هل صدقها؟ ولماذا؟.

كما تضمن الاستبيان أسئلة عن بعض المواقف القصصية بالقرية ووضع تحت كل قصة عدد من الإجابات يختار المبحوث الإجابة المناسبة من وجهة نظره، كذلك كانت الأدوات المستخدمة في عينة المؤسسة مع اختلاف المواقف التي أعد الاختبار السوسيومتري والاستبيان حولها.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج نجملها فيما يلي:

(أ) كانت إجابة السؤال: ايه اللي بيخلي الناس تطلع شائعات وتتكلم على البعض؟ يمثل في النواحي التالية:

| | رجال | نساء |
|---|---|---|
| ١ ـ انتقاد تصرفات غير سليمة. | ٪٥٥ | ٪١٧ |
| ٢ ـ دردشة وقضاء وقت. | ٪ ٣ | ٪٢١ |
| ٣ ـ تعطي قيمة ومركز. | ٪ ٩ | صفر |
| ٤ ـ غيرة وحقد. | ٪ ٣ | ٪٥٧ |
| ٥ ـ نقص معلومات. | ٪٢٢ | صفر |

(ب) كما كانت مصادر نقل الأخبار بالقرية رداً على سؤال: من أين تعرف الأخبار في القرية وفي المدينة:

| | القرية | المدينة |
|---|---|---|
| ١ - الجرايد. | ١٣٪ | ٩ ٪ |
| ٢ - الإذاعـة. | ٣٠٪ | ٢٤٪ |
| ٣ - الشائعة وكلام الناس. | ٥٧٪ | ٦٧٪ |

(جـ) وبالنسبة للمصدر الذي يصدقه الفرد أكثر يتضح فيما يلي:

| | القرية | المدينة |
|---|---|---|
| ١ - الجرايد. | ١٧٪ | ٢٦٪ |
| ٢ - الإذاعـة. | ٤٨٪ | ٣٢٪ |
| ٣ - الشائعة وكلام الناس. | ٣٥٪ | ٤٢٪ |

(أبو زيد، ١٩٨٠)

وتتمثل النتائج المستخلصة من هذه الدراسة فيما يلي:

١ - أن أسباب نشر الشائعات في نظر الرجال هو انتقاد تصرفات غير سليمة كذلك نقص المعلومات أما أسباب نشر الشائعة لدى الإناث فيرجع للحقد والدردشة وقضاء الوقت.

٢ - إن مصدر الأخبار الرئيسي في القرية هو الشائعة وكلام الناس، كذلك الأمر في المدينة، ويلاحظ على هذه الدراسة عدم حساب دلالة الفرق في النسب المئوية بين الذكور والإناث والقرية والمدينة وعدم حساب دلالة الفرق بين المتعلمين وغير المتعلمين سواء من الذكور أو الإناث.

## * الدراسات الأجنبية:

وجد أن الدراسات التي أجريت في هذا المجال ثلاثة أنواع:

١ - دراسات نظرية.

٢ - دراسات معملية.

٣ - تجارب ميدانية طبيعية وهي:

**الدراسات النظرية:**

**١ - دراسة سميث عن اتجاهات الناس نحو الشائعة:**

أجرى سميث (*Smith*) دراسة بهدف الكشف عن اتجاهات الناس نحو مضمون الشائعة، فقام بحصر عدد كبير من الشائعات وسجلها. ثم قدم هذه المجموعة من الشائعات إلى عدد كبير من الأفراد، في صيغ مختلفة وذلك على النحو التالي:

(أ) قدم بعض الأخبار على أساس أنها وقائع حدثت بالفعل.

(ب) قم بعض الأخبار والأنباء الأخرى مجردة دون تعليق.

(جـ) قدم البعض الآخر من الأخبار والأنباء على شكل شائعة (سمعت أن).

فوجد أنه في حالة تقديم الأخبار على أساس أنها وقائع يزيد التصديق، أما تقديم الأخبار كما في الصيغتين أ، ب فإنهما يحدثان نفس الأثر من الناحية العملية.

(أبوالنيل، ١٤٠٦، ص٣٣)

**٢ - دراسة رش ويونج:**

أجريت هذه الدراسة عام (١٩٤٢) في نفس اتجاه دراسة البورت ومعاونوه تقريباً. وفي هذه الدراسة أذيعت بعض العبارات التي تصدر من اذاعات المحور مثل «فر ثلاثة آلاف جندي من الجنود المكلفين

بالخدمة العسكرية في قاعدة فورت دكس بولاية (نيوجرسي) وقد عمل مسح عن الإنتشار الجغرافي لهذه الشائعة وشائعات أخرى فوجد أن ٥٠٪ قد سمعوا بهذه الشائعات في بوسطن بينما وصلت نسبة من سمعوا بها في نيويورك ٨٪ كما وجد أن ٢٣٪ من مجموع العينة قد سمعوا بواحدة على الأقل من الشائعات، وبالنسبة لتصديق الشائعة سئل كل فرد من أفراد العينة عما إذا كان يعتبر أن الشائعة صحيحة أم لا؟ فوجد أن نسبة تقبل الشائعة في نيويورك ٩.٤٪ وفي بوسطن ٣.٧٪ ولقد وجد أيضاً أن تقبل الشائعة بين الفقراء من الناس يكون أكثر انتشارا منها بين الأغنياء كما كان انتشارها بين كبار السن (٤٥ فما فوق) أكثر من انتشارها بين صغار السن، وكذلك كان انتشارها بين اليهود أكثر منه بين غير اليهود.

٣ ـ دراسة ناب :

قام ناب *Knapp* عام ١٩٤٢م بعمل تحليل لألف شائعة وقسمها إلى قسمين من حيث الدوافع التي تقف وراءها وكانت على النحو التالي:

(أ) أن ثلثي الشائعات كانت موجهة لجماعات داخل المجتمع أو للرئيس نفسه وكانت الجماعات الموجهة ضدها الشائعات هي اليهود والزنوج وجماعات القوات المسلحة.

(ب) الثلث الأخير من الشائعات فكان من الشائعات التي تكشف عن (الشعور بالخوف) أي التي تتعلق بتحركات الطابور الخامس وفظائع الحرب.

(أبو النيل، ١٤٠٦، ص٤٥)

وكانت هناك بعض الشائعات الحالمة كالشائعات التي تتنبأ بانتهاء الحرب.

## ٤ ـ دراسة ألبورت ومعاونيه:

ولقد قام البورت ومساعدوه بإجراء دراسة على شائعات الإسراف عام ١٩٤٥م مركزين على موضوع الشائعات والدوافع الكامنة وراءها واتجاه الأشخاص نحو الشائعات ولقد بلغ عدد الشائعات اثنى عشرة شائعة، انتقيت على أساس عدم وجود وقائع محددة لها، وكان من نوع هذه الشائعات التالية:

«تمتلك شخصية حكومية ثلاث سيارات خاصة ومستودعاً شخصيا كبيراً للبنزين»، أن الشركات التي تصنع الأغذية المحفوظة تحجز كميات كبيرة منها لتبيعها بثمن أغلى»، «إن الأحذية تزيد عن الحاجة لدرجة أنه في الجيش يلقون بها قبل أن تبلى وتستهلك».

وكانت عينة هذه الدراسة خمسمائة شخصاً. اختيروا بحيث يمثلون السكان تمثيلاً سليماً كما أن التعليمات التي وجهت للمفحوصين عند عرض هذه الشائعات عليهم هي: من هم مصدقوها؟ ولقد أجرى عليهم أيضاً مقياساً للإتجاهات نحو الحكومة وبيع التموين بالبطاقة بهدف دراسة ظروف الحياة عند هؤلاء الناس.

وكانت نتائج هذه الدراسة ما يلي:

١ ـ وجد أن ٢٣٪ من الأشخاص قد سمعوا بهذه الشائعات الاثنى عشر.

٢ ـ وجد أن ٢٧٪ من الأشخاص الذين سئلوا قد تقبلوا الشائعات وصدقوها وتمسكوا بها.

٣ ـ وجد أن الأشخاص الذين يعارضون سياسة التموين باستعمال البطاقة يميلون أكثر لتصديق شائعات الإسراف والتبذير. كذلك السائقين الذين يفتقرون إلى بنزين لعرباتهم يكونوا أميل لتصديق الشائعات المرتبطة بالإسراف في إعطاء البنزين لأناس معينين.

٤ ـ وجد أن الأفراد الذين سمعوا الشائعات التي عرضت عليهم مرة قبل ذلك يكونوا أكثر تصديقاً من الأفراد الذين يسمعونها لأول مرة.

٥ ـ وجد أنه بالنسبة للأفراد الذين يقرأون عمود عبارة عن الشائعات في الصحف كانت لديهم مناعة ضد الشائعات.

(أبو النيل، ١٤٠٦، ص٣٤)

**التجارب العملية:**

**١ ـ تجربة البورت وبوستمان:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العمليات النفسية لدى الإنسان التي ترتبط بالمبالغة والتشويه الذي يدخل في عملية الشائعات ويؤدي بدوره إلى الإضرار بآراء الناس وكانت عينة الدراسة مكونة من ٤٠ مجموعة من المفحوصين شكلوا طلبة كليات وطلبة مدارس خاصة، وزنوج وبيض وكانوا جميعاً من المتطوعين وتمت التجربة بالصورة التالية:

تعرض صورة على شاشة تتضمن عددا كبيراً من التفاصيل المتصلة ببعضها البعض وفي الحجرة المجاورة لحجرة التجربة يجلس ستة أو سبعة أشخاص لم يروا الصورة قبل ذلك ويطلب من أحدهم الدخول إلى حجرة التجربة والوقوف في مكان لا يرى منه الشاشة ثم يقدم أحد الباحثين أو المشاهدين وصفاً للصورة مشتملاً على عشرين عنصراً من تفاصيل الصورة المعروضة على الشاشة ثم يدخل شخص آخر من الستة ويقف إلى جوار الأول الذي يخبره بالوصف الذي سمعه ثم يدخل ثالث ويقف إلى جانب الثاني ويخبره الثاني بالوصف الذي سمعه من الأول وهكذا حتى آخر شخص من المجموعة وهنا يلاحظ الباحث مدى التغير الذي حدث في التفاصيل بمقارنته بالتفاصيل المعروضة على الشاشةطول تطبيق التجربة، وكان أثناء

تطبيق التجربة جمهور من الحاضرين يتراوح بين ٢٠٠ـ٣٠٠ شخص.

وخلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

الشائعات هي:

١ ـ التسوية .

٢ ـ التحديد أو الإبراز.

٣ ـ التثبيت أو التمثيل.

ونعرض فيما يلي هذه العمليات :

**أولاً: التسوية:**

وجد الباحثان أنه أثناء نقل الشائعات يحدث اختصار وإيجاز في الأحداث كما أنها أصبحت أكثر فهماً. ووجدوا أنه كلما تكررت رواية الشائعة استعمل المفحوصون كلمات قليلة فتنخفض بالتالي التفاصيل بسرعة ولقد قام الباحثان بعمل دراسة احصائية عن التفاصيل التي كانت تختصر لدى كل مفحوص ونسبتها المئوية ولوحظ منها أن نسبة التفاصيل التي حذفت تقل تدريجياً حتى الشخص الخامس خلال نقل الشائعة من شخص إلى شخص آخر.

كذلك تبين من هذه الدراسة الاحصائية النتائج التالية:

(أ) أن الرواية القصيرة احتمال نقلها بأمانة يكون متوفراً.

(ب) يقل التشويه والتحريف في التفاصيل القصيرة.

(جـ) أن الذاكرة ممكن أن تخترق التفاصيل القليلة.

**ثانياً: عملية التحديد أو الإبراز:**

تعرف عملية التحديد بأنها عبارة عن اكتفاء إدراكي وحفظ انتقائي ونقل انتقائي لعدد محدد من التفاصيل من مجموعة أكبر. وعملية التحديد هي رد الفعل الحتمي للتسوية، فلا يمكن أن يوجد

أحدهما دون الآخر فهي الوجه المقابل لعملية التسوية. ومن العوامل التي تلعب دوراً في إظهار عملية التحديد ما يلي:

**(أ) الكلمات الموجهة للأنظار:**

إذ أن الكلمات الملفتة للنظر تجذب انتباه كل مستمع فيفضلون استعادتها عن أية تفاصيل أخرى.

**(ب) الزيادة العددية:**

وقد يأخذ التحديد اتجاهًا عددياً فمثلاً في التقارير الخاصة إذا كانت الصورة تتضمن شكل رجل يدعو حجمه ومظهره غير العادي إلى التأكيد فإننا نجد أن الرجال الذين يذكر أنهم موجودون يزداد من ١ ـ ٤ أو أكثر.

**(جـ) التحديد الزمني:**

ويظهر ذلك في الإتجاه إلى وصف الأحداث على أنها وقعت في الزمن الحاضر الحالي وحتى لو كانت الأحداث في الماضي فإنها كانت تقلب إلى الزمن المعاصر.

**(د) الحركة :**

ويأخذ التحديد مكانة عندما يتضح استخدام الحركة مثل الطيران وانفجار القنابل ويقصد بذلك أنه كان يتم إدراك الأشياء الساكنة متحركة.

**(هـ) الحجم النسبي :**

ويعتبر الحجم النسبي المحدد الأول للإنتباه فالأشياء الظاهرة جداً بسبب حجمها يقوم المفحوصون بذكرها وتحديدها عن غيرها. فيوجه المستمع الأول إلى بروزها ويستقبل كل مستمع بعد ذلك تأثيراً كبيراً عن حجمها فيتحول الرجل الضخم إلى أربعة رجال.

(و) الرموز المألوفة:

ويحدث التحديد في غالب الأحيان نتيجة الرموز المألوفة في الخبرة السابقة للأفراد الذين أدركوا أشياء محددة قد تكون عبارة عن تفاصيل صغيرة جداً في الصورة الأصلية.

**ثالثاً: عملية التمثيل أو التشبيه:**

في هذه العملية يتم الكشف عن العوامل التي تؤدي إلى طمس بعض التفاصيل وإبراز البعض الآخر أو إضافة تفاصيل معينة ويرى الباحث أن كل ذلك يحدث بفعل العادات والمشاعر والاهتمامات التي لدى المستمع وترتبط عملية التمثيل بعدة عناصر هي:

(أ) تمثيل الموضوع الرئيسية:

وفيه يتكرر موضوع القصة الرئيسي باستمرار مع ذكر تفصيلات ليس لها وجود واقعي ولكنها تتفق مع الموضوع الرئيسي للقصة بهدف إظهار القصة بصورة متماسكة وأكثر معقولية وقابلية للتصديق.

(ب) التمثيل عن طريق التكثيف:

وذلك باختصار أكبر عدد من التفاصيل واختزانها في الذاكرة.

(جـ) التمثيل عن طريق الأشياء المتوقعة:

وذلك بتغيير التفاصيل واضافة البعض تبعاً لما ترتبط به عناصر الصورة مع الأشياء المألوفة لدينا، فإذا كان في الصورة الأصلية سيارة الإسعاف فإن وجودها يفسر أنها تحمل مواد طبية أو أنها تحمل مصابين.

(د) التمثيل عن طريق العادات اللغوية:

تلعب الصورة اللفظية المألوفة والمحفوظة دوراً في اضافة بعض العبارات وتثبيت الشائعات وذلك لأن بعض الصور تلعب دوراً بارزاً في تذكر أو ربط بعض العبارات.

(هـ) التمثيل عن طريق الدافع:

تلعب العوامل الإنفعالية دوراً في عملية التمثيل وذلك تبعاً للاهتمامات أو الميول العنصرية أو الانتماءات فقد لوحظ من إجراء التجربة أن النساء يهتممن بالملابس المعروضة كذلك يصف العسكريون منظر الحرب بدقة في حين أن المدنيون لايستخدمون الألفاظ (جنود).

(أبو النيل، ١٤٠٦، ص ٣٦)

**التجارب الميدانية الطبيعية:**

**١ - تجربة مورينو *(Moreno)* عن الشائعات في مؤسسة الأحداث:**

بثت شائعات في مؤسسات الأحداث بين الفتيات والتي تضم ثلاثمائة فتاة فوجد أن الشائعة تسرى بسرعة داخل (شبكة) على حين يقل انتشارها وسريانها أو يصير إلى العدم بين شبكة أخرى. كما وجد أنه عندما تنتشر الشائعة من جماعة لأخرى يكون واسطة نقل الشائعة شخصاً هامشياً بعيداً عن أفراد الجماعة أي المنبوذ منهم.

(أبو النيل، ١٤٠٦، ص ٤٥)

**٢ - تجربة فستنجر وكارترايت عام ١٩٤٨ عن انتشار الشائعة في وسط طبيعي:**

وقد هدفت تجربة فستنجر *Festinger* إلى دراسة أصل وانتشار

الشائعات التي بثت في وسط طبيعي حيث ساعدت الظروف القائمة على ذلك. وكان مجال التجربة مدينة عمالية شاع التفكك بين سكانها، فقام عدد من الاخصائيين النفسيين بتقديم مقترحاتهم والخاصة بتقسيم العمل وتنظيم الاجتماعات. وكان من شأن هذه المقترحات فصل السيدات اللاتي يتولين مراكز القيادة وتأسيس مدرسة للأمومة على يد احدى السيدات الشابات، وهذا أوقد نار الحقد والكراهية لدى المفصولات فأطلقت رئيسة المجلس القديم شائعة وهي أن السيدة «دست» التي تتولى دار الأمومة من الشيوعيات المعروفات، ولقد ساعد على انتشار الشائعة اخفاء الاخصائيين النفسيين نياتهم وأغراضهم الحقيقية من وراء الاصلاحات والمقترحات وذلك مما يترتب عليه زيادة غموض الموقف. وقد ركز الباحث في هذه الدراسة على: من هم الناس الذين سمعوا الشائعة؟ من هم الناس الذين نقلوا هذه الشائعة؟ وكان عدد أفراد العينة الذين وجه لهم السؤال ١٠٠ فرد والنتائج التي تم التوصل إليها هي:

١ ـ وجد أن ٦٢٪ من العينة سمعوا بالشائعة وكان لأغلبهم صداقات وقرابات بمدينة العمال أي أن الشائعة انتقلت عن طريق (قناة الصداقة).

٢ ـ كذلك وجد أن الآباء الذين لديهم أطفال صغار كانوا أكثر علماً بالشائعة (الأمومة وارسال الأبناء إليها) أي أن الشائعة انتقلت عن طريق «قناة الإهتمام» وأمهات الأطفال هنا كن السبب في ذلك.

٣ ـ اعترف اقل من نصف الأشخاص الذين سمعوا بالشائعة بأنهم رددوها.

٤ ـ اعترف أغلب الأفراد المشتركين في النشاط النفسي الاجتماعي بأنهم نشروا الشائعة نفسها.

(أبو النيل، ١٤٠٦، ص ٤٦)

### ٣ - تجربة انتشار الشائعة خلال السلم الاجتماعي:

أجريت هذه الدراسة عام ١٩٥٠م حيث بثت الشائعة بشكل غير طبيعي في أحد المصانع الأهلية وكان الهدف من نشر هذه الشائعة هو محاولة الباحثين معرفة هل تنتشر الشائعة من المستوى الأقل في السلم الاجتماعي إلى المستوى الأعلى أو الأمر على العكس من ذلك أي تنتشر الشائعة من المستوى الأعلى إلى المستوى الأدنى. ولقد استعان الباحثون بأفراد لهم مكانة باستخدام القياس الاجتماعي. وكان المطلوب منهم تسجيل الشائعة دون المعاونة في نشرها وتم بعد ذلك اجراء مقابلة للمشتغلين بالمصنع فوجدت النتائج الآتية: أن من بين ١٦ شائعة مبثوثة بين مستويات متشابهة في السلم أي أفقية، ٢ شائعتان انتقلتا متجهتين إلى أسفل.

(أبو النيل، ١٤٠٦، ص ٣٦)

### ٤ - دراسة أثر القلق في انتشار الشائعة لأنتوني، ١٩٨٨:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور القلق في نشر وبناء الشائعة ومفهوم القلق هنا هو الحالة السلبية المؤثرة الناتجة عن الخوف من محصلة سالبة وشيكة الحدوث وتمت هذه الدراسة بأن تم إجراء اختبار لبعض طلاب المدارس العليا بفيلادلفيا عن القلق الحاد وبناء على نتائجهم تم اختيار الطلاب ذوي القلق الحاد والطلاب الأهدأ نسبياً ثم التقى بعض الطلاب من كل فئة مع موجههم للحديث عن الأندية التي ينتمون إليها وفي أثناء الاجتماع وبناء على طلب الباحث زرع الموجه شائعة عن أن ظروف الميزانية سوف تقلص من نشاطات تلك الأندية، ومن ثم ذهب الموجه تاركاً الطلاب مع أعضاء النادي الآخرين، ثم سئل الطلاب عقب ذلك إذا كانوا قد تعرضوا للنقاش في الأمر، فوجد أن الطلاب الأكثر قلقاً كانوا أكثر تناولاً للموضوع من رفقائهم الأكثر هدوءاً.

**٥ - دراسة أثر القلق والسذاجة في انتشار وتصديق الشائعات، لجيقر وأنتوني، ١٩٨٨:**

أجريت هذه الدراسة في ثمان فصول في كلية ما وذلك بزراعة شائعة عن طلاب بعض الفصول الأخرى أنه قبض عليهم يدخنون «المارجوانا» خلال الإمتحان النهائي ثم تم قياس مستوى القلق الحاد عند الطلاب وذلك بعدها بأسبوع وسأل الطلاب فيما إذا كانوا قد نقلوا القصة للآخرين وكانت النتائج أن الطلاب الأكثر قلقاً قد قاموا بتكرار حكاية القصة أكثر من أولئك الأكثر هدوءا، كما أنهم قابلين لتكرارها حين سماعها من نظرائهم كذلك تبين من هذه التجربة السذاجة وسرعة تصديق الشائعة حيث وجد أن هناك البعض قام بتصديق الشائعة وخاصة الذين قاموا بتكرارها أما الذين لم يكرروها فقد كذبوها ودحضوها مباشرة بمجرد سماعها وهذا يؤكد أن السذاجة تعزز انتقال الشائعة ذلك بأن الشائعة يتكرر انتقالها بصورة أكبر في حالات التصديق المرتفعة عنها في حالة التصديق المنخفضة.

## التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة خلص الباحث إلى النتائج التالية:

١ - أن الدراسة التي قدمها الدكتور محمود السيد أبو النيل حاولت الكشف عن الخصائص المميزة للأشخاص الذين يميلون إلى تقبل وترديد الشائعات كأحد أبعاد الدراسة من خلال الاستبيان الذي استخدم لهذه الدراسة إلا أنه في اعتقاد الباحث أنه لا يمكن الكشف عن الخصائص النفسية والإنفعالية لمستقبلي الشائعات بواسطة هذا المقياس فقط دون الاعتماد على مقاييس الشخصية الأخرى.

٢ - أن التجارب المعملية بعيدة عن الموقف الطبيعي الذي له ظروفه الخاصة والتي تلعب دوراً كبيراً في انتقال الشائعة وسريانها لذلك فإن نتائج هذه الدراسات تختلف كثيراً عما هو موجود في الواقع كذلك تعقد كثرة المفردات وتفاصيل المادة المنقولة عنها في المواد ومفردات الشائعات وتأثير الحضور الجماهيري الذين يشاهدون التجربة ودور المجرب من حيث التقيد بتعليمات معينة يمليها على المفحوصين إضافة إلى أن الفترة الزمنية المستغرقة بين سماع الشائعة ونقلها قصيرة جداً عنها في المواقف الطبيعية كما أن هناك عامل هام وبارز وهو أثر الدوافع التي تقف خلف نشأة الشائعة في الظروف الطبيعية وهي التي لا يمكن تحديدها في التجارب المعملية.

٣ - بالرغم من أن دراسة د. محمود شحات أبو زيد من الدراسات الرائدة في هذا المجال والتي نزلت إلى الميدان وقامت بقياس الشائعة من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي إلا أنه يمكن أن يوجه إليها نقد في عدم استخدام المعالجات الإحصائية التي تحسم الفروق بين الذكور والإناث وغيرهما من المجموعات وهل الفروق دالة أم غير دالة. كذلك بين المتعلمين وغير المتعلمين علماً أنه بالإمكان تحديد ذلك لاحتواء عينة الدراسة على هاتين الفئتين كما أنه أشير إلى وجود تأثير لهذه الناحية إلا أنها لم تكن بصورة مباشرة ومفصلة يمكن معها ربطها بنتائج الدراسة.

## * الفرضيات:

بناء على المعطيات والاستنتاجات التي وردت في الدراسات السابقة، ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة تعالج الموضوع الذي طرحه الباحث بالصورة التي وضحها، فلقد تمَّ صياغة الفرضيات بطريقة غير موجهة كما يلي:-

١ - لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين مستوى الذكاء وتصديق الشائعات لدى أفراد العينة.

٢ - لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين مستوى الذكاء وترديد الشائعات لدى أفراد العينة.

٣ - لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين مستوى القلق وتصديق الشائعأت لدى أفراد العينة.

٤ - لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين مستوى القلق وبين ترديد الشائعات لدى أفراد العينة.

٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي المستوى التعليمي المرتفع والطلاب ذوي المستوى التعليمي المنخفض في تصديقهم للشائعات.

٦ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي المستوى التعليمي المرتفع والطلاب ذوي المستوى التعليمي المنخفض في ترديدهم للشائعات.

## * متغيرات الدراسة

بناء لما أورده الباحث في الإطار النظري والدراسات السابقة، وعلى الرغم من أن هذه الدراسة ليست تجريبية وإنما يمكن أن تصنف في فئة الدراسات الوصفية إلا أنه يمكن تجاوزاً تحديد متغيرات الدراسة كما يلي:

**أولاً : المتغيرات المستقلة:**

١ ـ مستوى الذكاء وقد استخدم لقياس وتحديد هذا المتغير اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن والمقنن على البيئة السعودية المنطقة الغربية تقنين «كلا من فؤاد أبو حطب وزملاؤه» نشر جامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية، عام ١٣٩٩هـ

٢ ـ مستوى القلق وقد استخدم لقياس وتحديد ها المتغير اختبار سمة القلق للكبار للدكتور شارلز د. سيبلبرجر وريتشارد. خورش روبرتاي، لوستين ترجمة الدكتور عبدالرقيب أحمد البحيري ١٩٨٤م.

٣ ـ المستوى التعليمي وقد تمَّ تحديد هذا المتغير من خلال عينة البحث حيث كانت العينة من مجموعتين، المجموعة الأولى وعددهم ٢٠٠ طالباً تمثل المستوى التعليمي المرتفع وهم طلاب الجامعة، والمجموعة الثانية وعددهم ٢٠٠ طالباً تمثل المستوى التعليمي المنخفض وهم طلاب المدارس المتوسطة الليلية.

**ثانياً : المتغيرات التابعة:**

تصديق وترديد الشائعات وقد استخدم لقياس وتحديد هذا المتغير مقياس تم إعداده من قبل الباحث نفسه.

# الفصل الثالث

* اجراءات الدراسة وأدواتها:
  - مقياس القابلية لتصديق وترديد الشائعات.
  - اختبار الذكاء «المصفوفات المتتابعة».
  - اختبار سمة القلق.
* العينــة.
* تعريف مصطلحات الدراسة.
* الأسلوب الإحصائي المستخدم.

## * اجراءات الدراسة وأدواتها:

لقد استخدم الباحث في دراسته أحد وسائل البحث العلمي وهو المنهج الوصفي.

أما بالنسبة لأدوات الدراسة التي تقيس متغيرات الدراسة فقد حددها الباحث كما يلي:

١ ـ مقياس القابلية لتصديق وترديد الشائعات من إعداد الباحث نفسه.

٢ ـ مقياس الذكاء «المصفوفات المتتابعة» لجون رافن.

٣ ـ مقياس سمة القلق للكبار تأليف شارلز د. سبيليرجر وآخرون ترجمة وتقنين د. عبدالرقيب البحيري.

وفيما يلي وصف شامل لكل أداة من أدوات الدراسة.

## * أدوات الدراسة:

### ١ - مقياس القابلية لتصديق وترديد الشائعات:

يتكون هذا المقياس من ٣٦ مفرده تقيس بعدين.

الأول: تصديق الشائعات والمقصود بها هو الميل إلى الاعتقاد بصحة الأخبار التي لم تعرف حقيقتها بعد سواء كانت هذه الأخبار عن طريق وسائل الإعلام أو الأفراد الآخرين.

الثاني: ترديد الشائعات والمقصود به نقل الشائعات وتكرارها والعمل على نشرها بين أفراد الجماعة.

وهو من إعداد الباحث نفسه وسيتم شرح خطوات بناءه وإخراجه بالصورة النهائية.

## * خطوات بناء المقياس:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال محاولاً الاستفادة منها لإيجاد مقياس يكشف عن عاملين هامين في سريان وقبول الشائعات، ولهما علاقة بدراسته، وهما: تصديق وترديد الشائعات. وقد استفاد الباحث كثيرًا من الدراسة التي قام بها الدكتور محمود السيد أبو النيل، سيكولوجية الشائعات في المجتمع المصري ١٩٨١.

وبناء على توجيهات المشرف فقد تمَّ بناء المقياس وفقًا لأربع مراحل هي:

١ - تمَّ اقتباس كثير من مفردات مقياس أبوالنيل، وقام الباحث بصياغتها بما يتفق مع طبيعة المجتمع السعودي من حيث اللهجة والعادات والتقاليد، وإجراء الكثير من التعديلات والحذف والإضافة

بما يتوافق بصفة خاصة مع عينة الدراسة، وإخراج المقياس المكوّن من ٢٥ مفردة بصورته المرفقة. (ملحق «١»)

٢ - عرض المقياس بالصورة المشار إليها أعلاه على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بمكة وفرعها بالطائف (انظر ملحق «٢») وذلك لإجراء دراسة استطلاعية، ولقد استفاد الباحث كثيراً من توجيهاتهم ومناقشتهم حول بعض النقاط والملاحظات التي أبدوها وقام بالتعديل والتغييرلبعض المفردات التي كانت محل غموض أو التباس لحملها أكثر من معنى، كما ناقش معهم طريقة التصحيح، وأعد المقياس بصفته الأولية المرفقة (ملحق «٣») والذي يتكون فيها من ٣٦ مفردة ١٧ مفردة منها جزء التصديق، و ١٩ مفردة جزء الترديد، ثم عرضه مرة أخرى على نفس المحكمين لأخذ آرائهم وانطباعاتهم عن هذا المقياس والتأكد أنه يقيس الأبعاد التي صمم من أجلها ومن التعريفات الإجرائية لكل بعد، ومن مناسبة الاستجابة بكل مفردة، ووجدوا أن جميع وجهات نظرهم وآرائهم تتفق نحو صحة وسلامة هذا المقياس.

٣ - تمّ تطبيق المقياس بصورته النهائية (انظر ملحق «٤») على عينة استطلاعية للتأكد من سهولة فهم العبارة التي يتكوّن منها كذلك لمعرفة صدق وثبات هذا المقياس حيث كانت العينة الاستطلاعية من نفس عينة البحث الأصلية للبحث فطبق على ٥٠ طالباً من طلاب كلية التربية المستوى الثالث كما قام بتطبيق المقياس على عينة أخرى مكونة من ٥٠ طالباً من المدارس المتوسطة الليلية الصف الثالث ويمثل الجدول أدناه توزيع العينة الاستطلاعية:

جــدول رقم «١»

توزيع العينـة الاسـتطلاعية

| م | المرحلة | العدد | المستوى |
|---|---|---|---|
| ١ | جامعة أم القرى «كلية التربية بالطائف» | ٥٠ | الثالث |
| ٢ | متوسـطة أبي محجن | ٢٥ | الثالث ليلي |
| ٣ | متوسـطة الريان | ٢٥ | الثالث ليلي |
| | المجموع | ١٠٠ | طالب |

وقد تبـين أن العبـارات سـهلة وواضحـة لجميـع الطـلاب ولا يوجد فيها أى التباس، كما قام الباحث بحساب ثبات وصدق المقياس حيث كان على النحو التالي:

**أولاً : الثبات**

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف.

(الغريب، ١٩٨١، ص١٥٣)

جرى حساب معامل الثبات بطريقة ألفا ويوضح الجدول رقم «٢» ثبات المقياس الكلي بجزئيه وثبات كل جزء على حده:

جــدول رقم «٢»

معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية

| المقياس | قيمة ألفا |
|---|---|
| مقياس الشائعات | ٠,٧٨١٩٥ |
| جزء التصـديق | ٠,٦٢٣٨٤ |
| جزء الترديـد | ٠,٧٨٧١٤ |

أيضاً جرى حساب ثبات المقياس بعد أن تم إخراج المفردات كلاً على حده وذلك على النحو الموضح في الجدول رقم «٣».

جدول رقم « ٣ »

ثبات مقياس الشائعات بطريقة ألفا «جزء التصديق»

بعد إخراج كل مفردة عن الثبات الكلي

العينة الاستطلاعية ن = ١٠٠

| رقم المفردة | الثبات بدونها |
|---|---|
| ١ | ٠,٧٨ |
| ٢ | ٠,٧٨ |
| ٣ | ٠,٧٧ |
| ٤ | ٠,٧٨ |
| ٥ | ٠,٧٨ |
| ٦ | ٠,٧٨ |
| ٧ | ٠,٧٨ |
| ٨ | ٠,٧٨ |
| ٩ | ٠,٧٨ |
| ١٠ | ٠,٧٧ |
| ١١ | ٠,٧٨ |
| ١٢ | ٠,٧٨ |
| ١٣ | ٠,٨٠ |
| ١٤ | ٠,٧٩ |
| ١٥ | ٠,٧٨ |
| ١٦ | ٠,٧٧ |
| ١٧ | ٠,٧٨ |

تابع جدول رقم « ٣ »

ثبات مقياس الشائعات بطريقة ألفا «جزء الترديد»

بعد إخراج كل مفردة عن الثبات الكلي

العينة الاستطلاعية    ن = ١٠٠

| رقم المفردة | الثبات بدونها |
|---|---|
| ١٨ | ٠,٧٧ |
| ١٩ | ٠,٧٧ |
| ٢٠ | ٠,٧٨ |
| ٢١ | ٠,٧٨ |
| ٢٢ | ٠,٧٧ |
| ٢٣ | ٠,٧٨ |
| ٢٤ | ٠,٧٩ |
| ٢٥ | ٠,٧٨ |
| ٢٦ | ٠,٧٩ |
| ٢٧ | ٠,٧٧ |
| ٢٨ | ٠,٧٧ |
| ٢٩ | ٠,٧٧ |
| ٣٠ | ٠,٧٧ |
| ٣١ | ٠,٧٧ |
| ٣٢ | ٠,٧٦ |
| ٣٣ | ٠,٧٦ |
| ٣٤ | ٠,٧٧ |
| ٣٥ | ٠,٧٧ |
| ٣٦ | ٠,٧٩ |

ومن الجدولين ٢ ، ٣ يتضح أن معاملات الثبات بطريقة ألفا تتراوح بين ٨٠٪ و٧٦٪ وهي درجة عالية وجيدة أيضاً جرى استخراج متوسطات وانحرافات كل مفردة من مفردات المقياس كما هو موضح بالجدول رقم « ٤ »، « ٥ ».

جدول رقم « ٤ »

متوسطات وانحرافات العينة الاستطلاعية جزء تصديق الشائعات

| رقم المفردة | المتوسط | الانحراف المعياري | حجم العينة | معامل التمييز | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢,٠٤ | ٠,٩٣ | ١٠٠ | ٠,٢٩ | *** |
| ٢ | ٢,٥٢ | ٠,٦٤ | ١٠٠ | ٠,١٨ | ٠,٠٧٠٨ |
| ٣ | ٢,٠٥ | ٠,٨٠ | ١٠٠ | ٠,٤٧ | *** |
| ٤ | ١,٣٨ | ٠,٦٩ | ١٠٠ | ٠,٤٦ | *** |
| ٥ | ١,٧٣ | ٠,٨٢ | ١٠٠ | ٠,٤٥ | *** |
| ٦ | ١,٦٥ | ٠,٧٤ | ١٠٠ | ٠,٣٤ | *** |
| ٧ | ١,٦٥ | ٠,٧٨ | ١٠٠ | ٠,٤٩ | *** |
| ٨ | ٢,٠٦ | ٠,٨٤ | ١٠٠ | ٠,٢٩ | *** |
| ٩ | ١,٩١ | ٠,٧٧ | ١٠٠ | ٠,٥٥ | *** |
| ١٠ | ١,٧٦ | ٠,٨٧ | ١٠٠ | ٠,٣٦ | *** |
| ١١ | ١,٥٧ | ٠,٧٤ | ١٠٠ | ٠,٤٣ | *** |
| ١٢ | ١,٨٣ | ٠,٨٤ | ١٠٠ | ٠,٠٥ | ٠,٦٣٦ |
| ١٣ | ١,٩٤ | ٠,٩٠ | ١٠٠ | ٠,٣٤ | *** |
| ١٤ | ١,٩٣ | ٠,٨٨ | ١٠٠ | ٠,٣٥ | *** |
| ١٥ | ٢,٢٢ | ٠,٨٥ | ١٠٠ | ٠,٥٤ | *** |
| ١٦ | ١,٩٠ | ٠,٨٤ | ١٠٠ | ٠,٤١ | *** |
| ١٧ | ١,٩١ | ٠,٨٧ | ١٠٠ | ٠,٤٥ | *** |

*** دالة عند أقل من ٠,٠٠٥

جدول رقم « ٥ »

متوسطات وانحرافات العينة الاستطلاعية جزء ترديد الشائعات

| رقم المفردة | المتوسط | الانحراف المعياري | حجم العينة | معامل التمييز | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٨ | ٢,٥٠ | ٠,٧٥ | ١٠٠ | ٠,٤٥ | *** |
| ١٩ | ١,٤٣ | ٠,٧٧ | ١٠٠ | ٠,١٨١ | ٠,٠٦١ |
| ٢٠ | ١,٦١ | ٠,٨١ | ١٠٠ | ٠,٢٥ | *** |
| ٢١ | ١,٦٣ | ٠,٧٧ | ١٠٠ | ٠,٤٦ | *** |
| ٢٢ | ٢,٤٢ | ٠,٧٨ | ١٠٠ | ٠,٣١ | *** |
| ٢٣ | ٢,٧٨ | ٠,٥٢ | ١٠٠ | ٠,٢٢ | *** |
| ٢٤ | ٢,٢٢ | ٠,٨٢ | ١٠٠ | ٠,٤٣ | *** |
| ٢٥ | ٢,٦٢ | ٠,٦٨ | ١٠٠ | ٠,٣٣ | *** |
| ٢٦ | ٢,٦١ | ٠,٦٩ | ١٠٠ | ٠,٣٠ | *** |
| ٢٧ | ٢,٣٧ | ٠,٧٥ | ١٠٠ | ٠,٤٣ | *** |
| ٢٨ | ٢,٣٧ | ٠,٨١ | ١٠٠ | ٠,٤٩ | *** |
| ٢٩ | ٢,٥٢ | ٠,٧٣ | ١٠٠ | ٠,٦٢ | *** |
| ٣٠ | ٢,٢٥ | ٠,٨٩ | ١٠٠ | ٠,٦٨ | *** |
| ٣١ | ٢,٣٠ | ٠,٨٠ | ١٠٠ | ٠,٥٦ | *** |
| ٣٢ | ٢,٣٥ | ٠,٨٣ | ١٠٠ | ٠,٦٨ | *** |
| ٣٣ | ٢,١٧ | ٠,٩١ | ١٠٠ | ٠,٦٧ | *** |
| ٣٤ | ٢,٣٠ | ٠,٨١ | ١٠٠ | ٠,٥٥ | *** |
| ٣٥ | ٢,٤٩ | ٠,٧٣ | ١٠٠ | ٠,٦٠ | *** |
| ٣٦ | ٢,٢٧ | ٠,٩٠ | ١٠٠ | ٠,٢٨ | *** |

*** دالة عند أقل من ٠,٠٠٥

**ثانيا : الصـــــدق:**

يقصد بصدق المقياس حسب تقرير لجنة جمعية علم النفس الأمريكية لمعايير الاختبارات عام ١٩٤٥م أنها الدرجة التي يتمكن بها الاختبار من تحقيق أهداف معينة، أو أن مستخدم الاختبار يرغب في تحديد كيف يكون الشخص الآن في مجال المواقف التي يدعي الاختبار أنه يمثلها، وأن مستخدم الاختبار يرغب في الإشارة إلى الدرجة التي يمتلك بها الشخص بعض السمات الفرضية أو الخصائص التي يفترض أنها تعكس في الأداء على الاختبار.
(فرج، ١٩٨٠، ص٢٨٠)

وتوجد عدة طرق لحساب الصدق استخدم الباحث منها:

**١ - صدق المحكمين:**

تم عرض المقياس بصورته النهائية على مجموعة من المحكمين والذين تم الإشارة إليهم وكانوا جميعهم متفقين على أن المقياس يقيس الأبعاد والتي صمم من أجلها بصورة جيدة وواضحة.

**٢ - تم حساب الصدق بالاتساق الداخلي بين المفردات:**

وذلك لكل جزء من جزئي المقياس كلاً على حده وذلك للتحقق من تمثيل استجابات المفردات للبعد الذي تقيسه بتحديد ارتباط درجات كل مفرده من مفردات الجزء الواحد بالدرجة الكلية لذلك الجزء بحيث لا يمكن الاحتفاظ في المقياس إلا بالمفردات التي تعطي معاملات دالة عند أقل من ٠,٠٥ لكي يطمئن من صدق محتوى المقياس وقد تم حساب تلك المعاملات وكانت النتائج حسب ما هو موضح في الجدول رقم «٦» ورقم «٧».

جدول رقم « ٦ »

الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية جزء التصديق

| رقم المفردة | درجة الارتباط | مستوى الدلالة | حجم العينة |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٢٩ | ٠,٠٠٤ | ١٠٠ |
| ٢ | ٠,١٨ | ٠,٠٧٨ * | ١٠٠ |
| ٣ | ٠,٤٧ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ٤ | ٠,٤٦ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ٥ | ٠,٤٥ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ٦ | ٠,٣٤ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ٧ | ٠,٤٩ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ٨ | ٠,٢٩ | ٠,٠٠٥ | ١٠٠ |
| ٩ | ٠,٥٥ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠ | ٠,٣٦ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ١١ | ٠,٤٣ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ١٢ | ٠,٠٥ | ٠,٦٣٦ * | ١٠٠ |
| ١٣ | ٠,٣٤ | ٠,٠٠١ | ١٠٠ |
| ١٤ | ٠,٣٥ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ١٥ | ٠,٥٤ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ١٦ | ٠,٤١ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ١٧ | ٠,٤٥ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |

* غير دالة

جدول رقم « ٧ »

الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية جزء الترديد

| رقم المفردة | درجة الارتباط | مستوى الدلالة | حجم العينة |
|---|---|---|---|
| ١٨ | ٠,٤٥ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ١٩ | ٠,١٨١ | ٠,٠٦١ * | ١٠٠ |
| ٢٠ | ٠,٢٥ | ٠,٠١ | ١٠٠ |
| ٢١ | ٠,٤٦ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ٢٢ | ٠,٣١ | ٠,٠٠٢ | ١٠٠ |
| ٢٣ | ٠,٢٢ | ٠,٠٠٣ | ١٠٠ |
| ٢٤ | ٠,٤٣ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ٢٥ | ٠,٣٣ | ٠,٠٠١ | ١٠٠ |
| ٢٦ | ٠,٣٠ | ٠,٠٠٣ | ١٠٠ |
| ٢٧ | ٠,٤٣ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ٢٨ | ٠,٤٩ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ٢٩ | ٠,٦٢ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ٣٠ | ٠,٦٨ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ٣١ | ٠,٥٦ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ٣٢ | ٠,٦٨ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ٣٣ | ٠,٦٧ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ٣٤ | ٠,٥٥ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ٣٥ | ٠,٦٠ | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ |
| ٣٦ | ٠,٢٨ | ٠,٠٠٥ | ١٠٠ |

* غير دالة

٤ ـ الصورة النهائية لمقياس الشائعات:

ومن استعراض الجداول السابقة نجد أن كلاً من المفرده الثانية والثانية عشر والتاسعة عشر مفردات ذات معاملات ارتباط منخفضة وغير دالة وهي:

المفرده الثانية: أميل إلى سماع ما يدور حول الموضوعات التي لم أعرف حقيقتها بعد.

ولقد تم تعديل هذه العبارة: أميل إلى سماع الأحاديث التي لم تؤكد حقيقتها بعد.

المفرده رقم «١٢»: أميل إلى تصديق الأحاديث التي تدور عن التجنيد الإجباري للشباب.

تم حذف هذه المفرده وإبدالها بمفرده أخرى نظراً لتغير الظروف حيث كان باب التطوع قد فتح مما جعل من هذه العبارة عديمة الفعالية. وبدلت بالعبارة التالية: أميل إلى تصديق الأحاديث التي تدور عن ممارسات الجنود العراقيين في الكويت.

المفردة رقم «١٩»: حين أسمع كلاماً عن موضوعات لها أهميتها أقوله لوالدي وأخواتي.

تم تعديل هذه العبارة بـ : حين أسمع كلاماً عن موضوعات لها أهميتها أقوله لوالدي وإخواني.

أما بقية المفردات فكانت معادلات الارتباط دالة عند أقل من ٠٫٠٠٥ وتتراوح قيمتها ما بين ٧ر. لأكبر معامل ارتباط و٣.. لأصغر معامل ارتباط، وهذا دليل على أن المقياس على درجة كبيرة من الإتساق وعليه يصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من ٣٦ مفرده يقيس جزئين:

جزء تصديق الشائعات: تمثله المفردات رقم ١، ٢، ٣، ٧، ٩، ١٢، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٥.

وجزء ترديد الشائعات: تمثله ١٩ مفردة هي: ٤، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٦. ولكل مفرده من المفردات ثلاثة استجابات هي:

موافق - محايد - غير موافق

يعطي كل مفحوص درجة متدرجة من ١ - ٣ كل استجابة وفي حالة عدم إجابته أو اختياره استجابتين للمفرده الواحدة يعطي صفر. ويمثل الجدول رقم «٨» توزيع نسب استجابات العينة الكلية للمقياس.

جدول (٨)
توزيع نسب استجابات المفحوصين لمقياس الشائعات
العينة الكلية « ن = ٤٠٠ »

| رقم المفردة | موافق | النسبة | محايد | النسبة | غير موافق | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٤١ | ٦٠,٢٥٪ | ٩٩ | ٢٤,٧٥٪ | ٥٧ | ١٤,٢٥٪ |
| ٢ | ١٨٦ | ٤٦,٥٪ | ١٥٧ | ٣٩,٢٥٪ | ٥٧ | ٣٤,٢٥٪ |
| ٣ | ٢٦٤ | ٦٦٪ | ٩٧ | ٢٤,٢٥٪ | ٣٨ | ٩,٥٪ |
| ٤ | ٥٥ | ١٣,٧٥٪ | ٤٨ | ١٢,٪ | ٢٩٧ | ٧٤,٢٥٪ |
| ٥ | ٢٤٦ | ٦١,٥٪ | ٧٥ | ١٨,٧٥٪ | ٧٥ | ١٨,٧٥٪ |
| ٦ | ١٧٥ | ٤٣,٧٥٪ | ١٣٥ | ٣٣,٧٥٪ | ٨٠ | ٢٠٪ |
| ٧ | ٧٥ | ١٨,٧٥٪ | ١٠٥ | ٢٦,٢٥٪ | ٢١٩ | ٥٤,٧٥٪ |
| ٨ | ٦٣ | ١٥,٧٥٪ | ٥٩ | ١٤,٧٥٪ | ٢٧٧ | ٦٩,٢٥٪ |
| ٩ | ٩٩ | ٢٤,٧٥٪ | ١٤٦ | ٣٦,٥٪ | ١٥٣ | ٣٨,٢٥٪ |
| ١٠ | ٨٣ | ٢٠,٧٥٪ | ٩٣ | ٢٣,٢٥٪ | ٢٢٤ | ٥٦٪ |
| ١١ | ١٨٣ | ٤٥,٧٥٪ | ٩٨ | ٢٤,٥٪ | ١١٨ | ٢٩,٥٪ |
| ١٢ | ١٠٠ | ٢٥٪ | ١٦٠ | ٤٠٪ | ١٤٠ | ٣٥٪ |

## تابع جدول (٨)

| رقم المفردة | موافق | النسبة | محايد | النسبة | غير موافق | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٣ | ٢٣ | ٥,٧٥٪ | ٤٦ | ١١,٥٪ | ٣٣١ | ٨٢,٧٥٪ |
| ١٤ | ٤٩ | ١٢,٢٥٪ | ١٢٧ | ٣١,٧٥٪ | ٢٢٢ | ٥٥,٥٪ |
| ١٥ | ٣٣ | ٨,٢٥٪ | ٩٢ | ٢٣٪ | ٢٧٣ | ٦٨,٢٥٪ |
| ١٦ | ٤٢ | ١٠,٥٪ | ٨٨ | ٢٢٪ | ٢٦٧ | ٦٦,٧٥٪ |
| ١٧ | ١١٢ | ٢٨٪ | ١٨٨ | ٤٧٪ | ٩٦ | ٢٤,٢٥٪ |
| ١٨ | ٢٨١ | ٧,٢٥٪ | ٨٠ | ٢٠٪ | ٣٩ | ٩,٧٥٪ |
| ١٩ | ١٤١ | ٣٥,٢٥٪ | ١٤١ | ٣٥,٢٥٪ | ١١٨ | ٢٩,٥٪ |
| ٢٠ | ١٨٤ | ٤٦٪ | ١١٣ | ٢٨,٢٥٪ | ١٠٢ | ٢٥,٥٪ |
| ٢١ | ٢٦٩ | ٦٧,٢٥٪ | ٧٥ | ١٨,٧٥٪ | ٥٥ | ١٣,٧٥٪ |
| ٢٢ | ١٣٨ | ٣٤,٥٪ | ١٤٩ | ٣٧,٢٥٪ | ١١٠ | ٢٧,٥٪ |
| ٢٣ | ١٣٧ | ٣٤,٢٥٪ | ١٢٥ | ٣١,٢٥٪ | ١٣٦ | ٠,٣٤٪ |
| ٢٤ | ٣٩ | ٩,٧٥٪ | ١٠٥ | ٢٦,٢٥٪ | ٢٥٤ | ٦٣,٥٪ |
| ٢٥ | ١٨٧ | ٤٦,٧٥٪ | ١٠٠ | ٢٥٪ | ١١١ | ٢٧,٧٥٪ |
| ٢٦ | ١٩٨ | ٤٩,٥٪ | ١٠١ | ٢٥,٢٥٪ | ٩٦ | ٢٤٪ |
| ٢٧ | ١٩٣ | ٤٨,٢٥٪ | ١١٢ | ٢٨٪ | ٩٣ | ٩٣,٢٥٪ |
| ٢٨ | ٥٠ | ١٢,٢٥٪ | ٩١ | ٢٢,٧٥٪ | ٢٥٥ | ٦٣,٧٥٪ |
| ٢٩ | ١٧٣ | ٤٣,٢٥٪ | ١٢٠ | ٣٠٪ | ١٠٦ | ٢٦,٥٪ |
| ٣٠ | ٩١ | ٢٢,٧٥٪ | ١٣٢ | ٣٣٪ | ١٧٣ | ٤٣,٢٥٪ |
| ٣١ | ١٧١ | ٤٢,٧٥٪ | ١٥٢ | ٣٨٪ | ٧٤ | ١٨,٥٪ |
| ٣٢ | ١٤١ | ٣٢,٢٥٪ | ١٤٦ | ٣٦,٥٪ | ١١١ | ١٪٢٧,٧٥ |
| ٣٣ | ٢٥٧ | ٦٤,٢٪ | ٩٢ | ٢٣٪ | ٥٠ | ١٢,٥٪ |
| ٣٤ | ١٩٧ | ٤٩,٢٪ | ١٢٩ | ٣٢,٢٪ | ٧٠ | ١٧,٥٪ |
| ٣٥ | ١٢٢ | ٣٠,٥٪ | ١٤٦ | ٣٦,٢٪ | ١٢٤ | ٣١٪ |
| ٣٦ | ١٧٣ | ٤٣,٢٪ | ٥٠ | ١٢,٥٪ | ١٧٤ | ٤٣,٥٪ |

وأود أن أشير إلى أنه قد رتبت مفردات المقياس بجزئيه بطريقة عشوائية في تسلسل رقمي من ١ ـ ٣٦ وأراد الباحث عدم وضع عنوان المقياس على كراسة الأسئلة التي تقدم للمفحوصين بل فضل عنوان استبيان بحث علمي لأن الشائع هو أن يكون العنوان أقل اعلانا عن نفسه وخاصة في الأبعاد غير المرغوبة.

*** ثبات وصدق المقياس عند تطبيقه على العينة الكلية:**

**الثبــــات:**

تم حساب الثبات بطريقة ألفا وكانت النتيجة حسب ما هو موضح في الجدول رقم «٩»

جدول رقم «٩»

ثبات مقياس الشائعات بطريقة ألفا عند تطبيقه على العينة الكلية

| المقياس | قيمة ألفا |
| --- | --- |
| جزء التصديق | ٠,٧٦ |
| جزء الترديد | ٠,٨٤ |

كذلك تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لجزئي المقياس كما هو موضح في الجدول رقم ١٠، ١١.

جدول رقم « ١٠ »

متوسطات وانحرافات العينة الكلية جزء التصديق

| م | رقم المفردة | المتوسط | الانحراف المعياري | حجم العينة | معامل التمييز | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | ١,٥٣ | ٠,٧٤ | ٤٠٠ | ٠,٣٦ | *** |
| ٢ | ٢ | ١,٦٨ | ٠,٧١ | ٤٠٠ | ٠,٤٩ | *** |
| ٣ | ٣ | ١,٤٣ | ٠,٦٦ | ٤٠٠ | ٠,٤٤ | *** |
| ٤ | ٧ | ٢,٣٦ | ٠,٧٩ | ٤٠٠ | ٠,٣٤ | *** |
| ٥ | ٩ | ٢,١٣ | ٠,٨٠ | ٤٠٠ | ٠,٤٢ | *** |
| ٦ | ١٢ | ٢,١٠ | ٠,٧٧ | ٤٠٠ | ٠,٤٧ | *** |
| ٧ | ١٥ | ٢,٥٩ | ٠,٦٦ | ٤٠٠ | ٠,٤٢ | *** |
| ٨ | ١٧ | ١,٩٤ | ٠,٧٥ | ٤٠٠ | ٠,٤٦ | *** |
| ٩ | ١٩ | ١,٩٤ | ٠,٨٠ | ٤٠٠ | ٠,٥٦ | *** |
| ١٠ | ٢٢ | ١,٩٢ | ٠,٨٠ | ٤٠٠ | ٠,٤٥ | *** |
| ١١ | ٢٣ | ١,٩٩ | ٠,٨٤ | ٤٠٠ | ٠,٥٧ | *** |
| ١٢ | ٢٤ | ٢,٥٣ | ٠,٦٩ | ٤٠٠ | ٠,٣٧ | *** |
| ١٣ | ٢٨ | ٢,٤٩ | ٠,٧٥ | ٤٠٠ | ٠,٤٥ | *** |
| ١٤ | ٣٠ | ١,٩٢ | ٠,٨٠ | ٤٠٠ | ٠,٥٩ | *** |
| ١٥ | ٣٢ | ٢,١٩ | ٠,٨٢ | ٤٠٠ | ٠,٤٢ | *** |
| ١٦ | ٣٤ | ١,٦٦ | ٠,٧٧ | ٤٠٠ | ٠,٤٠ | *** |
| ١٧ | ٣٥ | ١,٩٧ | ٠,٨٣ | ٤٠٠ | ٠,٤٤ | *** |

*** دالة عند أقل من ٠,٠٠١

جدول رقم « ١١ »

متوسطات وانحرافات العينة الكلية جزء الترديد

| م | رقم المفردة | المتوسط | الانحراف المعياري | حجم العينة | معامل التمييز | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٤ | ٢,٦١ | ٠,٧١ | ٤٠٠ | ٠,٥١ | *** |
| ٢ | ٥ | ١,٥٥ | ٠,٨٠ | ٤٠٠ | ٠,٥٧ | *** |
| ٣ | ٦ | ١,٧١ | ٠,٨١ | ٤٠٠ | ٠,٣٧ | *** |
| ٤ | ٨ | ٢,٥٣ | ٠,٧٦ | ٤٠٠ | ٠,٥٤ | *** |
| ٥ | ١٠ | ٢,٣٥ | ٠,٨٠ | ٤٠٠ | ٠,٥١ | *** |
| ٦ | ١١ | ١,٨٣ | ٠,٨٥ | ٤٠٠ | ٠,٥٠ | *** |
| ٧ | ١٣ | ٢,٧٧ | ٠,٥٤ | ٤٠٠ | ٠,٣٥ | *** |
| ٨ | ١٤ | ٢,٤٢ | ٠,٧٢ | ٤٠٠ | ٠,٣٦ | *** |
| ٩ | ١٦ | ٢,٥٥ | ٠,٧١ | ٤٠٠ | ٠,٢٥ | *** |
| ١٠ | ١٨ | ١,٤٠ | ٠,٦٦ | ٤٠٠ | ٠,٥٥ | *** |
| ١١ | ٢٠ | ١,٧٩ | ٠,٨٣ | ٤٠٠ | ٠,٦٤ | *** |
| ١٢ | ٢١ | ١,٤٦ | ٠,٧٣ | ٤٠٠ | ٠,٦٨ | *** |
| ١٣ | ٢٥ | ١,٨٠ | ٠,٨٥ | ٤٠٠ | ٠,٧٢ | *** |
| ١٤ | ٢٦ | ١,٧٢ | ٠,٨٤ | ٤٠٠ | ٠,٦٦ | *** |
| ١٥ | ٢٧ | ١,٧٤ | ٠,٨٢ | ٤٠٠ | ٠,٦٣ | *** |
| ١٦ | ٢٩ | ١,٨٣ | ٠,٨٢ | ٤٠٠ | ٠,٦٢ | *** |
| ١٧ | ٣١ | ١,٧٤ | ٠,٧٦ | ٤٠٠ | ٠,٥٨ | *** |
| ١٨ | ٣٣ | ١,٤٨ | ٠,٧١ | ٤٠٠ | ٠,٥٧ | |
| ١٩ | ٣٦ | ١,٩٩ | ٠,٩٥ | ٤٠٠ | ٠,٢٥ | |

*** دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١

تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي بين مفردات المقياس لكل جزء من جزئيه كلاً على حدة كما هو موضح في الجدول رقم١٢، ١٣.

جدول رقم « ١٢ »

الاتساق الداخلي للعينة الكلية جزء التصديق

| م | رقم المفردة | معامل الارتباط | حجم العينة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | ٠,٣٦ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٢ | ٢ | ٠,٤٩ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٣ | ٣ | ٠,٤٤ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٤ | ٧ | ٠,٣٤ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٥ | ٩ | ٠,٤٢ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٦ | ١٢ | ٠,٤٧ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٧ | ١٥ | ٠,٤٢ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٨ | ١٧ | ٠,٤٦ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٩ | ١٩ | ٠,٥٦ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٠ | ٢٢ | ٠,٤٥ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١١ | ٢٣ | ٠,٥٧ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٢ | ٢٤ | ٠,٣٧ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٣ | ٢٨ | ٠,٤٥ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٤ | ٣٠ | ٠,٥٩ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٥ | ٣٢ | ٠,٤٢ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٦ | ٣٤ | ٠,٤٠ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٧ | ٣٥ | ٠,٤٤ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |

جدول رقم « ١٣ »

الاتساق الداخلي للعينة الكلية جزء الترديد

| م | رقم المفردة | معامل الارتباط | حجم العينة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٤ | ٠,٥١ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٢ | ٥ | ٠,٥٧ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٣ | ٦ | ٠,٣٧ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٤ | ٨ | ٠,٥٤ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٥ | ١٠ | ٠,٥١ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٦ | ١١ | ٠,٥٠ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٧ | ١٣ | ٠,٣٥ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٨ | ١٤ | ٠,٣٦ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٩ | ١٦ | ٠,٢٥ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٠ | ١٨ | ٠,٥٥ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١١ | ٢٠ | ٠,٦٤ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٢ | ٢١ | ٠,٦٨ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٣ | ٢٥ | ٠,٧٢ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٤ | ٢٦ | ٠,٦٦ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٥ | ٢٧ | ٠,٦٣ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٦ | ٢٩ | ٠,٦٢ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٧ | ٣١ | ٠,٥٨ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٨ | ٣٣ | ٠,٥٧ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٩ | ٣٦ | ٠,٢٥ | ٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |

كذلك عمد الباحث إلى زيادة إيضاح الاتساق الداخلي ومن خلال حساب صدق الأجزاء بتحديد معاملات ارتباط درجات جزئي المقياس مع درجات المقياس الكلي للشائعات. ويوضح الجدول رقم « ١٤ » هذه النتيجة.

جـــدول رقم « ١٤ »

معامل ارتباط جزئي المقياس مع المقياس الكلي

بعد تطبيقه على العينة الكلية

| المقياس | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| تصديق الشائعات | ٠,٨٦ | ٠,٠٠٠ |
| ترديد الشائعات | ٠,٩٢ | ٠,٠٠٠ |

ويتضح من الجدول رقم « ١٤ » ارتفاع مستوى التناسق الداخلي حيث كان ٠,٨٦ دال عند أقل من ٠,٠٠١ كما يتضح من الجدول رقم ٦، ٧ إرتفاع معاملات الإرتباط عنه في العينة الإستطلاعية حيث كان أقل معامل إرتباط ٣ وأعلا معامل إرتباط ٧,٢ كذلك زيادة معدل ثبات المقياس بطريقة الفا عند تطبيقه على العينة الكلية حيث كان لبعد التصديق ٠,٦٢ ثم أصبح ٠,٧٦ وكان لبعد الترديد ٠,٧٩ ثم أصبح ٠,٨٤

*** ثانياً: اختبار الذكاء «المصفوفات المتتابعة لجون رافن»:**

من أهم الأسباب التي دفعت الباحث إلى تطبيق هذا الاختبار هو سهولة تطبيقه على العينة المستخدمة كذلك ملاءمة الاختبار للمجتمع السعودي حيث سبق وأن قنن على البيئة السعودية المنطقة الغربية ١٣٩٩هـ من قبل فريق بحث مكون من الدكتور فؤاد أبوحطب وآخرون وتم تقنين هذا الاختبار على عينة كبيرة بعضهم من طلاب وطالبات المدارس والمعاهد والجامعات في مناطق مكة المكرمة وجدة والطائف وقد بلغ عددهم الكلي ٤٩٣٢ مفحوصا ومفحوصة منهم ٣١٥٨ من الذكور ١٧٧٤ من الإناث تتراوح أعمارهم من ٨ سنوات إلى ما فوق الثلاثين ويتكون هذا الاختبار من خمس مجموعات هي أ، ب، جـ، د، هـ كل منها يتكون من ١٢ مفرده أي أن المجموع الكلي لمفردات الاختبار ٦٠ مفرده، وتتابع المجموعات الخمس حسب الصعوبة. والمفردة الأولى في كل مجموعة عادة ما تكون واضحة بذاتها إلى حد كبير ثم تتزايد صعوبة المفردات داخل كل مجموعة تدريجياً، ومع ذلك فكل مفردات المجموعات تتشابه في المبدأ المتضمن فيها ويعطى نظام ترتيب المفردات داخل كل مجموعة تدريبا مقننًا على طريقة العمل فيها.

وتتألف كل مفرده من رسم أو تصميم هندسي أو نمط شكلي حذف منه جزء وعلى المفحوص أن يختار الجزء الناقص من بين ستة أو ثمانية بدائل معطاة.

وتعتبر الدرجة الكلية في الاختبار مؤشراً على الطاقة العقلية.

(أبوحطب، ١٣٩٩، ص١٤)

## * صدق وثبات الاختبار:

### أولاً: صدق الاختبار:

#### ١ ـ صدق التكوين الفرضي:

تم حساب صدق التكوين الفرضي من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١ ـ هل اختبار المصفوفات المتتابعة اختبار غير لغوي؟

٢ ـ هل الاختبار اختبار قوة وليس اختبار سرعة؟

٣ ـ هل تتابع المجموعات الخمس التي تصنف إليها مفردات الاختبار أ ، ب ، جـ ، د ، هـ ترتب على هذا النحو التتابعي حيث تتضمن كل مجموعة عملية عقلية معرفيه أبسط من التي تليها؟

٤ ـ هل تتابع المفردات الفردية داخل المجموعات تتابعاً منتظماً من الأسهل إلى الأصعب؟

٥ ـ هل يظهر الاختبار زيادة منتظمة بين درجاته مع التقدم في العمر «تمايز العمر».

٦ ـ مامدى قدرة الاختبار على التمييز بين الصفوف الدراسية.

ووجد أن الاختبار يجيب على جميع الأسئلة عدا السؤال الثالث حيث ظهر أن المجموعة « د » أبسط من المجموعة « جـ ».

كذلك السؤال الخامس حيث لايظهر الاختبار زيادة منتظمة بعد سن ٨ سنوات.

أيضًا السؤال السادس فقد كانت الفروق دالة بالنسبة للبنين في جميع الحالات عدا الفروق للصفين الأول والثالث الثانوي بنين، أما البنات فقد كانت الفروق دالة عدا الفروق بين صفوف نهايات المراحل الدراسية.

(أبوحطب، ١٣٩٩، ص٢٩ – ٤٧)

**ب ـ الصدق المرتبط بالمحكات:**

تم جمع بعض الشواهد عن الصدق التلازمي للاختبار باستخدام محكات التحصيل من ناحية وبعض الاختبارات العقلية التي تم تقنينها مع هذا الاختبار ويوضح الجدول «رقم ١٥» معاملات الارتباط بين الاختبار وعدد من المحكات التي تم استخدامها عند تقنين هذا الاختبار ومنه يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين الاختبار والمحكات دالة سواء عند المستوى ٠,٠٥ أو المستوى ٠,٠١

(أبوحطب، ١٣٩٩، ص٤٨)

جدول رقم «١٥»

صدق الاختبار باستخدام المحكات

| م | المحك | ن | العمر الزمني | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|
| ١ | اختبار ذكاء الشباب اللفظي (لحامد زهران) | ١٠٠ | ١٤ + سنة | ٠,٧٣ ** |
| ٢ | اختبار ذكاء الشباب المصور (لحامد زهران) | ١٠٠ | ١٤ + سنة | ٠,٧٨ ** |
| ٣ | مجموع درجات التحصيل في امتحان الكفاءة المتوسطة | ١٠٠ | ١٤ + سنة | ٠,٧١ ** |
| ٤ | المعدل التراكمي لطالبات الجامعة. | ٩٨ | ١٨ + سنة | ٠,٢٤ * |
| ٥ | اختبار رسم الرجل. | ٦٢ | ٨ سنوات | ٠,٣٠ * |
| ٦ | اختبار رسم الرجل. | ٣ | ٩ سنوات | ٠,٥٦ ** |
| ٧ | اختبار رسم الرجل. | ٥٤ | ١٠ سنوات | ٠,٤٩ ** |
| ٨ | اختبار رسم الرجل. | ٧٤ | ١١ سنة | ٠,٢٥ * |
| ٩ | اختبار رسم الرجل. | ٥٣ | ١٢ سنة | ٠,٠٦ ** |
| ١٠ | اختبار رسم الرجل. | ٨٦ | ١٣ سنة | ٠,٣٨ ** |
| ١١ | اختبار رسم الرجل. | ٧٩ | ١٤ سنة | ٠,٢٢ * |
| ١٢ | اختبار رسم الرجل. | ٨٨ | ١٥ سنة | ٠,٣٨ |
| ١٣ | اختبار رسم الرجل. | ٢٢ | ١٦ سنة | ٠,٣٩ * |
| ١٤ | اختبار رسم الرجل. | ٣٤ | ١٧ سنة | ٠,٣٥ * |
| ١٥ | اختبار رسم الرجل. | ٣٠ | ١٨ + | ٠,٣٧ * |

(أبوحطب، ١٣٩٩، ص٤٩)

**ثانياً : ثبات الاختبار**

استخدم في تقدير ثبات الاختبار طريقتين: أولاهما طريقة إعادة الاختبار وفيها تم إعادة تطبيق الاختبار على مجموعات مختلفة من عينة التقنين الأصلية في مختلف الأعمار ابتداء من سن ١٠ حتى سن ٢٥ سنة. ويلخص الجدول رقم (١٦) معاملات الثبات بإعادة الاختبار ومنه يتضح أن جميع المعاملات مرتفعة بدرجة كافية.

جـــدول رقم «١٦»

معاملات الثبات (إعادة الاختبار)

| العمر الزمني | ن | معامل الثبات |
|---|---|---|
| ١٠ سنوات | ٣٠ | ٠,٧٣ |
| ١١ سنة | ٤٢ | ٠,٨٢ |
| ١٢ سنة | ٤٥ | ٠,٨٥ |
| ١٣ سنة | ٥٠ | ٠,٨٦ |
| ١٤ سنة | ٥ | ٠,٨١ |
| ١٥ - ١٩ سنة | ٥٠ | ٠,٨٤ |
| ٢٠ - ٢٤ سنة | ٩٧ | ٠,٨١ |
| ٢٥ + سنة | ٥٠ | ٠,٤٦ |

والطريقة الثانية هي تطبيق معادلة كيودرريتشاردسون رقم٢٠

$$ر = \frac{(ن)}{ن - ١} \quad \frac{(ع^٢ - ص خ)}{ع^٢}$$

حيث ن تدل على عدد المفردات.

ويوضح الجدول رقم ١٧ معاملات الثبات بهذه الطريقة للأعمار من ٨ سنوات حتى ٣٠ + سنه ومنه يتبين أن جميع المعاملات

مرتفعة. وهكذا تتفق الطريقتان على ثبات الاختبار.

جـــدول رقم «١٧»

معاملات الثبات (كيودر ريتشاردسون)

| العمر الزمني | ن | معامل الثبات |
|---|---|---|
| ٨ سنوات | ١٤٤ | ٠,٨٧ |
| ٩ سنوات | ٧٧ | ٠,٩٢ |
| ١٠ سنوات | ١١٦ | ٠,٩٥ |
| ١١ سنة | ١٩٨ | ٠,٩٣ |
| ١٢ سنة | ٣٢٤ | ٠,٩٤ |
| ١٣ سنة | ٢٣٧ | ٠,٩٥ |
| ١٤ سنة | ٢٥٩ | ٠,٩٦ |
| ١٥ سنة | ٢٩٢ | ٠,٩٥ |
| ١٦ سنة | ٢٧٦ | ٠,٩٤ |
| ١٧ سنة | ١٧١ | ٠,٩٥ |
| ١٨ سنة | ١٣١ | ٠,٩٣ |
| ١٩ سنة | ١١٨ | ٠,٩٣ |
| ٢٠ - ٢٤ سنة | ٥٦ | ٠,٩٣ |
| ٢٥ - ٢٩ سنة | ١٥٦ | ٠,٩٤ |
| +٣٠ | ١١٧ | ٠,٩٤ |

(أبـــوحـــطـــب، ١٣٩٩، ص٥١)

*** ثالثاً: اختبار سمة القلق تأليف شارلز دسبيلبرجر و آخرون ترجمة د.عبدالرقيب البحيري ١٩٨٤م:**

أصل هذا الاختبار هو اختبار حالة وسمة القلق وقد اكتفى الباحث باستخدام مقياس سمة القلق فقط والتي تعتمد على التقدير الذاتي وذلك لأن ما يهم الباحث في دراسته هو القلق كسمة وليس كحالة لأن القلق كسمة صفة دائمة تشير إلى الاختلافات الفردية الثابتة نسبياً في قابلية الإصابة بالقلق التي ترجع إلى الإختلافات الموجودة بين الأفراد في استعدادهم للإجابة للمواقف المدركة كمواقف تهديدية بارتفاع حالة القلق وكمفهوم سيكلوجي فإن سمة القلق لها نفس الخصائص والتي يطلق دوافع وهذه الدوافع والاستعدادات تكتسب في الطفولة وتظل كامنة غير مشعور بها حتى تجد الظروف المثيرة التي تنشطها وتثيرها أو أن هذا الشعور والذي نسميه القلق بقايا خبرات سابقة تهيء الفرد إلى أن ينظر إلى العالم بطريقة خاصة والميل إلى أظهار استجابة ثابتة نسبياً.

وخلاصة القول أن سمة القلق شعور دائم يحدث عنه استجابة معينة إذا أثيرت بمثيرات معينة وهو الذي يسعى الباحث إلى قياسه.

**وصف الاختبار:**

يتكون اختبار سمة القلق من ٢٠ عبارة يطلب فيها من الأفراد وصف ما يشعرون به بوجه عام وتكون الإجابة باختيار واحد الاختبارات الأربع التالية: مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً.

وتتراوح قيمة الدرجات على الإختبار من ٢٠ درجة كحد أدنى إلى ٨٠ درجة كحد أقصى ويشير التقدير المرتفع إلى القلق المنخفض والعكس صحيح.

وقد تم تقنين هذا المقياس بعد ترجمته إلى اللغة العربية حيث كانت عينة التقنين من شرائح المجتمع المختلفة واشتملت على طلاب وطالبات في المراحل الثانوية والجامعية وعلى طلاب وطالبات الدراسات العليا والذين تتراوح أعمارهم من ٢٤ سنة إلى ٤٧ سنة وقد تم اختيار العينات السابقة من محافظة أسيوط بمصر.

وقام الباحث بعرض هذا المقياس على مجموعة من المحكمين للتأكد من أنه يناسب البيئة السعودية، ووجدوا أنه ملائم تماماً للبيئة السعودية.

**ثبات الاختبار:**

١ - تم حساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة التطبيق على عينة التقنين بعد فترة من تطبيقه بلغت أسبوعين وقد تراوحت قيم الثبات بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية وطلاب الدراسات العليا بين ٧٩,٠ إلي ٩١,٠ ومعاملات الارتباط جميعاً تصل إلى مستوى الدلالة ٠,٠١ أما بالنسبة لطلاب الجامعة فقد تراوحت معاملات الثبات بين ٧٧,٠ إلى ٨٧,٠٠.

٢ - جرى حساب ثبات الاختبار بطريقة كرونباخ:

وكانت معاملات الثبات مرتفعة نسبياً حيث تراوحت بين ٧١,٠ إلى ٦٩,٠

٣ - طريقة التجزئة النصفية:

جرى حساب ثبات الإختبار بطريقة التجزئة النصفية وكانت معاملات الارتباط بين الجزئين عالية حيث كانت بالنسبة للبنين في المرحلة الثانوية ٨٣.. وفي المرحلة الجامعية ٨٧.. وفي الدراسات العليا ٩٢.. أما البنات فكانت في المرحلة الثانوية ٨٠.. وفي الجامعة ٩٠,٠ وفي الدراسات العليا ٨٨,٠٠.

**صدق الاختبار:**

١ - صدق المحكات تم حسابه باستخدام مقياس كاتل للقلق (PAT) وبعد العصابية من مقياس ايزنك للشخصية (EFT) الصورة ب وكانت النتيجة حسب الجدول الموضح أدناه.

جـدول رقم «١٨»

صدق المحكات لمقياس القلق

| المحك | ثانوي | | جامعي | | دراسات عليا | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | كاتل | أيزنك | كاتل | أيزنك | كاتل | أيزنك |
| سمة القلق «بنين» | ٠,٥٠ | ٠,٥٧ | ٠,٦٢ | ٠,٥٠ | ٠,٦٣ | ٠,٦٨ |
| سمة القلق «بنات» | ٠,٥٤ | ٠,٥٠ | ٠,٧٠ | ٠,٦١ | ٠,٧٦ | ٠,٦٧ |

٢ - صدق التكوين الفرضي:

تم حسابه بالطرق الآتية:

(أ) صدق المفردات:

وذلك باعتبار الدرجة الكلية في الاختبار نفسه محكاً للصدق ثم حسب الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وكانت معاملات الارتباط عالية وتصل معظمها إلى مستوى الدلالة الاحصائية.

٣ - التحليل العاملي:

تم حساب معاملات الارتباط بين مقياس سمة القلق وبين مقياس العصابية ومقياس كاتل للقلق على عينات مختلفة من العينة الكلية ويبين الجدول رقم ١٩ النتيجة.

جـــدول رقم «١٩»

معامل الارتباط لمقياس سِمة القلق ومقياس العصابية ومقياس كاتل للقلق

| المحك | ثانوي | | جامعي | | دراسات عليا | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث |
| سـمـــــة القـلـق | ٠,٨١ | ٠,٨٤ | ٠,٧٨ | ٠,٨٥ | ٠,٨٧ | ٠,٨٦ |
| مـقـيـاس كـاتل للقلق | ٠,٨٥ | ٠,٨١ | ٠,٨١ | ٠,٨٢ | ٠,٨٤ | ٠,٨٩ |
| مـقياس العصابيـة لآيزنك | ٠,٨٨ | ٠,٧٨ | ٠,٨٠ | ٠,٧٧ | ٠,٨٣ | ٠,٨١ |

## * العينة:

ينظر الباحث عند اجراء دراسته إلى أثر المستوى التعليمي ودوره كأحد المتغيرات المستقلة بالإضافة إلى المتغيرات المستقلة الأخرى لذلك فإن المستوى التعليمي للعينة قد أخذ في الاعتبار ومن هنا كان لزاماً على الباحث أن تكون هناك مجموعتين تمثل المجتمع الأصلي وهو مدينة الطائف.

فكانت المجموعة الأولى وهي التي يكون المستوى التعليمي لها مرتفع ويمثلها طلاب كلية التربية بالطائف تمَّ اختيارهم بالطريقة العشوائية وعددهم حوالي ٢٠٠ طالب.

أما المجموعة الثانية وهي التي يفترض أن يكون المستوى التعليمي فيها منخفض فيمثلها طلاب المدارس الليلية للمرحلة المتوسطة بالطائف وقد وجد في مدينة الطائف ثلاثة مدارس متوسطة ليلية لتعليم الكبار وهي:

١ - مدرسة الريان المتوسطة.

٢ - مدرسة أبي محجن الثقفي المتوسطة.

٣ - مدرسة الحوية المتوسطة.

وتم اختيار أفراد العينة من جميع المدارس بنفس الطريقة السابقة وهي الطريقة العشوائية الطبقية وعدد أفرادها ٢٠٠ طالب وبذلك أصبح العدد الإجمالي للعينة ٤٠٠ طالب.

## * مصطلحات الدراسة:

### القابلية لتصديق الشائعات:

والمقصود به الميل إلى الاعتقاد بصحة الأخبار التي لم تعرف حقيقتها بعد سواء كانت هذه الأخبار عن طريق وسائل الإعلام أو الأفراد الآخرين، ويعرف في ضوء الأسئلة المكونة لجزء تصديق الشائعة في مقياس القابلية لتصديق الشائعات وترديدها والتي تتكون من ١٧ مفردة.

### القابلية لترديد الشائعات:

والمقصود به نقل الشائعات وتكرارها والعمل على نشرها بين أفراد الجماعة. ويعرف في ضوء الأسئلة المكونة لجزء ترديد الشائعات في مقياس القابلية لتصديق الشائعات وترديدها والتي تتكون من ١٩ مفردة.

### الذكاء :

يعرف في ضوء الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن.

### القلق :

يعرف في ضوء العبارات المكونة لقياس مستوى القلق من اختبار سمة القلق للكبار تأليف الدكتور شارلز سبيليرجر وآخرون ترجمة د. عبدالرقيب البحيري والذي تتألف مفرداته من عشرين مفرده.

### المستوى التعليمي:

هو المرحلة التعليمية التي وصل إليها كل فرد من أفراد العينة، ويعرف من خلال عينة البحث حيث تكون من مجموعتين:

المجموعة الأولى: تمثل المستوى التعليمي الأعلى وهم طلاب الجامعة وعددهم ٢٠٠ طالب.

المجموعة الثانية: وتمثل المستوى التعليمي الأقل وهم طلاب المدارس المتوسطة الليلية، وعددهم ٢٠٠ طالب.

*** اجراءات التطبيق:**

اتبع الباحث عند تطبيق الأدوات المستخدمة في البحث الخطوات التالية:

أولاً: طبق الاستبيان على عينة من مجموعتين هما:

١ ـ المجموعة الأولى: طلاب المدارس المتوسطة الليلية موزعين حسب الجدول الموضح أدناه.

جـــدول رقم « ٢٠ »

توزيع العينة الاستطلاعية من طلاب المدارس المتوسطة الليلية

| م | اسم المدرسة | العدد |
|---|---|---|
| ١ | متوسطة أبي محجن الثقفي | ٦٠ |
| ٢ | الريان المتوسطة | ٩٠ |
| ٣ | الحوية المتوسطة | ٥٠ |
| | المجموع | ٢٠٠ |

٢ ـ المجموعة الثانية : طلاب الجامعة:

وقد قام الباحث بتطبيق أدوات البحث على الطلاب الدارسين لمادة الثقافة الإسلامية بمستوياتها المختلفة، والسبب في ذلك يعود لكون المادة الثقافة الإسلامية مادة إجبارية لجميع طلاب الجامعة بمستوياتهم وأقسامهم المختلفة ولأن الطلاب الدارسين لهذه المادة يمثلون طلاب الجامعة بمستوياتهم المختلفة فهي من أربعة مستويات

وكل مستوى يمثل سنة ومستوى من مستويات الجامعة، كما أنه لايمكن تكرار التطبيق على أي طالب من الطلاب لأنه لايسمح لاى طالب بتسجيل مستويين في فصل دراسي واحد وبهذه الطريقة استطاع الباحث تلافي تكرار التطبيق على أفراد العينة لاسيما وأن عددهم كبير نسبياً.

ثانياً: تم جمع أدوات البحث في كراس واحد حيث وضعت تعليمات عامة للمفحوصين في أول صفحة كذلك تم ترتيب أدوات البحث على النحو التالي، مقياس الشائعات مقياس حالة القلق ثم مقياس الذكاء بعد أن وضعت تعليمات خاصة بطريقة الإجابة لكل مقياس بعد أن حذف عنوان هذا المقياس حتى لا يكون هناك تأثير في نوعية الاستجابات التي يقدمها المفحوصين.

ثالثاً: تولى الباحث بنفسه تقديم أدوات البحث بنفسه في كل جلسات التطبيق حيث قرأ تعليمات كل مقياس بصوت عالٍ وتابع المفحوصين القراءة معه في صمت وتلى ذلك الرد على أي استفسارات ايضاحية حتى لا يتم التطبيق إلا بعد التأكد من أن الجميع قد فهم المطلوب فهماً تاماً وقد تضمن التمهيد لعملية تقديم أدوات البحث إشارة إلى أهداف وأهمية دور الأبحاث الميدانية في خدمة المجتمعات وأثيرت لدى الطلاب أهمية الصراحة ودوافع الأمانة وضرورة الإلتزام بالصدق في الإجابات ووضح لهم أن استجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وأنه بإمكان أي طالب عدم كتابة اسمه إذا رغب ذلك، وله قبول المشاركة في الاستجابات أو رفضها كما أشير إلى ضرورة اتباع التعليمات الخاصة بكل مقياس.

رابعًا: استغرق تطبيق أدوات الباحث لكل فرد مابين ساعة إلى ساعة وربع، حيث استغرق مقياس الشائعات مابين عشرة دقائق إلى ربع ساعة، ومقياس القلق مابين خمسة دقائق إلى عشرة دقائق، ومقياس الذكاء مابين نصف ساعة إلى ساعة إلا عشرة دقائق.

## * الأسلوب الإحصائي:

استخدم الباحث لمعرفة الفروق الدالة وغير الدالة بين العينات الأساليب الإحصائية التالية:

١ - التكرارات والنسب *Frequencies & Ratios*

٢ - المتوسطات والانحرافات المعيارية *Means & Standard deviations*

٣ - الارتباط البسيط *Simple Corrilation*

٤ - اختبار ( ت ) للفروق بين المتوسطات

# الفصل الرابع

## نتائج الدراسة وتفسيرها

## نتائج الدراسة وتفسيرها

**أولاً: نتيجة الفرض الأول وتفسيره:**

نص الفرض الأول على أنه:

**«لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء وتصديق الشائعات لدى أفراد العينه».**

ولكي يتحقق الباحث من صحة الفرض قام بإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة الذكاء التي حصل عليها أفراد العينة من اختبار الذكاء لجون رافن «المصفوفات المتتابعة» وبين الدرجة التي حصل عليها أفراد العينة من مقياس الشائعات «جزء التصديق» وقد كانت النتيجة حسب ما هو موضح في الجدول رقم «٢١».

جدول رقم «٢١»

معامل الارتباط بين جزء التصديق

في مقياس الشائعات والذكاء للعينة الكلية

| معامل الارتباط | مستوى الدلالة | ن |
|---|---|---|
| - ٠,١٧ | ٠,٠٠١ | ٤٠٠ |

ومن النتيجة السابقة يتضح أن العلاقة بين مستوى الذكاء وتصديق الشائعات علاقة سلبية بمعنى أنه كلما ارتفعت درجة الذكاء قلَّ تصديق الشائعات. وأنه إذا كان الذكاء منخفض فإن درجة التصديق سوف تكون مرتفعة.

وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي تم الوصول إليها في دراسة جيقر وأنتوني ١٩٨٨ حيث أجريت تجربة لدراسة أثر القلق والسذاجة في انتشار وتصديق الشائعات فأكدت هذه الدراسة أن للسذاجة دور في سرعة انتشار وتصديق الشائعات حيث وجد أن

البعض من الذين أجريت حولهم التجربة قاموا بتصديق الشائعة خاصة الذين قاموا بتكرارها وأن الذين لم يسمعوها فقد كذبوها ودحضوها مباشرة فور سماعها وهذا يؤكد أن السذاجة تعزز انتقال الشائعة.

ويرى الباحث من وجهة نظره أن هذه النتيجة تتفق مع كثير مما يراه الآخرين من أن الشخص ذو الذكاء المرتفع يستطيع أن يميز بين كثير من الأمور فلا ينخدع بما تقدمه اليه الشائعات من معلومات كاذبة ومغلوطة كما أنه لاينخدع بزيفها وبريقها لذلك نجده عندما يستمع إلى الشائعات فإنه يدحضها ويكذبها وإذا كانت تحمل جزء من الحقيقة فإنه يبحث عن ما يؤكدها أو ينفيها من مصادرها الموثوقة ويحاول ربطها بما لديه من حقائق ومعلومات مستخدماً بذلك التفكير العقلاني والتحليل المنطقي الذي يستند على أسس واقعية مستفيداً من القدرات الخاصة التي تمكنه من الوصول إلى الحقيقة بأسهل وأسرع طريقة دون أن يكون هناك مجالاً للشك والريبة.

**ثانياً : نتيجة الفرض الثاني وتفسيره**

نص الفرض الثاني على أنه:

**«لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين مستوى الذكاء وترديد الشائعات لدى افراد العينة».**

ولكي يتحقق الباحث من صحة هذا الفرض قام بإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة الذكاء التي حصل عليها افراد العينة من تطبيق اختبار الذكاء «المصفوفات المتتابعة» «لجون رافن» وبين الدرجة التي حصل عليها أفراد العينة من مقياس الشائعات بعد الترديد. وقد كانت النتيجة حسب ما هو موضح في الجدول رقم «٢١»

جدول رقم «٢١»

معامل الارتباط لجزء الترديد من مقياس الشائعات والذكاء للعينة الكلية

| معامل الارتباط | مستوى الدلالة | ن |
|---|---|---|
| - ٠,٢٠ | أقل من ٠,٠٠١ | ٤٠٠ |

ومن النتيجة السابقة يتضح أن العلاقة بين درجة الذكاء وترديد الشائعات علاقة سلبية دالة بمعنى إنه إذا كانت درجة الذكاء مرتفعة فإن مستوى ترديد الشائعات لدى أفراد العينة سيكون ضعيف والعكس صحيح أي أنه إذا قلت درجة الذكاء فإن ترديد الشائعات سيكون مرتفع.

وهذه النتيجة تتفق مع ما سبق وأن أوردناه في تفسيرنا لنتيجة الفرض الأول لأن الشخص ذو الذكاء المرتفع لا ينقل الشائعات إلا إذا كان متأكداً من صحة المعلومات التي تحملها لأنه لايهدف في

نقله لها إلى جذب انتباه الآخرين أو التباهي والمفاخرة بمعرفة ما ليس لديهم، فمن خلال ذكائه نجده متوافق مع نفسه بعيد عن كثير من الأمور التي يلجأ إليها السذج والمغفلين وقادر على تحقيق أهدافه بصورة ملائمة، كذلك إذا كانت الشائعات تحمل جزءً من الحقيقة فإنه ينظر إلى أهدافها البعيدة التي دفعت مروجيها إلى إطلاقها، ويقيس على ذلك مدى الفائدة في نقل وترديد الشائعة إذا كانت هناك خطورة أو ضرر يمكن حدوثه فإنه يتحاشى ترديدها بل يسعى إلى مايدمر هذه الشائعة لأنه على قدرة لكشفها.

**ثالثاً: نتيجة الفرض الثالث وتفسيره:**

نص الفرض الثالث على أنه:

**«لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين مستوى القلق وتصديق الشائعات لدى أفراد العينة».**

ولكي يتحقق الباحث من صحة الفرض قام بإيجاد العلاقة الإرتباطية بين الدرجة التي حصل عليها أفراد العينه من تطبيق اختبار سمة القلق وبين الدرجة التي حصل عليها نفس أفراد العينة من تطبيق مقياس الشائعات بعد التصديق. وقد كانت النتيجة حسب ما هو موضح في الجدول رقم«٢٣»

جدول رقم «٢٣»

معامل الارتباط لجزء التصديق من مقياس الشائعات والقلق للعينة الكلية

| معامل الارتباط | مستوى الدلالة | ن |
|---|---|---|
| ٠,٢٤ | أقل من ٠,٠٠١ | ٤٠٠ |

وهذا يعني أنه كلما زاد مستوى القلق لدى أفراد العينة فإنه سيرتفع بذلك درجة تصديقهم للشائعات.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراستين المنشورتين في مجلة الإتصال عام ١٩٨٨ العدد ٣٩ والتي أكدت ذلك لأن الأشخاص الذين يعانون من القلق لديهم شعور بعدم الأمن ويعانون كثيراً من التوترات والإنفعالات المبالغ فيها وهم بتصديقهم للشائعات يحاولون تخفيف هذه الانفعالات لأن الشائعات قد تمس بعض الأمور التي تهمهم.

**رابعاً : نتيجة الفرض الرابع وتفسيره:**

نص الفرض الرابع على أنه :

**«لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين مستوى القلق وبين ترديد الشائعات لدى أفراد العينة».**

ولكي يتحقق الباحث من صحة هذا الفرض قام بإيجاد العلاقة الإرتباطية بين الدرجة التي حصل عليها أفراد العينة من تطبيق اختبار سمة القلق وبين الدرجة التي حصل عليه نفس أفراد العينة من تطبيق مقياس الشائعات بعد الترديد.

وكانت النتيجة حسب ما هو موضح في الجدول رقم « ٢٤ »

جدول رقم « ٢٤ »

معامل الارتباط لجزء الترديد من مقياس الشائعات والقلق للعينة الكلية

| معامل الارتباط | مستوى الدلالة | ن |
|---|---|---|
| ٠,٢٩ | أقل من ٠,٠٠١ | ٤٠٠ |

وهذا يعني أنه كلما زاد القلق لدى أفراد العينة كلما زاد ترديد الشائعات والعكس صحيح.

وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي أشرنا إليها في الفرض السابق والمنشورة في مجلة الإتصال عام ١٩٨٨ العدد ٣٩ حيث أثبتت أن للقلق دور فعال في نشر وبناء الشائعات وأن الإشخاص الذين يعانون من القلق قابلين لتكرارها حين سماعها من نظرائهم أما الأشخاص العاديين فإنهم يكذبونها ويدحضونها حين سماعها.

ويرى الباحث أن تفسير ذلك يتفق مع تفسير الفرض السابق من حيث أن الأفراد الذين يعانون من القلق ربما يسعون إلى جذب

الإنتباه وكسب تعاطف الآخرين كما أنهم يحاولون إعطاء أنفسهم أهمية من خلال إظهار أنفسهم بأنهم مصادر للمعلومات وأنهم أشخاص على علم وإطلاع ببواطن الأمور. ولأن القلق يلعب دوراً هاماً وبارزاً في نقل وترديد الشائعات، وذلك بالتخلص من هذا الشعور بالبحث عما يخففه، فحين يجد الناس أنفسهم في موقف حرج، وحينما لايعرفون ماهي أسباب الشرور التي يعانون منها، فإنهم يحسون بحالة من القلق ويسعون إلى تخفيفه بأن يلقوا بتبعية هذه الشرور على أشخاص وجماعة، وهي مايسمى بكبش الفداء، وفي ذلك مايشير إلى تخفيف القلق الذي يثيره المجهول وغير المحدد بصفة عامة.

**خامساً: نتيجة الفرض الخامس وتفسيره:**

نص الفرض الخامس على أنه:

**«لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي المستوى التعليمي المرتفع والطلاب ذوي المستوى التعليمي المنخفض في تصديقهم للشائعات».**

لكي يتحقق الباحث من صحة هذا الفرض استخدم اختبار «*T Test*» لقياس الفروق في المتوسطات عند مجموعتين من أفراد العينة حيث كانت المجموعة الأولى تمثل طلاب الجامعة ويبلغ عددهم ٢٠٠ طالب والمجموعة الثانية طلاب المدارس المتوسطة الليلية ويبلغ عددهم ٢٠٠ طالب وكانت النتيجة وفق الجدول رقم «٢٥»

جدول رقم «٢٥»

عدد ومتوسطات ودرجة الحرية وقيمة ت ومستوى الدلالة لقياس الفروق في المتوسطات بين الطلاب ذوي المستوى التعليمي المرتفع والطلاب ذوي المستوى التعليمي المنخفض في تصديقهم للشائعات

| المجموعة | العدد | المتوسطات | درجة الحرية | قيمة ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة الأولى | ٢٠٠ | ٣٥,٨٦ | ٣٩٨ | ٥,٣٥ | ٠,٠٠١ |
| المجموعة الثانية | ٢٠٠ | ٣٢,٨٢ | | | |

ويتضح من هذه النتيجة أن هناك فروق في المتوسطات لصالح طلاب الجامعة وأن قيمة «ت» في هذه الفرضية ٥,٣٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ وبدرجة حرية ٣٩٨ للمجموعتين طلاب الجامعة وطلاب المدارس المتوسطة الليلية وهذا يعني أن طلاب المدارس المتوسطة الليلية أقل تصديقاً للشائعات من طلاب الجامعة، بمعنى أن الارتباط بين المستوى التعليمي وتصدق الشائعات ارتباط إيجابي.

وتفسيرهذه النتيجة في نظرالباحث يعود إلى الأسباب التالية:

أولاً: أن المستوى التعليمي الذي كان لصالح طالب الجامعة لايعكس بالضرورة مستوى وعي وإدراك ونضج هؤلاء الطلاب بخلاف طلاب المدارس المتوسطة الليلية الذين في نفس السن تقريباً إلا أنهم قد يكونوا أكثر نضجًا ووعيًا وإدراكًا من طلاب الجامعة، حيث إن الكثير منهم وإن لم يكن الجميع أرباب أسر وموظفين في مؤسسات حكومية أو مؤسسات خاصة، أي أنهم أكثر تجربة وخبرة في الحياة وأكثر مسؤولية، وبذلك يكونوا أكثر تحصينًا ضد الشائعات من طلاب الجامعة، فنجدهم لايصدقون كل مايسمعونه أو يقرؤنه بل يرجعونه إلى خبرتهم ومعرفتهم السابقة بخلاف طلاب الجامعة الذين نجدهم أقل خبرة ومعرفة بشؤون الحياة، كما أنهم في حالة ترقب مستمرة لوضع حياتهم المستقبلية والعملية التي لم تبدأ بعد ولايعرف الاتجاه أو الطريق الذي سيسلكه كلاً منهم، كذلك عدم تحمل المسؤولية بالصورة التي هي عليه عند طلاب المتوسطة الليلية.

ثانيًا: أن مجتمع طلاب الجامعة أكثر تجانسًا من مجتمع طلاب المدارس المتوسطة الليلية، وهذا يتوافق مع ما أشير إليه من أن الشائعات تسري وتنتشر بشكل كبير في الجماعات التي تتسم بالتجانس والاتصالات الوفيرة والملتحمة الأفراد، كما أنها تسري بصورة أساسية في قنوات الصداقة.

(مخيمر، ١٩٦٤، ص٢٠٠)

لذلك نجد أن طلاب الجامعة أكثر تصديقًا للشائعات من طلاب المدارس المتوسطة الليلية للاتصالات الوفيرة بين طلاب الجامعة التي تجمعهم طوال اليوم الدراسي في أنشطة منهجية ولامنهجية بخلاف طلاب المدارس المتوسطة الليلية الذين تكون فترة التقائهم ساعتين أو ثلاث ساعات في اليوم الواحد.

ثالثًا: تتفق هذه النتيجة مع ماأشارت إليه بعض الدراسات من أنه كلما اتسع مجال الاهتمام زادت الفرص الممكنة لانتشار الشائعات، فالأشخاص الذين يتابعون الأخبار ويكثرون من قراءة الصحف يستمعون إلى العديد من الإذاعات يكونون أكثر من غيرهم لتقبل الشائعات لكون أفقهم الاجتماعي يمكن أن يظل متلبسًا، فالأحداث النائية هي في الغالب أقل الأحداث إتاحة للفهم الواضح، ومن ثم فإنها تكون أكثر قابلية لأن تنتظم في بنية خيالية مما يتحقق في الشائعات.

(مخيمر، ١٩٦٤، ص٢٠٢)

وهذا مايمكن أن يتصف به طلاب الجامعة من حيث متابعتهم للصحف والمجلات وماينشر في وسائل الإعلام بدرجة أكبر من طلاب المدارس المتوسطة الليلية.

**سادساً: نتيجة الفرض السادس وتفسيره:**

نص الفرض السادس على أنه:

**«لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب ذوي المستوى التعليمي المرتفع والطلاب ذوي المستوى التعليمي المنخفض في ترديدهم للشائعات».**

ولكي يتحقق الباحث من صحة هذا الفرض استخدم اختبار «*Tlest*» لقياس الاختلافات في المتوسطات عند مجموعتي العينة طلاب الجامعة وطلاب المدارس الليلة وكانت النتيجة وفق الجدول رقم «٢٦».

جدول رقم «٢٦»

عدد ومتوسطات ودرجة الحرية وقيمة ت ومستوى الدلالة لقياس الفروق في المتوسطات بين الطلاب ذوي المستوى التعليمي المرتفع والطلاب ذوي المستوى التعليمي المنخفض في ترديدهم للشائعات

| المجموعة | العدد | المتوسطات | درجة الحرية | قيمة ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة الأولى | ٢٠٠ | ٣٩,٦٣ | ٣٩٨ | ٦,٦٠ | ٠,٠٠١ |
| المجموعة الثانية | ٢٠٠ | ٣٤,٩٠ | | | |

ويتضح من هذه النتيجة أن هناك فروق في المتوسطات لصالح طلاب الجامعة وأن قيمة «ت» في هذه الفرضية ٦,٦٠ بمستوى دلالة أقل من ٠,٠٠١ وبدرجة حرية ٣٩٨ للمجموعتين طلاب الجامعة وطلاب المدارس المتوسطة الليلية.

وهذا يعني أن طلاب المدارس المتوسطة الليلية أقل ترديداً للشائعات من طلاب الجامعة، بمعنى أنه كلما قل المستوى التعليمي كلما قلَّ ترديد الشائعات.

وهذه النتيجة تتفق مع ماسبق وأن أوضحناه في الفرض السابق من أن الزيادة في المستوى التعليمي والتي كانت لصالح طلاب الجامعة لاتعكس بالضرورة مستوى النضج والإدراك لهؤلاء الطلاب فقد يكون لممارسة الإنسان لجوانب الحياة الأخرى دور في هذا المجال وهو مايمكن اعتباره لصالح طلاب المدارس المتوسطة الليلية كما أشرنا كذلك إلى تجانس مجتمع طلاب الجامعة، وانتشار قنوات الصداقة فيه بصورة أكبر مما هي عليه في مجتمع طلاب المدارس المتوسطة الليلية وما لهذا الجانب من دور بارز في انتشار وسريان الشائعات.

وأيضاً النتيجة التي أشرنا إليها حيث أثبتت دراسة قام بها مكتب الإعلام الحربي عام ١٩٤٢ عن جماهير الشائعة أن الأشخاص الذين كانوا متابعين للأخبار أكثر ترديداً للشائعات بالقياس للأشخاص الذين اعتبروا أقل تتبعاً للأخبار، لأن المتابعين للأخبار تزداد الموضوعات التي تبدو ذات أهمية وجديرة بالتفكير، وجديرة بالتحدث عنها. كما أنهم يكونون في العادة أكثر قدرة من حيث سهولة التعبير اللفظي وأكثر تعوداً على التحدث عن أفكارهم ومشاعرهم دون تردد، وفي نفس الوقت تظل بعض الموضوعات غير واضحة لأن الأحداث النائية هي في الغالب أقل الأحداث إتاحة للفهم الواضح، ومن ثم فإنها تكون أكثر قابلية لأن تكتمل حلقاتها في صورة خيالية.

(مخيمر، ١٩٦٤، ص٢٠٢)

وهذا في رأي الباحث ينطبق على طلاب الجامعة بصورة أكبر مما هو عليه الحال في طلاب المدارس المتوسطة الليلية لذلك نجدهم أكثر ترديداً للشائعات من المجموعة الأخرى.

# الفصل الخامس

* الخاتمة *

* توصيات ومقترحات *

## *الخاتمة:

أوضحت نتائج التحليل الاحصائي التي جرى استعراضها إلى وجود علاقة ارتباط سالب ذو دلالة احصائية بين تصديق الشائعات والذكاء كذلك وجود علاقة ارتباط سالب ذو دلالة احصائية بين ترديد الشائعات والذكاء وهذا يعني أنه كلما زاد الذكاء كلما قل تصديق الشائعات وترديدها كذلك إذا قل الذكاء زاد تصديق الشائعات وترديدها.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع المنطق والواقع لأن الأشخاص ذوي الذكاء المرتفع لديهم القدرة الكافية لاكتشاف كذب الشائعات وزيفها فلا ينخدعون بها فهم على قدرة على التمييز بين الأخبار الصحيحة والأخبار الكاذبة حتى وإن كان هناك مجال للشك أو الظن بصدق ما تحمله هذه الشائعات من معلومات فهم على قدرة لازالة هذا الشك وتبديد هذه الظنون بالرجوع الى مصادر المعلومات الموثوقة ومعرفة الحقيقة منها كذلك قد يكون الأشخاص ذو الذكاء المرتفع أفضل من غيرهم «ذو الذكاء المنخفض» في القدرة على التعايش مع المجتمع المحيط بهم والتوافق معه دون اللجوء إلى بعض الحيل النفسية التي قد يكون لتصديق الشائعات أو ترديدها مجالاً لظهورها سواء من تبرير أو إسقاط أو حب ظهور.

كما اتضح من هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين تصديق الشائعات والقلق كذلك بين ترديد الشائعات والقلق. فكلما زاد القلق زاد بالمقابل تصديق وترديد الشائعات وإذا انخفض القلق قل تصديق وترديد الشائعات وذلك لأن الأشخاص ذوي القلق المرتفع يعانون من الخوف والتوتر بحيث يكونون أكثر قابلية من غيرهم لتصديق وترديد الشائعات لاسيما وأن كانت مواضيع هذه الشائعات ترتبط ولو بجزء ضئيل بما يعانونه من قلق فهم يسعون بتصديقهم

للشائعات وترديدهم لها الى تخفيف حدة القلق والتوتر وتبرير بعض التصرفات الناجمة عن القلق بما تحمله الشائعات من مواضيع تمس حياتهم أو حياة الآخرين المحيطين بهم حتى وإن لم يكن ذلك الشعور ظاهر أمام الآخرين فقد يكون تصديق الشائعات وترديدها نوع من خداع النفس وقد يكون للأجواء التي يعيش بها الناس دور في ابراز تأثير عامل القلق في تصديق وترديد الشائعات فإذا كانت الأجواء المحيطة هي أجواء ترقب وانتظار لنتيجة ما غير معروفة فهي أجواء مناسبة لانتشار الشائعات بها وبالتالي تصديقها وترديدها، فالبعض يخشى من نتيجة معينة فيحاول طمئنة النفس والآخرين بنتيجة طيبة تفرح الآخرين وهي ما تسمى بشائعات الآحلام والأماني ومثال ذلك الشائعات التي انتشرت قبل بدء حرب تحرير الكويت باحتمال انسحاب العراق من الكويت أو أنه حدث انقلاب في العراق وان الرئيس العراقي قتل وان ابن الرئيس العراقي ونائبه لجأوا إلى تركيا ذلك لأنهم يسعون إلى تبديد مشاعر الخوف والقلق من خلال بعض الشائعات التي تحمل معلومات توحي بانتهاء الأزمة وعدم قيام الحرب.

كذلك قد تكون الشائعات التي تنتشر بين الناس هي شائعات خوف وذلك لأن الأشخاص الذين يعيشون أجواء الترقب والانتظار المشحونة بالقلق أكثر قابلية لتصديق وترديد الشائعات أكثر من غيرهم خاصة وأن الشائعات تكون إتمام لموقف معين أو قصة معينة ولارتباطها بالحوادث السابقة وتناسقها في معلوماتها وأنسجامها وتفسيرها لكثير من المواقف التي لم تعرف بعد.

أيضاً اتضح من هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي المستوى التعليمي المرتفع والطلاب ذوي المستوى التعليمي المنخفض في تصديقهم وترديدهم للشائعات لصالح الطلاب ذوي المستوى التعليمي المرتفع.

فكلما زاد المستوى التعليمي زاد تصديقهم وترديدهم للشائعات، وقد كانت نتيجة هذا الفرض بعكس ماهو متوقع، وبعكس مايفرضه الواقع إلا أن الباحث يفسر هذه النتيجة بأن المستوى التعليمي لايعكس مستوى النضج والإدراك والوعي لجميع الأمور، لذلك فإن المستوى التعليمي قد لايكون سبباً رئيسياً في تحصين الفرد ضد الشائعات، فنجد معايشته لأمور الحياة، وتحمل المسؤولية والخروج إلى الحياة ومعرفة الكثير من الأمور الواقعية دور كبير في في تكوين مستوى معين الإدراك والوعي يساعد صاحبه على قياس الكثير من الأمور وإرجاعه إلى الخبرة والمعرفة السابقة وهذا ماهو موجود لدى طلاب المدارس المتوسطة الليلية، حيث إنهم أشخاص خرجوا إلى الحياة العملية وتحمل مسؤولية الكثير من الأمور بصورة أكبر مما هي عليه لدى طلاب الجامعة، فتكون لديهم الوعي المدرك والعقل الناضج الذي لايتأثر بالأقاويل والأخبار المشكوك فيها.

كذلك عدم تجانس مجتمع طلاب المدارس المتوسطة الليلية كما هو عليه لدى مجتمع طلاب الجامعة أثر بدرجة كبيرة على تصديق وترديد الشائعات، وإن لهذا العامل دور كبير في انتشار وسريان الشائعات وفق ما أثبتت بعض الدراسات السابقة، كما أن اهتمام طلاب الجامعة بمتابعة الصحف والمجلات والإذاعات بصورة أكبر ماهي عليه لدى طلاب المدارس الليلية، فكلما زاد مجال الاهتمام زادت الفرص الممكنة لانتشار الشائعات لأنه تزداد الموضوعات التي تبدو ذات أهمية وجديرة بالتفكير والتحدث عنها كما أنهم أكثر قدرة من غيرهم من حيث السهولة في التعبير اللفظي وأكثر تعوداً على التحدث عن أفكارهم ومشاعرهم دون تردد مع بقاء بعض الموضوعات في أذهانهم بصورة غير واضحة وخاصة الأحداث البعيدة.

كما أنه قد يكون للسن دور مؤثر في هذه النتيجة، حيث كان طلاب المدارس المتوسطة أكبر سناً من طلاب الجامعة.

*** توصيـــات ومقترحات:**

إن أهم ما نود الوصول إليه هو تكوين مجتمع محصن ضد الشائعات تتحطم أمامه جميع الحملات العدائية التي تشن ضد أمتنا وهذا بالضروري يتطلب الكثير من الجهد فلابد أن يكون ذلك وفق خطط مرسومة تعد بكل دقة واتقان، فلقد علمنا خطورة الشائعات وأثرها على الفرد والمجتمع فالعشوائية في أجراءاتنا وتصرفاتنا تكلفنا الكثير ولا تحقق لنا إلا جزءً ضئيلاً من أهدافنا كما يجب أن نكون بعيدين عن الحلول الآنية التي لاتخدمنا إلا في فترة ومدة محدودة. لذلك لابد من التخطيط السليم الذي ينظر إلى المستقبل بوعي وإدراك تبني خططها من خلال استقراء الحوادث التي مررنا بها دون إغفال لحاضرنا وما نعيشه من أجواء وتجارب مريرة كانت ذات أثر كبير في حياتنا كما يجب أن ندرك أن تحصين المجتمع ضد الشائعات يتم وفق خطوات تكاملية متلازمة مع بعضها البعض لأن الاهتمام بأحداها دون الأخرى يؤثر على النتائج ويعكس الكثير من التوقعات وقد حدد الباحث هذه الخطوات فيما يلي:

١ ـ تكوين مجتمع واعي قادر على التحليل والتفكير يستخدم العقل والمنطق في تفسير الحوادث وفي كل ما يشاهده أو يسمعه أو يقرأه دون أن يؤمن بالخرافات أو الأساطير أو أن ينخدع بالبريق الزائف الذي تحمله بعض الشائعات وما تحمله من شعارات قد يكون لها تأثير جارف على مستمعيها، وذلك لأن كثيراً من الناس يتقبل الأفكار المقترحة عليه بسهولة ويسر، ويحكم العاطفة في ذلك دون إخضاع هذه الأفكار للفحص والتدقيق المنطقي، وهذا يعتمد بالدرجة الأولى على نوعية التعليم الذي يتلقاه أفراد المجتمع فإذا كان التعليم يقوم على أسلوب التلقين والحفظ وبعيداً عن الأساليب القائمة على التحليل والمحاورة وإعمال العقل والمنطق فإن أفراد هذا المجتمع ستكون أبواق تردد ما تسمعه دون أن تستطيع كشف الكثير من

الحقائق وتربة خصبة لتصديق وانتشار الشائعات لذلك لابد من التخلص من أساليب التلقين في التعليم واتباع أساليب قائمة على التحليل والمحاورة واستخدام العقل والمنطق بحيث يكون المجتمع سداً منيعاً لانتشار الشائعات، فهذه الطريقة هي السلاح الأمثل لمواجهة الشائعات حيث يمكن مخاطبة العقل والملكات الناقدة الواعية التي تعمل على إيقاظ الفكر ودحض الأكاذيب والافتراءات وكشف زيفها.

٢ - التعرف على الرأي العام وتحديد معالمه وقياس اتجاهاته والوقوف على أساليب التعبئة فيه حيث يمكن تحصينه وأثارته ضد جميع الأخطار والعوامل الدخيلة التي تؤثر عليه، حيث لايمكن إحداث أي تغيير وتأثير فيه مالم نكن على معرفة بما ينطوي عليه من اتجاهات تتوزع بين مختلف الجماعات.

٣ - توعية المجتمع بخطورة الشائعات وآثارها على الفرد والمجتمع وإبراز موقف الدين منها والاستشهاد بالآيات والأحاديث التي نصت على تحريم نقل وترديد الشائعات وأن مقاومة الشائعات مسؤولية تقع على كل فرد من أفراد المجتمع وذلك بتجنب نشرها وترديدها وضرورة إبلاغ المسؤولين بها فور سماعها حيث يقول المولى عز وجل:

( إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللهِ عَظِيمٌ، لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ، يَعِظُكُمُ اللهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ )

(سورة النور، آية ١٥ - ١٧)

كذلك قوله تعالى:

﴿وإذا جاءهم أمرٌ من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم﴾

(سورة النساء، آية - ٨٣)

وقول الرسول صلى الله عليه وسله:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

(رواه مسلم، «عبد الباقي ب . ت» جـ١، ص١٠)

وقوله «كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع». وفي رواية «كفي بالمرء اثماً أن يحدث بكل ما سمع».

(رواه البخاري، الزبيدي، ١٤٠٩، ص٤٦٨)

٤ - يجب تكوين جيل واعي مدرك لجميع مسؤولياته وواجباته وذلك بتربية الأبناء تربية على حب الوطن والتمسك بالتعاليم الدينية والعادات والقيم الإسلامية من ايثار وتضحية وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وخدمة المصالح العليا للإسلام والمسلمين.

وإشباع حاجاتهم النفسية وخاصة الإنتماء والأمن والاستقرار العاطفي وكذلك توعيتهم بالأخطار المحيطة بنا ومايخططه لنا أعداء الأمة الإسلامية والأساليب التي يستخدمونها في حربهم النفسية ضدنا وكيف نواجهها وتعويدهم على المحافظة على أسرار هذه الأمة وعدم كشفها للأعداء.

٥ - توفير المعلومات اللازمة والضرورية التي تمكن أفراد المجتمع من إدراك ما يحدث حوله من أمور ويجب أن تكتسب وسائل الإعلام المصداقية التي تحوز بها على ثقة المواطنين وتصديقهم لما يسمعونه

منها من أنباء وأخبار كذلك تصديقهم للإيضاحات التي تصدر حول بعض الأمور الغامضة والتي يتطلب الأمر كشفها أو دحضها وتكذيبها.

كذلك السرعة في نقل الأخبار والأحداث التي تمس حياة المواطن أو تثير اهتمامه وإعطاء التفصيلات الضرورية واللازمة والتي لا تخل بالأمن العام بحيث يستغنى المواطن عن وسائل الإعلام الأجنبية التي قد يدس فيها الكثير من الشائعات الخطرة.

٦ ـ المعرفة بجميع الأساليب التي يستخدمها العدو في نشر الشائعات سواء الموجهة ضدنا أوضد الآخرين حتى يمكن التعامل معها وتوضيح وكشف زيفها وخداعها للآخرين.

٧ ـ القيام بدراسات ميدانية تبحث في كشف العلاقة بين كلاً من تصديق وترديد الشائعات وبين مستوى الصحة النفسية ومفهوم الذات، والمستوى الثقافي وسمات الشخصية الأخرى، حتى يمكن تحديد خصائص وسمات مصدقي ومرددي الشائعات، خاصة وأن هذه الدراسة تثير تساؤلات حول مدى قوة علاقة وتأثير أي من سمات الشخصية بتصديق وترديد الشائعات دون الأخرى، فيجب القيام بالدراسات الميدانية والتجريبية وعلى عينات أخرى والتي تثري هذا الجانب الذي يحتاج إلى الكثير من الدراسات والبحوث.

# المراجع

# قائمة المراجع

**أولاً: القرآن الكريم:**

**ثانياً: الكتب والقواميس:**

١ - ابن منظور الأفريقي المصري، «١٤٠٥هـ» لسان العرب مج ٨. بيروت. دار صادر.

٢ - أبو حطب، فؤاد وآخرون «١٣٩٩هـ» اختبار المصفوفات المتتابعة.كلية التربية بمكة المكرمة.جامعةالملك عبد العزيز.

٣ - أبو حطب، فؤاد «١٩٨٢م». التقويم النفسي. مكتبة الأنجلو المصرية.القاهرة.

٤ - أبو النيل، محمود السيد «١٤٠٥هـ». علم النفس الاجتماعي. الجزء الأول. دار النهضة العربية. بيروت. الطبعة الرابعة.

٥ - أبو النيل، محمود السيد «١٤٠٦هـ». علم النفس والشائعات. دار النهضة العربية. بيروت. الطبعة الأولى.

٦ - أبو زيد، أحمد «١٩٦٨». الرأي العام ورسالته الديمقراطية. عالم الكتب.

٧ - أبو زيد، محمود «١٩٨٠». الشائعات والضبط الاجتماعي «دراسة سيسومترية في قرية مصرية». الهيئة المصرية العامة للكتاب فرع الاسكندرية. الطبعة الأولى. الاسكندرية.

٨ - الأبياري، فتحي «١٣٨٩هـ». الرأي العام والمخطط الصهيوني. القاهرة.

٩ - أحمد، غريب محمد سيد «١٤١٠». الآثار الاجتماعية للحرب النفسية والشائعات. المركز العربي للدراسات الأمنية الرياض.

١٠ - البحيري، عبدالرقيب أحمد «١٩٨٤». اختبار حالة وسمة القلق للكبار. مكتب النهضة المصرية. القاهرة.

١١ - بدر، أحمد «١٩٨٢م». الاتصال بالجماهير بين الإعلام والدعاية والتنمية. وكالة المطبوعات. الطبعة الأولى. الكويت.

١٢ - بدر، أحمد «ب . ت». صوت الشعب. دور الرأي العام في السياسة العامة. وكالة المطبوعات. الكويت.

١٣ - التهامي، مختار «١٩٨٢م». الرأي العام والحرب النفسية. دار المعارف. القاهرة.

١٤ - حمزة، مختار «١٩٨٢م». أسس علم النفس الاجتماعي. دار البيان العربي. الطبعة الثانية. جدة.

١٥ - حاتم، محمد عبدالقادر «١٩٧٣م». الرأي العام وتأثره بالاعلام والدعاية. مكتبة لبنان. بيروت.

١٦ - الجحني، علي بن فائز «١٤٠٣هـ». أضواء على الحرب النفسية. مكتبة المعارف. الطبعة الأولى. الرياض.

١٧ - الزبيدي، زين الدين «١٤٠٩». مختصر صحيح البخاري. دار النفائس. ط٣. بيروت.

١٨ - زهران، حامد «١٩٧٧م». علم النفس الاجتماعي عالم الكتب.

١٩ - الدباغ، مصطفى «١٤٠٦هـ». الحرب النفسية الإسرائيلية. مكتبة المنار. الطبعة الأولى. الأردن.

٢٠ - عبد الباقي، محمد فؤاد «ب . ت». صحيح مسلم. دار إحياء التراث العربي. بيروت.

٢١ ـ عبد الرحيم، طلعت حسن « ١٩٨١ ». علم النفس الاجتماعي. دار الثقافة. ط٢. القاهرة.

٢٢ ـ عزت، محمد فريد «١٤٠٣». بحوث في الإعلام الإسلامي. دار الشروق. جدة.

٢٣ ـ علام، فؤاد «١٤٠٦هـ». وسائل ترويج الشائعات ودور أجهزة الأمن في مواجهتها. المركز العربي للدراسات الأمنية. الرياض.

٢٤ ـ عيسوي، عبدالرحمن «١٩٧٤م». دراسات في علم النفس الاجتماعي. دار النهضة العربية. بيروت.

٢٥ ـ عيسوي، عبدالرحمن «١٩٨٢م». اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث. دار النهضة العربية. بيروت.

٢٦ ـ الغريب، رمزية « ١٩٨١ ». التقويم والقياس النفسي والتربوي. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

٢٧ ـ قطب، سيد «١٤٠٢». في ظلال القرآن. دار الشروق. الطبعة الخامسة. بيروت.

٢٨ ـ فرج، د. صفور « ١٩٨٠ ». القياس النفسي. دار الفكر العربي. القاهرة.

٢٩ ـ كحيل، عبدالوهاب «١٤٠٦هـ». الحرب النفسية ضد الإسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة.عالم الكتب. الطبعة الأولى. بيروت.

٣٠ ـ مجمع اللغة العربية، « ١٤٠٥ ». المعجم الوسيط. ط٣. القاهرة.

٣١ ـ مخيمر، صلاح وآخرون « ١٩٦٤م ». سيكولوجية الشائعة. دار المعارف بمصر. القاهرة.

٣٢ ـ مخيمر، صلاح وآخرون «١٩٦٨م». المدخل إلى علم النفس الاجتماعي. مكتبة الإنجلو المصرية. الطبعة الثانية. القاهرة.

٣٣ - مقبل، فهمي توفيق «١٤٠٦هـ». دور المؤسسات التربوية في الشائعات. المركز العربي للدراسات الأمنية. الرياض.

٣٤ - نصر، صلاح «١٩٨٨م». الحرب النفسية معركة الكلمة والمعتقد ج١ الوطن العربي للنشر والتوزيع.

٣٥ - نوفل، أحمد «١٤٠٦هـ ». الحرب النفسية. دار الفرقان. الطبعة الثانية.

٣٦ - نوفل، أحمد «١٤٠٧هـ». الحرب النفسية من منظور إسلامي. دار الفرقان. الطبعة الثانية.

٣٧ - نوفل، أحمد «١٤٠٧هـ». الحرب النفسية بيننا وبين العدو الاسرائيلي. دار الفرقان.الطبعة الأولى.

٣٨ - نوفل، أحمد «١٤٠٧هـ». الإشاعة دراسات إسلامية هادفة. دار الفرقان. الطبعة الثانية.

**ثالثاً: الدوريات:**

١ - الغفيلي، صالح «١٤٠٣هـ». مجلة الدفاع. أضواء كاشفة عل الطريق (الشائعة). الرياض.

٢ - السبيت، عبدالرحمن. مجلة كلية الملك خالد العسكرية. العدد (١٢). الحرب النفسية بين النظرية والممارسة في الحرب والسلم.

٣ - العواجي، إبراهيم. جريدة عكاظ. العدد. ٨٩٦٧. الثلاثاء ٢١ رجب «١٤١١هـ».

٤ - يوسف، محمد زايد. النهج السليم للإعلام السعودي. ص١٥. جريدة عكاظ. العدد .٨٩٦٠. الثلاثاء ١٤ رجب «١٤١١هـ».

**رابعًا المراجع الأجنبية:**

*1 - Anthny & Gekar "1988" Rumor and communicatian a Contextual appreach, Journal of communication 39 (1): 12 - 28, Winter.*

# الملاحق

# ملحق « ١ »

## مقياس

## تصديق وترديد الشائعات

« بصورته الأولية - الصيغة الأولى »

يتكون هذا الاستبيان من ٢٥ سؤال تكون الإجابة عليها بنعم أو لا تم اقتباس معظمها من الاستبيان الذي أعده الدكتور/ محمود أبو النيل عند دراسته للشائعات في المجتمع المصري، فقد تم تعديل العبارات الواردة في استبيان أبو النيل بما يتلاءم مع المجتمع السعودي من حيث اللهجة ومن حيث أهمية الموضوعات التي يتطرق لها والظروف التي يحاول الكشف عنها كما تم إضافة بعض المفردات عليه بما يتلاءم مع الموضوعات والظروف التي لها أهميتها في المجتمع السعودي.

وهذا الاستبيان يحاول الكشف عن موضوعين لهما أهمية في موضوع الشائعات وهم:

١ - تقبل الشائعات.

٢ - تردد الشائعات.

وقد وضعت تعريفات لهذه المتغيرات هي:

١ - التقبل :

يقصد بذلك الجانب الميل لتصديق الأخبار التي لم تعرف حقيقتها بعد سواء أكانت هذه الأخبار عن طريق وسائل الإعلام أو الأفراد الآخرين.

٢ - التردد :

ويقصد به نقل الشائعة وتكرارها خلال الشبكة الاجتماعية.

البعد الأول :

تقبل الشائعة.

يتكون من عشرة أسئلة هي:

| | مناسب | غير مناسب |
| --- | --- | --- |
| ١ - هل عدم التصريح بالحقائق يجعلنا نميل إلى سماع الكلام الذي لم نعرف حقيقته بعد؟ | (   ) | (   ) |

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسبًا؟

- ............................................................

| | مناسب | غير مناسب |
| --- | --- | --- |
| ٢ - هل تصدق الكلام الذي نسمعه ولا نعرف حقيقته إلا بعد فترة من سماعه؟ | (   ) | (   ) |

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسبًا؟

- ............................................................

| | مناسب | غير مناسب |
| --- | --- | --- |
| ٣ - هل الواحد يميل إلى تصديق الكلام الذي يسمعه ولم يتأكد بعد من صحته لأن ما فيه دخان من غير نار؟ | (   ) | (   ) |

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسبًا؟

- ............................................................

٤ - هل سبق وأن سمعت بأخبار عن الحالة الاقتصادية مثل ارتفاع أسعار المواد الغذائية ومن التي لم تعرف حقيقتها بعد وظهر لك بعد فترة أنها غير صحيحة؟ ( ) ( ) ( )

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسباً؟

- ..............................................................................

٥ - هل سبق وأن سمعت أخبار عسكرية لم تعرف حقيقتها بعد وثبت بعد ذلك أنها صحيحة؟ ( ) ( ) ( )

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسبًا؟

- ..............................................................................

٦ - هل سبق وأن سمعت أيضا أخبار اجتماعية مثل وفاة أو زواج أحد الشخصيات الكبيرة لم تتأكد من حقيقتها وثبت بعد ذلك أنها صحيحة؟ ( ) ( ) ( )

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسبًا؟

- ..............................................................................

٧ - هل سبق وأن سمعت بأخبار عن السياسة الداخلية مثل تغيير الوزراء أو مدراء الإدارات والتحقيق مع أحد المسؤولين عن رشوة مثلا وثبت بعد ذلك أنها صحيحة؟ ( ) ( ) ( ) ( )

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسباً؟

- ..............................................................................

٨ - عندما تقرأ خبر من جديدة أو في مجلة هل تميل إلى تصديقه عل طول لأنه رسمي وموثوق به؟ ( ) ( ) ( ) ( )

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسباً؟

- ..............................................................................

٩ - هل تصدق مباشرة الخبر الذي تسمعه من الاذاعة والتليفزيون لأنه رسمي وموثوق فيه؟ ( ) ( ) ( ) ( )

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسباً؟

- ..............................................................................

١٠ - عندما يتكرر سماعك للكلام الذي يقال من أكثر من شخص هل تصدقه لأنه من مصادر كثيرة موثوقة؟ ( ) ( ) ( ) ( )

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسباً؟

- ..............................................................................

البعد الثاني: تردد الشائعة .

يتكون من ١٥ سؤال هي:

١ - هل تميل إلى قول الكلام الذي نسمعه ولم تتضح حقيقته لشخص آخر لأن هذه الأخبار تفرح؟ (  ) (  ) (  ) (  )

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسباً؟

- ..........................................................

٢ - عندما تسمع كلام عن زيادة أسعار المواد الغذائية أو زيادة الرواتب هل تميل إلى قوله إلى شخص آخر علشان الناس تعرف؟ (  ) (  ) (  ) (  )

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسباً؟

- ..........................................................

٣ - هل تميل إلى قول الكلام الذي تسمعه ولم تتأكد بعد من صحته لشخص آخر مثل زيادة الرواتب لأن فيه مصلحة البلد؟ (  ) (  ) (  ) (  )

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسباً؟

- ..........................................................

٤ - إذا كان الواحد متأكد من الكلام الذي ( ) ( ) ( ) ( )
يسمعه مثل زيادة أسعار المواد
الغذائية يقوله لشخص آخر؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسبًا؟

- ..................................................................................

٥ - عندما تسمع كلام لم تعرف حقيقته ( ) ( ) ( ) ( )
بعد هل تقوله لشخص آخر بعد أن
تراجعه مع نفسك؟

ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسبًا؟

- ..................................................................................

٦ - هل لأن الناس تعرف أحوال البلد إذا ( ) ( ) ( ) ( )
سمعت كلام من هذا النوع لم تعرف
حقيقته بعد تقوله لشخص آخر على
طول؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسبًا؟

- ..................................................................................

٧ - يا ترى بعد أن تتأكد من أن الكلام ( ) ( ) ( ) ( )
الذي سمعته ولم تعرف حقيقته بعد
هل تقوله لشخص آخر على طول؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسبًا؟

- ..........................................................................

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٨ - هل إذا سمعت كلام لم تعرف حقيقته بعد تقوله لغيرك على طول علشان تبسط الناس؟ | ( ) | ( ) | ( ) |

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسبًا؟

- ..........................................................................

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٩ - إذا سمعت كلام لم تعرف حقيقته هل تميل إلى أنك تقوله لشخص آخر بعد مدة حتى تكون متأكدًا منه؟ | ( ) | ( ) | ( ) |

- ما هو التعديل الي تراه إذا لم يكن مناسبًا؟

- ..........................................................................

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٠ - هل تقول الكلام الذي تسمعه قبل التحقق من صحته لشخص آخر مباشرة لأن هذا الكلام يحدث كثيراً؟ | ( ) | ( ) | ( ) |

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسبًا؟

- ..........................................................................

١١ - عندما تسمع كلام حقيقته لم تعرف بعد هل تقوله لشخص آخر عندما يرد ذكر الموضوع بالصدفة، لأنك لست واثق من الخبر؟ ( ) ( ) ( ) ( )

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسبًا؟

-

١٢ - لعدم ثقتك في الشخص الذي يقول لك الكلام الذي لم تعرف حقيقته بعد هل تقوله لشخص آخر عندما يذكر الموضوع بالصدفة؟ ( ) ( ) ( ) ( )

- ما هو التعديل الي تراه إذا لم يكن مناسبًا؟

-

١٣ - هل قمت أنت بنقل الكلام هذا لشخص آخر بعد أن سمعته لأنه يرضيك ويثير اهتمامك؟ ( ) ( ) ( ) ( )

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسبًا؟

-

١٤ - بعد أن سمعت الكلام الذي من هذا النوع والذي لم تعرف حقيقته بعد هل تقوله لواحد ثاني علشان تفرح الناس؟ ( ) ( ) ( ) ( )

- مـا هـو الـتـعـديل الذي تـراه إذا لم يكن مناسبًا؟

- ..............................................................

١٥ - يا تـرى بعـد أن سـمـعت هذا الكلام هل نقلتـه لشخص آخر علشان الكلام مهم؟ ( ) ( ) ( )

- مـا هـو الـتـعـديل الي تـراه إذا لم يكن مناسبًا؟

- ..............................................................

* سـؤال مفتوح:

مارأيك بهذا الاستبيان؟

..............................................................

..............................................................

..............................................................

# ملحق «٢»

# أسماء المحكمين

*** أسماء المحكمين:**

١ - أ د /صبحي قاضي

٢ - د/ فهد الدليم

٣ - د/ ثابت القحطاني

٤ - د/زايد الحارثي

٥ - د/عبدالرحيم الجفري

٦ - د/ محمد الفعر

٧ - د/ فاروق شعبان

٨ - د/ نبيه اسماعيل

٩ - د/ نبيل حافظ

١٠ - د/ محمد جميل

١١ - د/ رزق سيد ابراهيم

١٢ - د/ محمد حمزة أمير خان

# ملحق « ٣ »

## مقياس
## تصديق وترديد الشائعات

« بصورته الأولية »

- الصيغة الثانية -

يتكون هذا الاستبيان من ٣٦ مفرده تكون الإجابة عليها (موافق - محايد - غير موافق) وهو يحاول الكشف عن بعدين الأول تصديق الشائعات ١٧ (مفرده) والآخر ترديد الشائعات ١٩ (مفرده) بحيث نستطيع أن نحدد من خلال تطبيق هذا الاستبيان الأشخاص الذين لديهم قابلية لتصديق الشائعات وترديدها وقد وضعت تعريفات لهذه المتغيرات وهي:

*** تصديق الشائعات:**

هو تصديق الأخبار التي لم تعرف حقيقتها بعد سواء كانت هذه الأخبار عن طريق وسائل الإعلام أو الأفراد الآخرين.

*** ترديد الشائعات:**

يقصد به نقل الشائعة وتكرارها والعمل على نشرها بين أفراد الجماعة.

وسيتم تطبيق هذا الاستبيان على عينة من طلاب جامعة أم القرى وعلى مجموعة من طلاب مدارس محو الأمية (المدارس الليلية وذلك في مدينة الطائف) ويفترض أن تكون أعمارهم ما بين ٢٠ إلى ٤٠ سنة.

| العبارة | مناسبة | تحذف | تعدل |
|---|---|---|---|
| * البعد الأول تصديق الشائعات : | | | |
| ١ ـ أميل إلى سماع ما يدور حول الموضوعات التي لم أعرف حقيقتها بعد. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢ ـ لا أصدق ما يقوله الناس عن الموضوعات التي لم تتضح حقيقتها بعد. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٣ ـ لا أميل إلى تصديق أخبار الإذاعات والجرائد والمجلات الأجنبية. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٤ ـ أصدق أخبار الإذاعة والتليفزيون لأنها في نظري مصادر رسمية وموثوق فيها. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٥ ـ أصدق أخبار الجرائد والمجلات المحلية لأنها في نظري مصادر رسمية وموثوق فيها. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٦ ـ أميل إلى تصديق الأخبار التي يتكرر سماعها من أكثر من شخص. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٧ ـ لا أصدق الأخبار التي تتحدث عن النواحي العسكرية مثل استئناف الحرب العراقية الإيرانية أو الحرب مع اسرائيل. | ☐ | ☐ | ☐ |

| العبارة | مناسبة | تحذف | تعدل |
| --- | --- | --- | --- |
| ٨ - أصدق الأخبار التي تتحدث عن النواحي الاقتصادية مثل رفع رسوم الجمارك وارتفاع الأسعار. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٩ - لا أميل إلى تصديق الأحاديث التي تدور عن بعض النواحي الاجتماعية مثل وفاة أو زواج أحد الشخصيات الهامة. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٠ - أميل إلى تصديق ما أسمعه عن السياسة الداخلية مثل تغيير بعض الوزراء أو مدراء الإدارات أو التحقيق مع أحد المسؤولين عن رشوة مثلا. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١١ - أميل إلى تصديق ما يقال عن تعيين خريجي الجامعات. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٢ - لا أميل إلى تصديق الأحاديث التي تدور عن التجنيد الإجباري للشباب. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٣ - أصدق ما أسمعه عن حوادث السطو على الطرق الطويلة. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٤ - أميل إلى تصديق الكلام الذي أسمعه عن إمكانية العلاج عند الأطباء الشعبيين بطرق معينة. | ☐ | ☐ | ☐ |

| العبارة | مناسبة | تحذف | تعدل |
|---|---|---|---|
| ١٥ - لا أصدق ما أسمعه عن بعض النواحي الاقتصادية مثل عدم توفر بعض السلع. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٦ - أميل إلى تصديق ما أسمعه عن رؤسائي في العمل. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٧ - أصدق الأحاديث التي تدور عن بعض الشخصيات المشهورة مثل لاعبي الكرة أو الممثلين. | ☐ | ☐ | ☐ |
| * البعد الثاني ترديد الشائعات: | | | |
| ١ - أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولم تتضح حقيقته للآخرين. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢ - حين أسمع كلام عن موضوعات لها أهميتها أقوله لوالدي واخواتي. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٣ - حين أسمع كلام عن موضوعات لها أهميتها أقوله لأصدقائي ومعارفي. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٤ - حين أسمع كلام عن موضوعات لها أهميتها أقوله لزملائي في العمل. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٥ - حين أسمع كلام عن موضوعات لها أهميتها أقوله لأي شخص يتصادف أن يتحدث في الموضوع. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٦ - لا أميل إلى قول الكلام الذي أسمعه إلا بعد أن أتأكد من صحته. | ☐ | ☐ | ☐ |

| العبارة | مناسبة | تحذف | تعدل |
|---|---|---|---|
| ٧ - أميل إلى قول الكلام الذي أسمعه فوراً لأنه يحدث مراراً وتكراراً. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٨ - أميل إلى قول الكلام الذي أسمعه بعد أن أراجعه مع نفسي. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٩ - لا أقول الكلام الذي أسمعه أو أردده إلا بعد مدة كافية للتأكد من صحته. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٠ - أقول الكلام الذي أسمعه ولم تعرف حقيقته إذا ورد ذكره بالصدفة. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١١ - أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد من صحته مثل زيادة الرواتب لأن فيه مصلحة لآخرين. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٢ - أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته من أجل أن يعرف الجميع بذلك. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٣ - أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنها أخبار مفرحة. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٤ - أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنه يرضيني ويثير اهتمامي. | ☐ | ☐ | ☐ |

| العبارة | مناسبة | تحذف | تعدل |
|---|---|---|---|
| ١٥ - أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنه كلام مهم. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٦ - أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته من أجل اسعاد الناس. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٧ - أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأني مقتنع أن الناس تعرف أحوال البلد. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٨ - أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنه يشبع حاجة عندي. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٩ - يضايقني الشخص الذي ينقل الأخبار دون أن يتأكد من صحتها. | ☐ | ☐ | ☐ |

# ملحق « ٤ »

## مقياس
## تصديق وترديد الشائعات
« عند تطبيقه على العينة الاستطلاعية »

## * التعليمات:

أخي الطالب

يقوم الباحث بإجراء هذه الدراسة للحصول على درجة الماجستير من جامعة أم القرى كلية التربية وتطبيق هذا المقياس يدخل ضمن اجراءات الدراسة والمطلوب منك قراءة هذه المفردات واختيار الإجابة التي ترى أنها تنطبق عليك من الاجابات الثلاثة التالية: « موافق محايد غير موافق».

*الباحث*

*ناصر بن جهز الحربي*

| العبارة | موافق | محايد | غير موافق |
|---|---|---|---|
| ١ - أميل إلى سماع ما يدور حول الموضوعات التي لم أعرف حقيقتها بعد. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢ - أميل إلى تصديق ما يقوله الناس عن الموضوعات التي لم تتضح حقيقتها بعد. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٣ - أميل إلى تصديق أخبار الإذاعات والجرائد والمجلات الأجنبية. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٤ - أميل إلى تصديق أخبار الإذاعة والتليفزيون لأنها في نظري مصادر رسمية وموثوق فيها. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٥ - أميل إلى تصديق أخبار الجرائد والمجلات المحلية لأنها في نظري مصادر رسمية وموثوق بها | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٦ - أميل إلى تصديق الأخبار التي يتكرر سماعها من أكثر من شخص. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٧ - أميل إلى تصديق الأخبار التي تتحدث عن النواحي العسكرية مثل استئناف الحرب العراقية الإيرانية أو الحرب مع اسرائيل. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٨ - أميل إلى تصديق الأخبار التي تتحدث عن النواحي الاقتصادية مثل رفع رسوم الجمارك وارتفاع الأسعار. | ☐ | ☐ | ☐ |

| العبارة | موافق | محايد | غير موافق |
|---|---|---|---|
| ٩ - أميل إلى تصديق الأحاديث التي تدور حول بعض النواحي الاجتماعية مثل وفاة أو زواج أحد الشخصيات الهامة. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٠ - أميل إلى تصديق ما أسمعه عن السياسة الداخلية مثل تغيير بعض الوزراء أو مدراء الإدارات أو التحقيق مع أحد المسئولين عن رشوة مثلا. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١١ - أميل إلى تصديق ما يقال عن تعيين خريجي الجامعات. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٢ - أميل إلى تصديق الأحاديث التي تدور عن التجنيد الإجباري للشباب. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٣ - أميل إلى تصديق ما أسمعه عن حوادث السطو على الطرق الطويلة. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٤ - أميل إلى تصديق الكلام الذي أسمعه عن إمكانية العلاج عند الأطباء الشعبيين بطرق معينة. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٥ - أميل إلى تصديق ما أسمعه عن بعض النواحي الاقتصادية مثل عدم توفر بعض السلع. | ☐ | ☐ | ☐ |

| العبارة | موافق | محايد | غير موافق |
| --- | --- | --- | --- |
| ١٦ - أميل إلى تصديق ما أسمعه عن رؤسائي في العمل. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٧ - أميل إلى تصديق الأحاديث التي تدور عن بعض الشخصيات المشهورة مثل لاعبي الكرة والممثلين. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٨ - أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولم تتضح حقيقته للآخرين. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٩ - حين أسمع كلاما عن موضوعات لها أهميتها أقوله لوالدي واخواتي. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢٠ - حين أسمع كلاماً عن موضوعات لها أهميتها أقوله لأصدقائي ومعارفي. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢١ - حين أسمع كلاماً عن موضوعات لها أهميتها أقوله لزملائي في العمل. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢٢ - حين أسمع كلاما عن موضوعات لها أهميتها أقوله لأي شخص يتصادف أن يتحدث في الموضوع. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢٣ - لا أميل إلى قول الكلام الذي أسمعه إلا بعد أن أتأكد من صحته. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢٤ - أميل إلى قول الكلام الذي أسمعه فوراً لأنه يحدث مراراً وتكراراً. | ☐ | ☐ | ☐ |

| العبارة | موافق | محايد | غير موافق |
|---|---|---|---|
| ٢٥ ـ لا أميل إلى قول الكلام الذي أسمعه إلا بعد أن أراجعه مع نفسي. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢٦ ـ لا أقول الكلام الذي أسمعه وأردده إلا بعد مدة كافية للتأكد من صحته. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢٧ ـ أقول الكلام الذي أسمعه وأردده بعد ولم تعرف حقيقته إذا ورد ذكره بالصدفة. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢٨ ـ أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته مثل زيادة الرواتب لأن فيه مصلحة للآخرين. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢٩ ـ أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته من أجل أن يعرف الجميع بذلك. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٣٠ ـ أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنها أخبار مفرحة. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٣١ ـ أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنه يرضيني ويثير اهتمامي. | ☐ | ☐ | ☐ |

| العبارة | موافق | محايد | غير موافق |
|---|---|---|---|
| ٣٢ - أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنه كلام مهم. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٣٣ - أميل إلى نقل وترديد الكلام الي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته من أجل إسعاد الناس. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٣٤ - أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأني مقتنع أن الناس تعرف أحوال البلد. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٣٥ - أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنه يشبع حاجة عندي. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٣٦ - يضايقني الشخص الذي ينقل الأخبار دون أن يتأكد من صحتها. | ☐ | ☐ | ☐ |

# ملحق « ٥ »

## أدوات البحث

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم علم النفس

# مقياس تصديق وترديد الشائعات

إعداد الطالب
ناصر جهز الحربي

إشراف
الدكتور زايد عجير الحارثي

- ١ -

*** تعليمات:**

*المطلوب منك قراءة هذه المفردات واختيار الإجابة التي ترى أنها تنطبق عليك من الإجابات الثلاثة التالية:*

| موافق | محايد | غير موافق |
| --- | --- | --- |
| ☐ | ☐ | ☐ |

*وأن تضع علامة (×) على الإجابة التي تنطبق عليك.*

- ٢ -

| العبارة | موافق | محايد | غير موافق |
| --- | --- | --- | --- |
| ١ ـ أميل إلى سماع الأحاديث التي لم تؤكد حقيقتها بعد. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢ ـ أميل إلى تصديق أخبار الإذاعات والجرائد والمجلات الأجنبية. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٣ ـ أميل إلى تصديق مايقوله الناس عن الموضوعات التي لم تتضح حقيقتها بعد. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٤ ـ حين أسمع كلامًا عن موضوعات لها أهميتها أقوله لوالدي وإخواني. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٥ ـ أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولم تتضح حقيقته للآخرين. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٦ ـ أميل إلى قول الكلام الذي أسمعه فوراً لأنه يحدث مراراً وتكراراً. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٧ ـ أميل إلى تصديق أخبار الإذاعة والتلفزيون لأنها في نظري مصادر رسمية وموثوق فيها. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٨ ـ حين أسمع كلامًا عن موضوعات لها أهميتها أقوله لأصدقائي ومعارفي. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٩ ـ أميل إلى تصديق أخبار الجرائد والمجلات المحلية لأنها في نظري مصادر رسمية وموثوق بها. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٠ ـ حين أسمع كلامًا عن موضوعات لها أهميتها أقوله لزملائي في العمل. | ☐ | ☐ | ☐ |

- ٣ -

| العبارة | موافق | محايد | غير موافق |
| --- | --- | --- | --- |
| ١١ ـ حين أسمع كلامًا عن موضوعات لها أهميتها أقوله لأي شخص يتصادف أن يتحدث في الموضوع. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٢ ـ أميل إلى تصديق الأخبار التي يتكرر سماعها من أكثر من شخص. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٣ ـ أميل إلى قول الكلام الذي أسمعه بعد أن أتأكد من صحته. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٤ ـ أميل إلى قول الكلام الذي أسمعه بعد أن أراجعه مع نفسي. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٥ ـ أميل إلى تصديق الأخبار التي تتحدث عن المآسي التي عاناها الشعب الكويتي في العراق. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٦ ـ أقول الكلام الذي أسمعه بعد مدة كافية للتأكد من صحته. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٧ ـ أميل إلى تصديق الأخبار التي تتحدث عن النواحي الاقتصادية مثل رفع رسوم الجمارك. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٨ ـ أردد الكلام الذي أسمعه ولم تعرف حقيقته بعد إذا ورد ذكره بالصدفة. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٩ ـ أميل إلى تصديق الأحاديث التي تدور حول بعض النواحي الاجتماعية مثل وفاة أوزواج أحد الشخصيات الهامة. | ☐ | ☐ | ☐ |

- ٤ -

| العبارة | موافق | محايد | غير موافق |
|---|---|---|---|
| ٢٠ ـ أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته مثل زيادة الرواتب لأن فيه مصلحة للآخرين. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢١ ـ أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته من أجل أن يعرف الجميع بذلك. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢٢ ـ أميل إلى تصديق الأحاديث التي تدور عن بعض الشخصيات المشهورة مثل لاعبي الكرة أوالممثلين. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢٣ ـ أميل إلى تصديق ماأسمعه عن السياسة الداخلية مثل تغيير بعض الوزراء أومدراء الإدارات أوالتحقيق مع أحد المسؤولين عن رشوة مثلاً. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢٤ ـ أميل إلى تصديق مايقال عن تعيين خريجي الجامعات. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢٥ ـ أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنها أخبار مفرحة. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢٦ ـ أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنه يرضيني ويثير اهتمامي. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢٧ ـ أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنه كلام مهم. | ☐ | ☐ | ☐ |

- ٥ -

| العبارة | موافق | محايد | غير موافق |
|---|---|---|---|
| ٢٨ ـ أميل إلى تصديق الأحاديث التي تدور عن ممارسات الجنود العراقيين في الكويت. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢٩ ـ أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته من أجل إسعاد الناس. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٣٠ ـ أميل إلى تصديق ماأسمعه عن حوادث السطو على الطرق الطويلة. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٣١ ـ أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأني مقتنع أن الناس تعرف أحوال البلد. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٣٢ ـ أميل إلى تصديق الكلام الذي أسمعه عن إمكانية العلاج عند الأطباء الشعبيين بطرق معينة. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٣٣ ـ أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنه يشبع حاجة عندي. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٣٤ ـ أميل إلى تصديق ماأسمعه عن بعض النواحي الاقتصادية مثل عدم توفر بعض السلع. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٣٥ ـ أميل إلى تصديق ماأسمعه عن رؤسائي في العمل. | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٣٦ ـ أميل إلى عدم التعاون مع الشخص الذي ينقل الأخبار دون أن يتأكد من صحتها. | ☐ | ☐ | ☐ |

# مقياس
# سمة القلق

د. شارلز دسبيلبرجر

ترجمة

د. عبدالرقيب البحيري

١٩٨٤ م

*** تعليمات:**

*فيما يلي عدد من العبارات التي يستخدمها الناس في وصف أنفسهم.*

*إقرأ كل عبارة بعناية وضع علامة (×) في المربع المناسب أمام العبارة التي تشير إلى ماتشعر به عامة.*

| مطلقًا | أحيانًا | غالبًا | دائمًا |
| --- | --- | --- | --- |
| ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |

*ليست هناك إجابات صحيحة أوخاطئة لاتستغرق وقتًا طويلاً في عبارة واحدة، تذكر أن تختار الإجابة التي تصف ماتشعر به عامة.*

| العبـارة | مطلقًا | أحيانًا | غالبًا | دائمًا |
|---|---|---|---|---|
| ١ ـ أشعر بأني أُدخل السرور على الآخرين. | ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢ ـ أتعب بسرعة. | ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٣ ـ أشعر بالميل إلى البكاء. | ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٤ ـ أتمنى لوكنت سعيداً مثلما يبدو الآخرون. | ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٥ ـ أفـقـد السيطرة على الأشيـاء لأنني لاأستطيع اتخاذ قراري بسرعة كافية. | ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٦ ـ أشعر بالراحة. | ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٧ ـ أنا هادىء الأعصاب. | ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٨ ـ أشعر أن العقبات تتراكم بدرجة أنني لاأستطيع التغلب عليها. | ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٩ ـ أشعـر بأني أقلق بشدة على أمـور لاتستحق ذلك. | ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٠ ـ أنا سعيد. | ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١١ ـ أميل إلى تصعيب الأمور. | ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٢ ـ ينقصني الشعور بالثقة بالنفس. | ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٣ ـ أشعر بالأمان. | ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |

| العبارة | مطلقًا | أحيانًا | غالبًا | دائمًا |
|---|---|---|---|---|
| ١٤ ـ أحاول تجنب مواجهة الأزمات أوالصعوبات. | ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٥ ـ أشعر بالغم. | ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٦ ـ أشعر بالرضى. | ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٧ ـ تجول بذهني بعض الأفكار التافهة وتضايقني. | ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٨ ـ تؤثر فيّ خيبة الأمل بشدة لدرجة أني لاأستطيع أن أبعدها عن ذهني. | ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |
| ١٩ ـ أنا شخص مستقر. | ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |
| ٢٠ ـ أصبح في حالة من التوتر والاضطراب عندما أفكر كثيراً في اهتماماتي وميولي الحالية. | ☐ | ☐ | ☐ | ☐ |

## ورقة إجابة اختبار الذكاء لجون رافن

*** انتظر حتى تتلقى التعليمات من الباحث:**

الاسم (إن رغبت): ..............................
المدرسة (أومكان العمل): ..............................
الصف والفصل (أوالوحدة): ..............................
البلد (المدينة أوالقرية): ..............................

| | دقيقة | ساعة |
|---|---|---|
| بداية الاختبار | ـــــ | ـــــ |
| نهاية الاختبار | ـــــ | ـــــ |
| الزمن الكلي | ـــــ | ـــــ |

| | يوم | شهر | سنة |
|---|---|---|---|
| تاريخ اليوم: | ـــــ | ـــــ | ـــــ |
| تاريخ ميلادك: | ـــــ | ـــــ | ـــــ |
| العمر: | ـــــ | ـــــ | ـــــ |

| مجموعة أ | | مجموعة ب | | مجموعة جـ | | مجموعة د | | مجموعة هـ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم | الإجابة | رقم | الإجابة | رقم | الإجابة | رقم | الإجابة | رقم | الإجابة |
| أ ١ | | ب ١ | | جـ ١ | | د ١ | | هـ ١ | |
| أ ٢ | | ب ٢ | | جـ ٢ | | د ٢ | | هـ ٢ | |
| أ ٣ | | ب ٣ | | جـ ٣ | | د ٣ | | هـ ٣ | |
| أ ٤ | | ب ٤ | | جـ ٤ | | د ٤ | | هـ ٤ | |
| أ ٥ | | ب ٥ | | جـ ٥ | | د ٥ | | هـ ٥ | |
| أ ٦ | | ب ٦ | | جـ ٦ | | د ٦ | | هـ ٦ | |
| أ ٧ | | ب ٧ | | جـ ٧ | | د ٧ | | هـ ٧ | |
| أ ٨ | | ب ٨ | | جـ ٨ | | د ٨ | | هـ ٨ | |
| أ ٩ | | ب ٩ | | جـ ٩ | | د ٩ | | هـ ٩ | |
| أ ١٠ | | ب ١٠ | | جـ ١٠ | | د ١٠ | | هـ ١٠ | |
| أ ١١ | | ب ١١ | | جـ ١١ | | د ١١ | | هـ ١١ | |
| أ ١٢ | | ب ١٢ | | جـ ١٢ | | د ١٢ | | هـ ١٢ | |
| المجموع | | المجموع | | المجموع | | المجموع | | المجموع | |

ملاحظات: ..............................
..............................
..............................

الأخصائي النفسي
..............................

/ / ١٤١١هـ